



## حظر تجول في دول عربية لوقف انتشار «كورونا»

ولايات ليشمل 13 ولاية، أي أكثر من نصف مجموع ولايات البلاد. في غضون ذلك، تعززت ألمانيا في الاستعانة بخبراء من الجيش في المناطق التي يتفشى فيها الفيروس. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن المستشارة أنجيلا ميركل وعمد المدن الكبرى اتفقوا خلال اجتماعهم أمس على ذلك إذا تم تسجيل 35 حالة إصابة جديدة بين كل مائة ألف نسمة في غضون سبعة أيام. من جانبها، قررت الحكومة الإسبانية تفعيل حال الطوارئ لإعادة فرض عزل عام جزئي يطبق في العاصمة مدريد والمناطق المحيطة بها، وهي من أسوأ المناطق في «كوفيد-19» في أوروبا.

المدين الرئيسية والمحافظات ومخارجها، فيما تولى جهاز الأمن العام الرقابة داخل الأحياء السكنية. كما أعلنت سلطنة عُمان، بدورها، منع التنقل وإغلاق الأماكن العامة والمحلات التجارية الذي أخذت بعض دوله إجراءات مشددة بينها حظر التجول استباقاً لوصول موجة جديدة قد تكون أكثر قسوة من الأولى. ففي الأردن، بدأ المواطنين عطلة نهاية الأسبوع في «إقامة قسرية» في منازلهم التزاماً بقرار الحكومة فرض حظر شامل للتجول. في ظل انتشار اللقوات المسلحة (الجيش العربي) التي فرضت نقاط الغلق عند مداخل

عواصم: «الشرق الأوسط»  
في حين بقيت أوروبا في عين عاصفة الموجة الثانية لفيروس «كورونا»، وسط إجراءات حكومية متسارعة للحد من انتشار الوباء، اتجهت الأنظار أمس إلى العالم العربي الذي أخذت بعض دوله إجراءات مشددة بينها حظر التجول استباقاً لوصول موجة جديدة قد تكون أكثر قسوة من الأولى. ففي الأردن، بدأ المواطنين عطلة نهاية الأسبوع في «إقامة قسرية» في منازلهم التزاماً بقرار الحكومة فرض حظر شامل للتجول. في ظل انتشار اللقوات المسلحة (الجيش العربي) التي فرضت نقاط الغلق عند مداخل

## وقعه الكاظمي مع وفد من أربيل... وترجيحات بأن يرفضه «الحشد» المسيطر على المنطقة اتفاق سنجار يصطدم بـ«الهلال الإيراني»



صورة من موقع «روسيا اليوم» تظهر عناصر من قوات النظام السوري تساعد في إطفاء حرائق بريف اللاذقية غرب البلاد أمس

### استياء في دمشق من «تراكم الأزمات»... ومطالب كردية بـ«إنهاء الاحتلال التركي» «كرة النار» تقترب من حميميم... والقرداحة

دمشق - بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»  
اندلعت النيران مجدداً أمس في أرباب محافظات حمص واللاذقية وطرطوس غرب سوريا، وتدرجت «كرة النار» إلى ريف اللاذقية؛ حيث تقع قاعدة حميميم الروسية ومدينة القرداحة، معقل النظام. وقال مصدر في اللاذقية إن الحرائق «التهمت أكثر من 25 منزلاً ومئات الدونمات من الأراضي المزروعة بالأشجار، ونزح مديون وأصيب عشرات

منهم بالاختناق». وأضاف أن «سرعة الرياح ساعدت في اتساع رقعة الحرائق». ونقل موقع «روسيا اليوم» عن شهود في القرداحة، مسقط عائلة الرئيس بشار الأسد، أنهم شاهدوا ملثمين على دراجات نارية، قبيل اندلاع الحرائق، بينما قالت وزارة العدل إن «الحرائق أزدادت مؤخراً، وبدأ جلياً وواضحاً أن ذلك بحصول بالقصد أو نتيجة الإهمال». وأفاد رئيس اتحاد الفلاحين في اللاذقية بان «الأيدي خفية وراء الحرائق».

وتزامن هذا مع استياء في دمشق جراء قرار الحكومة رفع سعر البنزين والخبز في أزمات متراكمة. على صعيد آخر، دعا «مجلس سوريا الديمقراطية» الذي يشكل الأكراد قوة رئيسية فيه، الأمم المتحدة وواشنطن وموسكو، إلى العمل على «إنهاء الاحتلال التركي»، وذلك بمناسبة مرور عام على سيطرة الجيش التركي وقصائل موالية له على مناطق «نهب السلام» شرق الفرات. (تفاصيل ص7)

أربيل: «الشرق الأوسط»  
وقع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، مع وفد برئاسة وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان، ربيير أحمد، أمس، اتفاقاً بشأن تطبيع الأوضاع لإعادة الأمن والاستقرار إلى قضاء سنجار المتنازع عليه بين بغداد وأربيل. وجاء توقيع الاتفاق، الذي يتوقع أن يصطدم بما يسمى «الهلال الإيراني»، بحضور ممثلي الأمم المتحدة، فيما رحبت الولايات المتحدة بالاتفاق، وأعلنت دعمها له.

وفيما قال قائممقام سنجار محمدا خليل، في تصريح، إن «الاتفاق يتضمن إخراج الفصائل المسلحة كافة ومن ضمنها التابعة لـ(الحشد الشعبي) وحزب (العمل الكردستاني) (PKK)»، حذر داود شيخ جندي، عضو مجلس محافظة نينوى عن سنجار، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، من أن «هذا الاتفاق ستكون له تداعيات سلبية أكثر من الإيجابيات، ما لم يتم إشراك الأطراف الموجودة على الأرض كافة في عملية تشكيل الإدارة، واختيار المسؤولين فيها». بدوره، قال سامان داود، الصحفي المهتم بشؤون الأقليات، إن «هذا الاتفاق سيلقى رفضاً من قبل (الحشد الشعبي) المسيطر على الأرض، كون هذا الاتفاق سيجعل توجهات إيران في المنطقة محل تهديد».

من جانبه، يرى الكاتب والمحلل السياسي سامان نوح أنه «لا يمكن تصور أن (الحشد) سيتنازل عن المكاسب التي حققها في المنطقة، فوجوده هناك يؤكّد الحظ الرابط بين إيران وسوريا، في إطار ما يُعرّفه بعضهم بالهلال الشيعي الممتد من إيران إلى لبنان عبر سوريا والعراق». (تفاصيل ص3)

في الداخل  
شوك في «التحار» مدير شركة كورية بالعراف  
ص3

### «الثنائي الشيعي» لا يعلق... و«الوطني الحر» لا يرى تغييراً ترشح الحريري يحيا المبادرة الفرنسية

الحلفاء والقوى السياسية قبل الخروج باي موقف». وقالت مصادر «الخيار الوطني الحر»، إننا «لسنا متعلقين على مبارزته، وفي الوقت نفسه لا يمكن أن نطمئن مسبقاً إلى أننا موافقون عليها بالكامل»، بانتظار أن يطالعهم على طروحاته. وقال عضو تحلل «البنان القوي» ماريو عون لـ«الشرق الأوسط»: «بدت طروحات الحريري تعبيراً عن حسن نوايا، لكن بالمضنون لا يبدو أن هناك تغييرات جذرية عن المواقف السابقة»، لافتاً إلى «أننا نترك الأمور للاجتماعات لبلورة موقف». (تفاصيل ص6)

أن مصادر «المستقبل» تقول إنه «لم يشرح نفسه، بل هو مرشح طبيعي باعتباره رئيساً لكتلة نيابية وازنة، وزعيماً وطنياً لتيار سياسي واسع، ورئيساً سابقاً للحكومة». وفعل الحريري المبادرة الفرنسية في تصريحاته، بينما تقوم الخطوة التالية على ترقي ردود الفعل خلال الساعات الـ24 المقبلة لبنينى عليها في الخطوات المقبلة. وامتنعت مصادر في «الثنائي الشيعي» عن التعليق على مبادرة الحريري، قائلة لـ«الشرق الأوسط» إنها «تربكت الباب مفتوحاً للاتصالات، وسنستمرزج آراء

بيروت، نذير رضا  
أعاد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري تفعيل الحراك السياسي المجدد منذ اعتذار الرئيس المكلف تشكيل الحكومة مصطفى أديب عن عدم تأليف الحكومة، وتحريك عجلة المبادرة الفرنسية، وسط ترقب من القوى السياسية للاتصالات التي سيشرع فيها الحريري مطلع الأسبوع المقبل لبناء الشيء على مقتضاه. وعاد اسم الحريري للتداول بوصفه مرشحاً لرئاسة الحكومة العتيدة، حين قال إنه مرشح طبيعي «دون مئة من أحد»، رغم

### الرئيس الأميركي يأمل استئناف حملته الانتخابية اليوم الكونغرس للتحقيق في أهلية ترمب بعد إصابته

الابيض شون كوني أن الرئيس الأميركي ترمب قد تعافى، وأنه يستطيع استكمال انشطته اليوم. وقال ترمب في مقابلة هاتفية هي الثانية التي يجريها في يوم واحد مع شبكة «فوكس» الأمريكية، إنه يشعر «بغاية الروعة»: مضيفاً: «اعتقد أنني سأساعد نشاطاً في فلوريدا ليلة السبت إذا كان هناك متسع من الوقت للتخصير له، وقد أعود لعقد نشاط آخر في بنسلفانيا في الليلة الثانية».

أطر للتعامل مع الرؤساء المقبلين». من ناحية ثانية، يحاول ترمب العودة شيئاً فشيئاً إلى ساحة السباق الانتخابي. في هذا السياق أعرب ترمب عن رغبته في عقد نشاطات انتخابية حاشدة مع مناصريه اليوم وغداً، في ولايتي فلوريدا وبنسلفانيا المتنازحتين، وذلك لتعويض ما فاتته بعد تشخيص إصابته بالفيروس. وأكد ترمب أن صحته ممتازة، بعد إعلان طبيب البيت

الكونغرس لتقييم صحة الرئيس، وما إذا كان قادراً على تادية مهامه. ويقع هذا الطرح تحت التعديل الخامس والعشرين من الدستور الأميركي الذي يسمح بدفع الرئيس من السلطة، في حال ثبت أنه غير قادر على تنفيذ مهامه على أكمل وجه. وأعلنت بييلوسي في مؤتمر صحفي: «هذا المشروع ليس متعلقاً بالرئيس ترمب فحسب، فالناخبون سيحكمون عليه؛ بل إنه يظهر الحاجة لوضع

### واشنطن تشتطره لشطب الخرطوم من «قائمة الإرهاب» أميركا تريد تطبيعاً سودانياً مع إسرائيل قبل الانتخابات

واشنطن: رفا ابتير  
أدى تراجع مواقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب منذ تشخيص إصابته بـ«كورونا» قبل تسعة أيام، حيال عدة ملفات، بدءاً من ملف الإنعاش الاقتصادي ووصولاً إلى موضوع المناظرات الرئاسية، إلى إثارة انتقادات الديمقراطيين له في الكونغرس. وفي خطوة لافتة، دعمت رئيسة مجلس النواب، نانسي بييلوسي، مشروع قانون يدعو

تحقيقاً لمصالح سودانية، بينما يرى المكون المدني أن الحكومة الانتقالية لا تملك «تقويضاً» للبيت في قضية التطبيع مع دولة إسرائيل. وقال النائب الأول لرئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدي» في مقابلة مع فضائية «سودانية 24» الأسبوع الماضي، إنهم «ماضون في بناء علاقات مع إسرائيل» وأنه تلقى وعداً أميركياً بشطب السودان من لائحة الدول الراعية للإرهاب. (تفاصيل ص2)

المرشح الجمهوري من عملية التطبيع مع إسرائيل، ودعت الحكومة السودانية لتسريع خطى عملية التطبيع قبل حلول الانتخابات الرئاسية الأميركية. وأبدى المصدر «تحفه» من ضياع فرصة الحذف من القائمة التي تشل الأداء الحكومي، وتعيق إعادة إدماج البلاد في المجتمع الدولي، وقال: «على المسؤولين اتخاذ قرار في أسرع وقت، لأن الوقت الملتقي من بداية الحملات الانتخابية الأميركية لا يتجاوز أسبوعين، بعدها لن يستفيد

الرعاية للإرهاب مربوط بعملية التطبيع مع إسرائيل، ودعت الحكومة السودانية لتسريع خطى عملية التطبيع قبل حلول الانتخابات الرئاسية الأميركية. وأبدى المصدر «تحفه» من ضياع فرصة الحذف من القائمة التي تشل الأداء الحكومي، وتعيق إعادة إدماج البلاد في المجتمع الدولي، وقال: «على المسؤولين اتخاذ قرار في أسرع وقت، لأن الوقت الملتقي من بداية الحملات الانتخابية الأميركية لا يتجاوز أسبوعين، بعدها لن يستفيد

### تقديراً لجهود الوكالة الأممية على الجوع منذ 6 عقود «نوبل السلام» لبرنامج الغذاء العالمي

الفرنسية عن مديره العام الأميركي ديفيد بيرلي: «أنا عاجز عن الكلام للمرة الأولى في حياتي». وأسس برنامج الأغذية العالمي عام 1961 ومقره في روما وتموله بالكامل تبرعات طوعية. ويوزع البرنامج مساعداته مستعيناً ببحر وحيات على ظهور فيلة أو جمال ويشكل «كبير منظمة إنسانية»، وضرورة كبرى، إذ أن 690 مليون شخص وفق تقديراته، كانوا يعانون من نقص مزمن في التغذية في 2019، أي شخص من كل 11 في العالم. ويرجّح أن يرتفع هذا العدد هذه السنة بسبب وباء «كوفيد -19». (تفاصيل ص10)



أولسوا: «الشرق الأوسط»  
أصبحت جائزة نوبل للسلام أمس من نصيب برنامج الأغذية العالمي تقديراً لجهوده طوال العقود الستة الماضية في محاربة الجوع. وقالت رئيسة لجنة نوبل بيريت رايس - أندرسن إن برنامج الأغذية العالمي كوفي على «جهوده لمحاربة الجوع ومساهمته في تحسين الظروف لإحلال السلام في المناطق التي تشهد نزاعات وكونه محركاً للجهود المبذولة للحوول دون استخدام الجوع سلاح حرب». وفي تغريدة تعليقاً على نيته

### انقلابيو اليمن يعززون السوق السوداء باغلاق محطات الوقود

الانقلابيون يودعون «أيقونة الغناء»  
شجريان بموجة غضب على الحكومة  
تقرير ينتقد طرد الجزائر آلاف الأطفال  
واللاجئين إلى النيجر  
الصين تطلق سباق العملات الرقمية  
وبنوك مركزية كبرى تطاردها

الانقلابيون يودعون «أيقونة الغناء»  
شجريان بموجة غضب على الحكومة  
تقرير ينتقد طرد الجزائر آلاف الأطفال  
واللاجئين إلى النيجر  
الصين تطلق سباق العملات الرقمية  
وبنوك مركزية كبرى تطاردها

### تستضيفها موسكو... وأنفرة لا تستبعد التدخل عسكرياً في قره باغ مفاوضات أرمنية - أذربيجانية على وقع معارك

موسكو، رائد جبر  
أنقرة، سعيد عبد الرازق  
استضافت موسكو لقاء بين وزيرى خارجية أذربيجان وأرمينيا برعاية دولية. وقبيل المحادثات في موسكو، التقى رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين نظيره الأرمني في يريفان أمس. وقالت الرئاسة الفرنسية بعد محادثات هاتفية أجراها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع كل من رئيس الوزراء الأرمني والرئيس الأذربيجاني: «نتحرك باتجاه هدنة الليلة (أمس) أو غداً، لكن الوضع ما زال هشاً». بدوره، أعلن رئيس أذربيجان إلهام علييف إفساح المجال أمام

الارمني نيكول باشينيان استعداد بلاده لاستئناف مفاوضات السلام مع أذربيجان برعاية دولية. وقبيل المحادثات في موسكو، التقى رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين نظيره الأرمني في يريفان أمس. وقالت الرئاسة الفرنسية بعد محادثات هاتفية أجراها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع كل من رئيس الوزراء الأرمني والرئيس الأذربيجاني: «نتحرك باتجاه هدنة الليلة (أمس) أو غداً، لكن الوضع ما زال هشاً». بدوره، أعلن رئيس أذربيجان إلهام علييف إفساح المجال أمام

تعاون بناء... عطاء ونماء  
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية  
سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤننة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

www.samba.com



## اتهامات للجماعة بتخصيص المخزون للحربي ومقاومة معاناة المواطنين انقلابيو اليمن يعززون السوق السوداء بإغلاق محطات الوقود



وقود يباع في صنعاء عبر باعة في الشوارع (إب.أ)

المقح والزيت والأرز واللحوم إلى الضعف. وكانت الأمم المتحدة، أكدت في وقت سابق أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة 35 في المائة في بعض المحافظات اليمنية، خصوصاً منذ انتشار وباء «كوفيد-19» وبالتزامن مع تراجع سعر صرف العملة المحلية.

وأشار أحدث بيان لمنسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن إلى أن أزمة الوقود الأخيرة بمناطق سيطرة الحوثيين تهدد الوصول إلى الغذاء وعمليات المستشفيات وإمدادات المياه التي تعتمد على المشتقات النفطية، مما يشكل عبء إضافية أمام المرضى.

وأضاف البيان: «الوقود ضروري لمنع انتقال الفيروس والاستجابة للوباء، ونقصه يشكل عبء أخرى أمام الأشخاص الذين يلتمسون العلاج»، ولفت إلى أن الطلب على المواد الغذائية والوقود للمشتقات ازداد بالتزامن مع تفشي الفيروس المستجد في اليمن.

80 في المائة من السكان اليمنيين باتوا اليوم بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية عاجلة. وبحسب برنامج الأغذية العالمي فإن هناك موجة حادة في ارتفاع أسعار المواد الغذائية باليمن ليست مبررة إلا بجشع التجار وعدم وجود رقابة حازمة في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية.

وفي تصريحات سابقة، قال مكتب البرنامج في اليمن إن هناك موجة أخرى حادة يشهدها اليمن من ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمواد الأخرى الضرورية. وأضاف: «تصبح هذه المواد يوماً بعد آخر خارج متناول ملايين اليمنيين». ومعه استمرار معاناة المواطنين في صنعاء ومدن أخرى جراء الارتفاع المضاعف في أسعار المواد الاستهلاكية كالسكر والأرز والألبان والزيت والفاصوليا... وغيرها، كشفت تقارير اقتصادية محلية عن ارتفاع السكر (عبوة 50 كغم) إلى نحو 18 ألف ريال، مقارنة بـ 8 آلاف ريال قبل الانقلاب الحوثي، وبالمثل ارتفعت أسعار

إلى احتجاز ناقلات ومنعه من دخول مناطق الخضوع بهدف افتعال الأزمة في مناطق سيطرتهم.

وفي إب (170 كم، جنوب صنعاء) دفع ارتفاع أسعار الوقود المفاجئ ملاك محطات توليد الكهرباء الخاصة إلى الإضراب الجزئي عبر قطع التيار لساعات في المحافظة وريفها، بحسب مصادر محلية.

وقالت المصادر إن الإضراب جاء احتجاجاً على عدم وجود مادة الديزل التي توزعها شركة النفط الخاضعة لإدارة وسيطرة الجماعة، وكذا على مصادرة مسلحيها وإيذان من قيادة فرع الشركة مؤخراً لكميات كبيرة من الوقود كانت قد اشترتها تلك المحطات بوقت سابق من السوق السوداء التابعة للمليشيات. وعلى مدى 6 سنوات ماضية من عمر الانقلاب، دخل اليمن في أتون حرب حوثية عبثية، أدت، بحسب تقارير أممية، إلى خلق واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. وتفيد بعض التقارير الدولية والمحلية بأن أكثر من

بحظر وتدهور العملة الوطنية وصولاً إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والخدمات الأخرى بما فيها الصحة والكهرباء، ومياه الشرب، والمواصلات، إلا أنهم جددوا اتهاماتهم للانقلابيين الحوثيين باستمرار إغفائهم لكميات كبيرة من الوقود تكفي لتغطية احتياجات السوق لأشهر.

وقالوا إن الجماعة تهدف من وراء ذلك إخفاءها للمشتقات والصحة ونتج عنه أوضاع صفت بـ «الكارثية»، اتهم السكان في صنعاء وريفها ومدن إب وذمار وعمران وحجة والمحويت وريمة قيادة الجماعة بوقوفهم المباشر وراء ذلك الارتفاع الذي انعكس، بحسبهم، سلباً على حياتهم وسيتسبب بقدام الأيام في ارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية التي باتت أصلاً مرتفعة نتيجة الأزمة المفتعلة منذ أشهر.

ورغم تأكيدات عدد من المواطنين والسكان بأن الوضع لم يعد يحتمل وأن الظروف المعيشية باتت قاسية بدءاً بأزمة وارتفاع أسعار المحروقات مروراً

صنعاء، الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية مطلعة في صنعاء بأن المليشيات الحوثية أصدرت قبل أيام توجيهات لاتباعها والموالين لها لتعزيز سوق الوقود السوداء وهو ما تسبب في رفع الأسعار إلى ثلاثة أضعاف في العاصمة وبقيّة المحافظات الخاضعة للجماعة بعد أن تم إغلاق المحطات الرسمية وتخصيص المخزون المتوافر للمجهود الحربي.

وكانت الجماعة افتعلت الأزمة الحادة في الوقود منذ يونيو (حزيران) الماضي لإنعاش السوق السوداء والتضييق على معيشة المواطنين وزيادة معاناتهم، خاصة على خلفية انتهاك الجماعة لاتفاق ألية استيراد الوقود إلى موانئ الحديدة وقيامها بالسطو على عائدات الرسوم من الحساب الخاص في فرع البنك المركزي في محافظة الحديدة.

وفي هذا السياق شكوا مواطنون في صنعاء ومدن يمنية أخرى لـ«الشرق الأوسط»، من رفع الجماعة لأسعار العسكرو ومجلس السيادة على التمسك بموقفه المؤيد للتطبيع، ظل مجلس الوزراء متمسكاً بعدم تفويضه لبحث التطبيع، لكونه «انتقالياً»، وعدم الربط بين ذلك ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب.

ويواجه رئيس مجلس الوزراء، عبد الله حمدوك، بمواقف من بعض أحزاب في مرجعية حكومته السياسية، المتمثلة في تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير»، ترفض التطبيع مع إسرائيل. فمجموعة الأحزاب اليسارية والقومية «الشيعي والبعث»، يضاف إليها حزب الأمة القومي، ترفض بشدة الحديث عن التطبيع، ناهيك من التطبيع، فيما تؤيد أحزاب أخرى، وبما يقابل، تنشيط قوى سياسية أخرى وتنظيمات مدنية في الدعوة للتطبيع مع إسرائيل، وتدعو لـ«انتهاء الفرصة» لتطبيع علاقات السودان مع إسرائيل، وترى فيها مخرجاً للسودان من عزلته وأزمته.

وتفجرت قضية التطبيع مع إسرائيل عدة اللقاء المفاجئ الذي جمع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في عنتيبي الأوغندية، في فبراير (شباط) الماضي، وأثار ضجة كبيرة ما لم يعد يحتمل وأن الظروف المعيشية باتت قاسية بدءاً بأزمة وارتفاع أسعار المحروقات مروراً

## باكستان تجدد تضامنها مع السعودية في مواجهة التهديدات

للطائرة المسيرة، والذي حال دون وقوع خسائر في الأرواح البريئة، مضيفاً أن باكستان تدعو إلى الوقف الفوري لمثل هذه الهجمات.

وجدد البيان دعم باكستان الكامل وتضامنها مع السعودية في مواجهة أي تهديد لأمنها وسلامة أراضيها.

## مسؤول سوداني: أميركا ترفض الفصل بين التطبيع مع إسرائيل وقائمة الإرهاب

الخراطوم، أحمد يونس

رفضت الولايات المتحدة طلباً سودانياً بالفصل بين وجوده في قائمة الدول الراجعة للإرهاب وتطبيع علاقاته مع إسرائيل، في وقت تتراجع فيه الفرص السودانية كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، لأن مسألة التطبيع مع إسرائيل تعد بحسب المراقبين جزءاً من الحملة الانتخابية الوشيكة للرئيس دونالد ترمب.

وقال مصدر مسؤول مطلع لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن واشنطن أبلغت الخراطوم بأن حذف السودان من قائمة وزارة الخارجية للدول الراجعة للإرهاب مربوط ارتباطاً وثيقاً بعملية التطبيع مع إسرائيل، ودعت الحكومة السودانية لتسريع خطى عملية التطبيع قبل حلول الانتخابات الرئاسية.

وأبدى المصدر «تخوفه» من ضياع فرصة الحذف من القائمة التي تشل الأداء الحكومي، وتعيق إعادة إدماج البلاد في المجتمع الدولي، وقال: «على المسؤولين اتخاذ قرار في أسرع وقت، لأن الوقت المتبقي من بداية الحملات الانتخابية الأمريكية لا يتجاوز أسبوعين، ويعد لها لن يستفيد المرشح الجمهوري من عملية التطبيع».

الى ذلك قال وزير الخارجية المكلف، قمر الدين، لفضائية «فرانس 24»، أمس، إن السودان ظل يبحث مع الإدارة الأمريكية مسألة إزالته من قائمة الدول الراجعة للإرهاب طوال سنوات، وإن المحادثات منفصلة عن «التطبيع مع إسرائيل».

وأوضح قمر الدين أن السودان لا يرى أي ربط بين قائمة الإرهاب وعلاقته بإسرائيل، وأن مسألة العلاقة مع إسرائيل ما تزال توضع للتحقق في السودان، وأضاف: «نستعجل إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، والذي حال دون وقوع خسائر في الأرواح البريئة، مضيفاً أن باكستان تدعو إلى الوقف الفوري لمثل هذه الهجمات. ووجدد البيان دعم باكستان الكامل وتضامنها مع السعودية في مواجهة أي تهديد لأمنها وسلامة أراضيها.

قائمة الدول الراجعة للإرهاب، ولا تضع أي علاقة بين هذه المسألة والتطبيع مع إسرائيل أو أي دولة أخرى، إذ إن أميركا هي من وضعت السودان في قائمة الإرهاب، وليس إسرائيل».

ويسعى المكون العسكري في مجلس السيادة، برئاسة الفريق أول عبد الفتاح البرهان، لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، ويرى فيه تحقيقاً لمصالح سودانية، بينما يرى المكون المدني أن الحكومة الانتقالية لا تملك «تقويضاً» للثقة في قضية التطبيع مع إسرائيل.

وقال النائب الأول لرئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دقلو «حيدتي»، في مقابلة مع فضائية «سودانية 24» الأسبوع الماضي، إنهم «ماضون في بناء علاقات مع إسرائيل»، وأنه تلقى وعداً أميركياً بشطب السودان من لائحة الدول الراجعة للإرهاب، وأضاف: «نسعى لإقامة علاقات مع إسرائيل، وليس للتطبيع، ونسير في هذا الاتجاه من دون خوف من أحد»، وأضاف أن بانه من أجل تحقيق مصلحة السودان، دون المساس بالالتزام بحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته.

وأجرى رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، في سبتمبر (أيلول) الماضي، محادثات مع مسؤولين أميركان في أبو ظبي، استمرت 3 أيام، وتناولت عدداً من القضايا، بينها قضية السلام بين العرب وإسرائيل.

وعقب عودة البرهان من دولة الإمارات العربية المتحدة، أكد بيان صادر عن مجلس السيادة أن المحادثات السودانية - الأمريكية تناولت عدداً من القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها مستقبل السلام العربي - الإسرائيلي. وذكر البيان أن السلام العربي - الإسرائيلي سيؤدي إلى استقرار المنطقة، وفي الوقت ذاته يحفظ حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، وفقاً لرؤية حل الدولتين، بل يتعارض مع روح المفاوضات القائمة التي ترعاها الأمم المتحدة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في أنحاء اليمن كافة، وتوفير تدابير إنسانية واقتصادية، واستئناف العملية السياسية». وكشف المبعوث الأممي أنه يعمل «مع جميع الأطراف لوقف القتال فوراً، واحترام التزاماتهم في اتفاق ستوكهولم، والتفاعل مع الليات التنفيذ المشتركة لبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة».

وفي السياق نفسه، جددت استمرارها في صد الهجمات المتواصلة لعناصر الجماعة الحوثية، كشف المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، أنه عقد لقاء افتراضياً مع رئيس مجلس حكم الانقلاب، مهدي المشاط.

وذكر مكتب غريفيث، في تغريدة على «تويتر»، أن المشاط عقد لقاء مع بعد من المبعوث، وكرر دعوته إلى وقف القتال في الحديدة، وناقش معه «الحاجة الملحة لإيجاد حل لخزان صافر، وأزمة الوقود، ومسار الإعلان المشترك». وعلى وقع التصعيد الحوثي في محيط مدينة الحديدة وريفها الجنوبي، كان غريفيث قد عبر في وقت سابق عن قلقه «بالبع» مشيراً إلى التقارير الواردة حول وقوع عدد من الضحايا المدنيين، بمن فيهم نساء وأطفال.

وقال إن «التصعيد العسكري لا يمثل انتهاكاً لاتفاقية وقف إطلاق النار في الحديدة وريفها الجنوبي، التي أبرمتها الحكومة اليمنية المشتركة مع الحوثيين، بل يتعارض معها». وأضاف: «نحن نحث الحوثيين على وقف إطلاق النار، والسابقة لوقف إطلاق النار، واستخدامها للحديدات منصفة لإطلاق الطائرات المسيرة المخففة على الأحياء المدنية، والاستهداف الهجمي للمنشآت

إسلام آباد، الشرق الأوسط»

أدانت باكستان بشدة الهجوم الأخير الذي نفذته الميليشيات الحوثية الإرهابية بطائرة مسيرة مفخخة باتجاه السعودية. وقال بيان صادر عن الخارجية الباكستانية أمس إن باكستان تقدر الاعتراض الناجح

## القوات الحكومية تتهم الجماعة بخرق الهدنة وتؤكد تصديدها للتصعيد

## هجمات الحوثيين في الحديدة تدخل أسبوعها الثاني... ومساع أممية للهدنة

المحاصرين، وتكبدت مئات القتلى والجرحى خلال أسبوع منذ تصاعد المواجهات. إلى ذلك، وعلى صعيد ميداني منفصل، أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية بأن الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش في المنطقة العسكرية السادسة ما يقارب 300 لغم من المناطق المحررة في محافظة الجوف، كانت قد زرعتها ميليشيات وجه بالرد الحازم من قبل القوات المشتركة التي صبرت منذ إعلان اتفاقية ستوكهولم، وظلت ملتزمة بعدم التصعيد، وما تزال صابرة».

وتتهم القوات الحكومية الجماعة الحوثية بأنها تسعى لنسف الهدنة الأممية الهشة المبرمة بموجب اتفاق ستوكهولم أواخر 2018، من خلال الألف الخروقات التي ارتكبتها طيلة عامين، خاصة بعد أن فسدت خطة الميليشيات في الزحف نحو مدينة مأرب في الأسابيع الماضية. وتهدف الجماعة الانقلابية في أكثر محاولاتها إلى فك الحصار عن المحات من عناصرها المحاصرين في مركز مديرية الديرهمي، حيث تسير القوات المشتركة على أغلب مناطق المديرية الواقعة جنوب مدينة الحديدة. وتشير تقارير الإعلام العسكري للقاء المشتركة إلى سيطرة القوات المشتركة على سبائك سعيها للتقدم لتحرير مركز المحافظة، حيث مدينة الحزم.

الخروقات المستمرة للهدنة الأممية منذ لحظة إعلانها، فقد تصاعد خطير بشن الهجمات المسلحة، ومحاولة السيطرة على مواقع ومدن، ومنها الديرهمي. وأكد أن «القوات المشتركة استمرت ملتزمة بالهدنة الأممية، ويعملية السلام التي لولا إعلانها لكانت قد تحترت مدينة الحديدة». بحسب قوله. وأضاف: «بعد الإخفاق الخطير من قبل الميليشيات، وجه بالرد الحازم من قبل القوات المشتركة التي صبرت منذ إعلان اتفاقية ستوكهولم، وظلت ملتزمة بعدم التصعيد، وما تزال صابرة».

وتتهم القوات الحكومية الجماعة الحوثية بأنها تسعى لنسف الهدنة الأممية الهشة المبرمة بموجب اتفاق ستوكهولم أواخر 2018، من خلال الألف الخروقات التي ارتكبتها طيلة عامين، خاصة بعد أن فسدت خطة الميليشيات في الزحف نحو مدينة مأرب في الأسابيع الماضية. وتهدف الجماعة الانقلابية في أكثر محاولاتها إلى فك الحصار عن المحات من عناصرها المحاصرين في مركز مديرية الديرهمي، حيث تسير القوات المشتركة على أغلب مناطق المديرية الواقعة جنوب مدينة الحديدة. وتشير تقارير الإعلام العسكري للقاء المشتركة إلى سيطرة القوات المشتركة على سبائك سعيها للتقدم لتحرير مركز المحافظة، حيث مدينة الحزم.



مقاتل يسير أمام آلية عسكرية في مواقع القوات الحكومية اليمنية التي تصد الهجمات الحوثية في الحديدة (إب.أ)

الحوي، قال قائد الوية العمالة، العميد بدر الرحمن أبو زعنة الحرمي: «إن ميليشيات الحوثي خرقت الهدنة الأممية. وعند تلقيها الهزائم والخسائر الفادحة، وتلقينها الدروس القاسية على أيدي القوات المشتركة، لجأت الميليشيات للمطالبة بالعودة إلى الالتزام بالهدنة والدعوة إلى السلام التي ترعاها الأمم المتحدة».

ونقل المركز الإعلامي لقوات الوية العمالة عن الحرمي قوله: «إن الميليشيات ارتكبت

الحديدة) بأنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ضمن انتهاكها للهدنة الأممية، في حين صدرت القوات محاولات تسلل حوثية في قطاع المطار وحي المنظر بمدينة الحديدة. وبينت المصادر أن عناصر من الميليشيات الحوثية حاولت الاقتراب من خطوط النماش في قطاع المطار وحي المنظر، داخل مدينة الحديدة، وتم التصدي لها بكل قوة واستجسب، بحسب ما جاء في بلاغ للمركز الإعلامي لالوية العمالة. وتعليقاً على التصعيد

العسكرية أن قوات اللواء الأول عمالة خاضت اشتباكات مسلحة عنيفة مع مسلحي ميليشيات الحوثي في قطاع الديرهمي، استمرت لساعات، واستخدمت فيها مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وأن عشرات المسلحين الحوثيين لقوا مصرعهم، وأصيب آخرون، بينهم قيادات مدنية، في أثناء تصدي العمالة للهجوم. وقالت المصادر إن القوات المشتركة أخذت مصادر نيران حوثية استهدفت أحياء سكنية في مديرية التحيتا (جنوب

العامة والخاصة، وتعطيل وتقييد عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، هو ما شكل خرقاً واضحاً وتعدياً على مقتضيات اتفاق الحديدة». وميدانياً، في السياق ذاته، أعلن الإعلام العسكري أن القوات المشتركة كسرت، أمس (الجمعة)، هجوماً مسلحاً واسعاً شنته مجاميع تابعة للمليشيات الحوثية في الديرهمي (جنوب الحديدة)، وكبدتها خسائر فادحة في الأرواح والعقاد. وأوضحت المصادر

عدن، الشرق الأوسط»

دخلت هجمات الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في محافظة الحديدة، حيث الساحل الغربي لليمن، أمس (الجمعة)، أسبوعها الثاني في أكثر من جبهة، وسط مساع أممية لفرض الهدنة، والعودة إلى الالتزام بدعم جهود البعثة الأممية (ونمها) المتخوفة عن العمل منذ أشهر.

وفي الوقت الذي أكدت فيه القوات اليمنية المشتركة التابعة للحكومة الشرعية استمرارها في صد الهجمات المتواصلة لعناصر الجماعة الحوثية، كشف المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، أنه عقد لقاء افتراضياً مع رئيس مجلس حكم الانقلاب، مهدي المشاط.

وذكر مكتب غريفيث، في تغريدة على «تويتر»، أن المشاط عقد لقاء مع بعد من المبعوث، وكرر دعوته إلى وقف القتال في الحديدة، وناقش معه «الحاجة الملحة لإيجاد حل لخزان صافر، وأزمة الوقود، ومسار الإعلان المشترك». وعلى وقع التصعيد الحوثي في محيط مدينة الحديدة وريفها الجنوبي، كان غريفيث قد عبر في وقت سابق عن قلقه «بالبع» مشيراً إلى التقارير الواردة حول وقوع عدد من الضحايا المدنيين، بمن فيهم نساء وأطفال.



## العلاقة مع الفضائل المسلحة والانسحاب الأميركي أبرز ملفين

## الكاظمي... حرب مفتوحة على عدة جبهات

بورقة الإصلاح التي هي محل خلاف بين الحكومة والبرلمان، وهو خلاف يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً فإنه سرعان ما جرى الإعلان عن توزيع الرواتب، الأمر الذي فسره خصوم الكاظمي على أنه بدأ يهين الأمور لنفسه وفريقه المقرب من أجل خوض الانتخابات المبكرة.

المتغير الذي ربما لم يكن محسوبا لكل الأطراف هو ملف الانسحاب الأميركي من العراق. ففي الوقت الذي لا يبدو فيه العديد من القوى السياسية الشيعة بالذات راضية عن جدولة الانسحاب البطيء بل تطالب بانسحاب فوري، فإنه تسوق فكرة أن هذا الانسحاب وفي إطار الجدولة التي تم الإعلان عنها إنما هو بمثابة انتصار لها، في السباق على نفسه فإن العديد من الفضائل المسلحة أعلنت في الأخرى أن إغلاق السفارة الأميركية هو بمثابة انتصار لها قبل أن تبدأ كبريات وسائل الإعلام الأميركية تسويق العديد من السيناريوهات الأميركية المخيفة في حال انسحبت من العراق وقوامها مواجهة مفتوحة مع مطلق صواريخ الكاتيوشا ومن يقف خلفهم.

متغير آخر يمكن أن يتسبب بخلط الأوراق من جديد هو ما أعلنه الجنرال كينيث ماكنزي، قائد القيادة المركزية الأميركية، أمس، عن عدم نية الولايات المتحدة الانسحاب من العراق والمنطقة بسبب استمرار خطر تنظيم «داعش». ماكنزي أكد أن الصراع مع «داعش» قد يستمر أجيالاً. هذا الموقف الأميركي الجديد من شأنه إعادة خلط الأوراق لا سيما بين واشنطن وبين الجهات الراضية لوجودها في العراق.

وفي هذا السياق يرى الخبير الاستراتيجي الدكتور معزز محيي الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية والأمنية، لـ«التشرق الأوسط» أنه «فيما يتعلق بالانسحاب الأميركي من العراق هناك صلة مباشرة بين مقتل قاسم سليماني وبين سياسته المنحرفة في إرغام الولايات المتحدة على الانسحاب، وبالتالي فإنه إذا انسحبت واشنطن، وهو لن يحصل لا في المستقبل القريب ولا البعيد، فإن سلیماني يكون قد حقق في حياته ما لم يتمكن من تحقيقه وهو على قيد الحياة». وأضاف محيي الدين أن «العراق وفي حال انسحاب القوات الأميركية سيغدق بالضرورة مساعدات ومعونات كبيرة تلعب دوراً كبيراً في إرغام الولايات المتحدة على كل الصّعد». وأوضح أن «الولايات المتحدة الأميركية تعد المصدر الرئيسي لتسليح الجيش العراقي ففخخ الرواتب. ففي الوقت الذي أعلنت وزارة المالية أن مسالة رواتب الموظفين مرتبطة

## تقليل إخباري

بغداد، الشرق الأوسط»

بعد نحو خمسة أشهر على تسلم مصطفى الكاظمي منصبه رئيساً لوزراء العراق لا يبدو أمام الرجل هذنة يمكنه من خلالها التقاط أنفاسه. فبعد التصفيق وقراءة الفاتحة بالقرص الجمهوري لحظة تكليفه بدأت الشروط ومحاولات الإملء عليه بدأ من كابينته التي استكملها على مرحلتين من البرلمان العراقي الذي يعكس إرادة القوى السياسية التي دأبت على الاختلاف على كل شيء. وحيث إن الكاظمي بدأ مساعيه لتطبيق برنامج الوزارى فإن الإجماع السياسي عليه بدأ مجرد استراحة محارب من القوى السياسية التي بدأت تنظر إلى خطواته اللاحقة من زواياها الخاصة هي وليس بالضرورة يمكن أن تكون لها انعكاسات إيجابية على الحياة اليومية للمواطن العراقي.

في سياق محاولاته لترميم وضعه السياسي من أجل مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجهه شخصياً بوصفه مختلفاً عليه لا سيما من قبل أطراف عديدة في المقدمة منها الفضائل المسلحة القريبة من إيران أو تواجه حكومته التي يتبعين عليها التهيئة للانتخابات المبكرة وإعادة هيبته الدولة، سعى الكاظمي إلى تحييد مجربات الصراع في الداخل حين تراجع عما بدأ أنها مواجهة من الجماعات المسلحة في مقابل حسم التأييد الخارجي له إقليمياً ودولياً. وفي هذا السياق بدت زيارته لكل من إيران والولايات المتحدة ناجحتين بالمقاييس التي يحتاج إليها وهو والتي يمكن أن تنعكس على مديات تأييده في الداخل. المتحيران المهمان اللذان لا يزال الكاظمي يخوض حرباً مفتوحة بسببهما هما العلاقة مع الفضائل المسلحة وطريقة تعاطي طهران مع هذا الملف، والثاني هو ملف الانسحاب الأميركي من العراق والذي بدأت مؤشرات من خلال انسحاب الأميركيين من عدد من المواقع العراقية طبقتاً للحورات التي خاضها في واشنطن والتي انتهت بجدولة الانسحاب.

وبين هذا وذاك حاول الكاظمي حسم أهم فقرة في برنامجه الحكومي وهي الانتخابات المبكرة، حيث فاجأ جميع القوى السياسية حين حدد موعداً في السادس من شهر يونيو (حزيران) العام المقبل. أما آخر الحروب التي خاضها الكاظمي فنخخ الرواتب. ففي الوقت الذي أعلنت وزارة المالية أن مسالة رواتب الموظفين مرتبطة

في سنجان». وبدوره، يرى الكاتب المحلل السياسي سامان نوح أن «أي محاولة لتوحيد إدارة سنجان المنقسمة حالياً، وتشكيل إدارة مشتركة فيها بين بغداد وأربيل، هي خطوة مهمة مرحب بها من قبل أهالي سنجان، وبمختلف مكوناتها، من إيرانيين ومسلمين، لكن يجب أن تكون عملية توحيد الإدارة حقيقية، وتضع واقع المنطقة في الحسبان، حتى تساهم فعلياً في إعادة النازحين»، مبيناً أن «أكثر من 75 في المائة من أهالي سنجان لم يعودوا، وأن غالبية من عدوا هم الإيرانيين، ممن رجعوا إلى قرى ومجمعات شمال سنجان، في حين أن المسلمين الذي يشكلون غالبية سكان مركز المدينة لم يعودوا، وكذلك الحال مع مجمعات جنوب المدينة».

وأوضح نوح أن «هؤلاء لا يستطيعون العودة قبل حل مشكلة تعدد السلطات والقوى الأمنية الحاكمة، فهناك الجيش والحشد الشعبي والبشمركة وقوات مقاومة سنجان القريبة من حزب العمال الكردستاني»، مبيناً أن «الحشد» هو القوة الرئيسية في المنطقة، إن لم نقل الحاكم الفعلي، ويجب التفاهم معهم في عملية اختيار أي مسؤول إداري جديد، فلا يمكن تصور أن (الحشد) سينتازل عن المكاسب التي حققها في المنطقة. فوجوده هناك يؤمن تشكيل إدارة مشتركة يمكنها إقناع النازحين بالعودة إلى مدينة مدمرة تفقد الخدمات، وليس فيها اقتصاد، عدا التجنيد في صفوف القوى الأمنية المختلفة التي يتصرف كل منها وكأنه دولة يقاوتن خاص بها».

وإستدرك قائلاً: «علينا أن ننسى أن لتكريا أيضاً طموحات في الوجود في سنجان وتلعب ورقة الالقاء، إن لم نقل السيطرة عليها، وبالتالي نحن نتحدث عن صراع إقليمي على المنطقة، وهنا تكمن صعوبة تشكيل إدارة مشتركة يمكنها إقناع النازحين بالعودة إلى مدينة مدمرة تفقد الخدمات، وليس فيها اقتصاد، عدا التجنيد في صفوف القوى الأمنية المختلفة التي يتصرف كل منها وكأنه دولة يقاوتن خاص بها».

وكان تنظيم داعش قد اجتاح قضاء سنجان عام 2014، وارتكب مجزرة بحق سكانه، قبل أن تستعيد قوات البشمركة في العام التالي. إلا أن الجيش العراقي، مسوداً به الحشد الشعبي، اجتاح المنطقة جراء التوتر بين الإقليم والحكومة الاتحادية، على خلفية استفتاء الاستقلال عام 2017.



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي (أ.ف.ب)

سنجان، وإعادة الاستقرار للمنطقة، للدفع بعودة النازحين، وبدء عملية الإعمار». وأشار إلى أن «هذا الاتفاق سيكون له تداعيات سلبية أكثر من الإيجابيات، ما لم يتم إشراك الأطراف الموجودة على الأرض كافة في عملية تشكيل الإدارة، واختيار المسؤولين فيها».

وبدوره، قال سامان داود، الصحفي المهم بشأن الأقليات، لـ«التشرق الأوسط» إن «مدير ناحية الشمال السابق، خدر رشو درويش، هو المرشح الأوفر حظاً لمنصب قائمقام قضاء سنجان، من بين 3 أسماء مقدمة من حكومة إقليم كردستان للحكومة الاتحادية»، مبيناً أن «مصادر مقربة من رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، أكدت الاتفاق على هذا المرشح بشكل نهائي».

وعن المعارضة المتوقعة لهذا الاتفاق، قال داود إن «هذا الاتفاق سيلقي رصاً من قبل الحشد الشعبي المسيطر على الأرض، كون هذا الاتفاق سيحيل توجهات إيران في المنطقة محل تهديد، فتعيين قائمقام تابع للحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتفاق بين الإقليم والمركز، سيشكل ضربة موجعة لهم». وعن التحركات المتوقعة من قبل قوات «الحشد الشعبي» لمنع هذا الاتفاق، قال إن «قوات (واي بي جي) التابعة لأيدولوجيا للحزب العمال الكردستاني، وتعد رسمياً من الفضائل التابعة لـ(الحشد الشعبي)، سوف ترفض هذا الاتفاق بأي شكل، حتى لو وصل الأمر إلى تحرك عسكري ربما يكون سبباً لتفويض الأمن الاجتماعي

العراقي في شمال العراق». ورحبت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) كذلك بالاتفاق بين الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان، في بيان فيه أن «الاتفاق خطوة أولى مهمة في اتجاه الصحيح». وأعربت البعثة عن أملها في أن يمهّد هذا الاتفاق الطريق لمستقبل أفضل، وعبرت المنظمة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة في العراق، جينيس جينيس بالسخارت، عن أملها في أن «يكون الاتفاق بداية فصل جديد يصب في مصلحة أبناء سنجان في المقام الأول، وأن تساعد هذه الخطوة النازحين على العودة لمنزلهم، وبدء حملة إعمار تؤدي إلى تحسين الخدمات العامة في المنطقة»، مشددة على «استمرار دعم الأمم المتحدة للمساعدة في تطبيع الأوضاع في القضاء».

ويأتي توقيع الاتفاق وسط مخاوف من أن يصدم برفض فصائل «الحشد الشعبي» السيطرة على المنطقة، لما يشكله من تهديد لما يسمى «الهلال الإيراني» الممتد عبر العراق وسوريا إلى لبنان.

وفي هذا السياق، قال داود شيخ جندي، عضو مجلس محافظة نينوى عن سنجان، في تصريح خاص لـ«التشرق الأوسط»، إن «قضاء سنجان يدار فعلياً من قبل إدارة متوقعة من (الحشد الشعبي) منذ 2017، بعد انسحاب إدارة سنجان المنتخبة إلى دهوك»، مبيناً أن «هذا الاتفاق يأتي بعد ضغوطات من قبل الأمم المتحدة والفاعلين الدوليين على الطرفين لوضع حل لأزمة إدارة

## «انتحار» مدير شركة «دايو» الكورية المنفذة لـ«ميناء الفاو الكبير»

بغداد، فاضل التشمي

استيقظ العراقيون، أمس، على حادث «انتحار» بارك شل هو، المدير التنفيذي لشركة (دايو) الكورية المنفذة لمشروع ميناء الفاو الكبير في محافظة البصرة الجنوبية، وأثار الحادث موجة غضب واسعة وشهدت كثيرين بقصة الانتحار وإذا ما كانت مدمرة حتى قبل ظهور نتائج التحقيق العدلي، وتعلقت مطالبات برنامانية وشعبية بالتحقيق العاجل وكشف ملابسات الحادث.

واعتبرت وزارة الخارجية النقل، المسؤولة عن الميناء عن أسفها لحادث «انتحار» المدير الفني لشركة (دايو) وأكدت استمرار العمل في المشروع، وقالت الوزارة في بيان: «نسجل أسفنا على حادثة انتحار المدير الفني لشركة دايو المنفذة لمشروع ميناء الفاو الكبير، وفي الوقت الذي نعزي الجناح الكوري الصديق فإننا نؤكد استمرار العمل في الميناء وإن تلك الحادثة لن تؤثر على المضي قدماً فيه». وأضافت، أن «شركة دايو أعلنت من جانبها امتلاكها من الخبرة

النهائية للتنفيذ». ووصف الكعبي، الحادثة بـ«الخطيرة سيما كونها ترتبط بوجود توفير كل الجوانب الأمنية لكل المستثمرين داخل البلاد فضلاً عن الخصوصية الاقتصادية الكبير وضرورة الإسراع في استكمال إنجازها بالمواصفات التي يطمح لها أبناء هذا الشعب الكريم بشكل عام وأهالي البصرة الكرام وأصحاب الاختصاص بشكل خاص وبما يجعله واجهة اقتصادية واستثمارية كبرى للبلاد».

أسس، الحكومة بإجراء تحقيق جندي وعاجل لتكشف ملامسات حادثة مصرع المدير الكوري، وقال عضو هيئة رئاسة البرلمان حسن الكعبي في بيان: إن «الحكومة والجهات المعنية في البصرة مطالبة بإجراء تحقيق عاجل»، وأضاف أن «ما يشهدها من قضية انتحار مدير الشركة جاءت بعد الإعلان الرسمي لوزارة الخارجية النقل قبل أيام قليلة على قرب توقيع عقد المرحلة الأولى لميناء الفاو الكبير مع هذه الشركة الكورية وإتمام الوصول إلى الصيغة وطالب مجلس النواب،

وتداول مدونون وموقع إلكترونية صورة المدير وهو معلق بسلك كهربائي في قاعة رياضية يدوية، وأظهرت مشاهد مسربة من هاتف نقل، لحظة إخراج جثة المدير الكوري، وخلال «الفيديو» يقوم عناصر من القوات الأمنية والكار الطبي، بتفحص جود آثار للسلك الذي قالت السلطات في تصريحات أولية إن «المدير استخدمه للانتحار شققاً». وينشغل العراقيون منذ سنوات طويلة بقضية بناء ميناء الفاو ويتهمون أطرافاً

على حادث «انتحار» بارك شل هو، المدير التنفيذي لشركة (دايو) الكورية المنفذة لمشروع ميناء الفاو الكبير في محافظة البصرة الجنوبية، وأثار الحادث موجة غضب واسعة وشهدت كثيرين بقصة الانتحار وإذا ما كانت مدمرة حتى قبل ظهور نتائج التحقيق العدلي، وتعلقت مطالبات برنامانية وشعبية بالتحقيق العاجل وكشف ملابسات الحادث.

## الإيرانيون يودعون «أيقونة الغناء» شجريان بموجة غضب على الحكومة

قليلة في وضع حرج، وراحت الجموع الحزينة متجاهلة إجراءات التباع الاجتماعي المفروضة بسبب جائحة «كوفيد 19»، تغني بصوت واحد الأغنية شهيرة جداً للفنان الراحل. وتحت أنظار عناصر الشرطة المنتشرين استرسل رجال ونساء بالبكاء، وهتف بعضهم بشعارات وسط أجواء حزن من بينها «شجريان حي وسبيقي حيا إلى الأبد»، وكان شجريان يصارع مرض السرطان منذ سنوات عدة، وكتب نجله همايون شجريان، وهو فنان معروف أيضاً، الخميس، عبر «إنستغرام» تحت صفحة سوادا وأن والده غادر «الملاقاة ربه». وكتب مستشفى جام، في بيان، أن «ملك الموسيقى الإيرانية الفریق الطبي»، وأن جثمانه نقل إلى مقبرة في طهران.

في البلاد عام 1979، وبشرت بقيام الجمهورية الإسلامية. لكن في عام 2009، عندما قمعت مشهد في جنازة شرقي البلاد مسقط رأس شجريان، والعازف والمؤلف الموسيقي على مدى نصف قرن الموسيقي التقليدية والتراثية الإيرانية داخل إيران وخارجها، يعد «الأسنان» الذي قارنت وسائل إعلام محلية شعبيته بشعبية «سيدة الغناء العربي» المصرية الراحلة أم كلثوم، رمزاً وطنياً في إيران، وغالباً ما جعلته علاقة جدلية وسلطات بلاده، أكان خلال حكم الشاه، أو ما بعد قيام الجمهورية الإسلامية عام 1979.

مدينة مشهد شمالي شرقي البلاد، في مراسم جديدة ستنتقل في مراسم مراسم التشييع الأولية، حسب وكالات رسمية إيرانية، أفراد أسرة شجريان وعدد من القريين وممثلون من الوسط الفني وانصاره وعدد من المسؤولين الإيرانيين، على رأسهم وزير الثقافة والإعلام، عباس صالحى، وأبلغ وزير الثقافة تعازي الرئيس الإيراني حسن روحاني، في وفاة شجريان الذي منع إيران حفلاته على مدى عشر السنوات الماضية، عقب تأييده لاحتجاجات «حرب الخضر» التي قادها الزعيمان الإصلاحيان مير حسين موسوي ومهدي كرويي عقب رفضهما الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية في 2009. ومن المقرر أن يدفن شجريان الذي توفي، أول من أمس، في الثمانين من العمر، في مقبرة الشاعر الإيراني أبو القاسم فردوسي والشاعر المعاصر مهدي أخوان ثالث، بناء على وصيته.

تشييع إيران، اليوم، المغني والملحن محمد رضا شجريان، وهو أحد أهم أبرز وجوه الموسيقى التقليدية الإيرانية، إلى مقواه الأخير، بعد ما أثار موته موجة حزن عارمة، تحولت إلى غضب وشتافات ضد الحكومة، واعتبرت موجة الاحتجاجات التي عمت البلاد في عام 2009. واشتدّت قوات الأمن الإيرانية مع المظاهرين الذين حولوا المناسبة إلى مظاهرة ضد الحكومة، وجاءت وفاة شجريان في بيئة مشحونة سياسياً، مع تزايد السخط في إيران بسبب الاقتصاد الفاشل، وسوء إدارة وباء «كورونا»، وإعدام أحد المصارعين مؤخراً، وهو ما أدى إلى تحول التجمع في طهران إلى احتجاج مناهض للحكومة. ورد المظاهرون هتافات «الموت للدكتاتور» و«اتمنى أن يموت شجريان» و«تلفزيون الدولة عار وطني». وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي انتشار قوات الأمن في المنطقة على درجات نارية لتفريق الحشد وضربهم بالهراوات، وسمعت امرأة تصرخ، «لا تضربني، لا تضربني»، بينما يطاردها ضابط أمن وهي تصرخ. وبعد تشييع رمزي جرى أمس، في مقبرة «بهشت زهرا» في جنوب طهران، قررت السلطات نقل جثمانه ليدفن في مدينة طوس التاريخية بضواحي

## تصريحات متناقضة في طهران حول تأثير العقوبات الأميركية

طهران، الشرق الأوسط»

البنوك التي تستهدفها العقوبات الثانوية تتواصل استخدام نظام سويفت، وستعمل على توفير السلع الأساسية».

وطمأن همته الرئيس الإيراني روحاني على العقوبات الجديدة، عندما قال إن الحكومة الأميركية «تسبب الموانع والمشكلات بذرائع مختلفة للتعامل مع العملة التي توفر الأدوية والأغذية، ولكن بمساعي البنك المركزي وإجراءات التجارة سنستخدم أساليب خاصة لكي نمنع أي نقص في هذا المجال».

ومن جهة ثانية، أفادت تقارير إعلامية، أمس، بأن المبعوث الأميركي الخاص بإيران، إيرامن، وصل إلى برلين أمس لإجراء مشاورات مع مسؤولي ألمانيا، وممثلين عن بريطانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي، حول الاتفاق النووي الإيراني، ونظر الانتدحت المتحدثة باسم الخارجية الألمانية، ماريا إيدبار، العقوبات الأميركية على إيران، وقالت في مؤتمر صحفي أمس إن «العقوبات ستؤدي إلى انخفاض التجارة الخاصة في المساعدات الإنسانية، في حين أن إيران تواجه بصعوبة جائحة كورونا». إلى ذلك، توجه وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس، على رأس وفد دبلوماسي إلى مقاطعة يون نان (جنوب الصين) لإجراء مباحثات مع نظيره الصيني، اليوم.

لندن، الشرق الأوسط»

وصف الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أمس، العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران في بلاده، أول من أمس، بأنها «ظالمة إرهابية غير إنسانية»، قبل أن يؤكد أن «الحكومة الأميركية لتجرب بالخرج من الاتفاق النووي»، وتابع: «الحكومة الأميركية، في إطار تحليلها الخاطي، تعتقد أن العقوبات ستخلل من مقاومة الشعب الإيراني، وستصيننا بمشكلات، لكن مرور الوقت سيثبت أن هذا التحليل بعيد عن الواقع، وغير فاعل».

وأشار روحاني كذلك إلى تفعيل الولايات المتحدة «سباب» التي أعادت بموجها العمل بقرارات أممية جرى تعليقها بموجب الاتفاق النووي، وترفض العقوبات شاملة على إيران، وقال: «كل الدول عدت الخطوة الأميركية مخالفة للقوانين الدولية»، قبل أن يخاطب الدول التي عارضت الخطوات الأميركية على مدى الشهرين الماضيين بقوله: «في ظل أوضاع كورونا، هذه الخطوة من واشنطن أيضاً غير إنسانية، ويجب إدانتها من قبل دعاة الدفاع عن حقوق الإنسان». ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن محافظ البنك المركزي مصارف البلاد هي محاولة لمنع التحويلات المالية من أجل شراء الدواء والأغذية، وأكد روحاني أن «الولايات المتحدة اتخذت كل الأعمال التي يمكن القيام بها ضد الشعب الإيراني»، مشدداً على أنه «لا يمكنها كسر مقاومة الشعب الإيراني بخطوات غير إنسانية متعارضة مع حقوق الإنسان». وناقش روحاني تقريراً للبنك



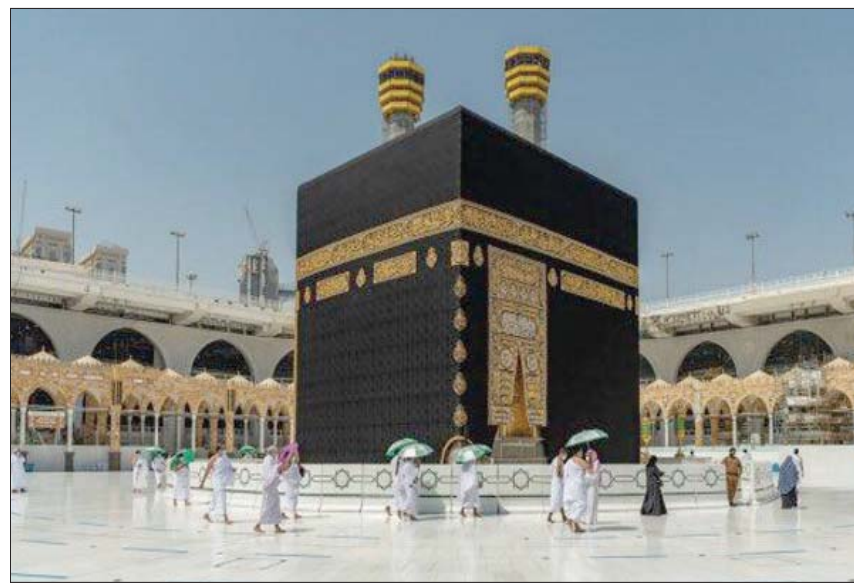
## نائب وزير الحج والعمرة تسير بسلاسة وإصدار 380 ألف تصريح

# السعودية تقرر استمرار التعليم عن بعد... وعمان تفرض حظر تجول

جدة، سعيد الأبيض  
الرياض، الشرق الأوسط

في وقت أقرت السعودية استمرار الدراسة عن بعد لما تبقى من أسابيع الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي، في إطار جهود التصدي لفيروس «كورونا»، أعلنت سلطنة عُمان فرض حظر جزئي يبدأ غدا الأحد ويستمر حتى 24 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وأفيد أمس بأن الحكومة السعودية أقرت استمرار الدراسة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي في التعليم العام، والتعليم الجامعي، والمؤسسية العامة للتدريب التقني والمهني، وفق الضوابط والتعليمات المطبقة حالياً، تأكيداً على اهتمامها بسلامة أبنائها وبناتها من الطلاب والطالبات وأعضاء الهيئات الإدارية والتدريبية في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات وحمايتهم من مخاطر تعرضهم للإصابة بفيروس «كورونا». وجاء الأمر السامي الصادر في السعودية بعد تقييد وضع الدراسة عن بعد خلال الأسابيع الماضية، من خلال الجنتين المشكلتين في التعليم العام والتعليم الجامعي بقرار من وزير التعليم، وما انتهت إليه من توصيات تثبتت كفاءة منصات التعليم عن بعد. وأوضحت وزارة التعليم أنها ستعلن خلال الأيام القليلة المقبلة عن آلية الاختبارات في مدارس التعليم العام، داعية لابتائها الطلاب وبناتها الطالبات بالنجاح والتوفيق، وللجميع السلامة من أي مكره. وأعلنت الصحة السعودية أمس تسجيل 407 حالات مؤكدة جديدة بـ«كورونا»، ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 338539 حالة، من بينها 9261 حالة نشطة لا يزال أصابها بتلوث الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة (513 حالة حرجة). كما تم تسجيل (513) حالة تعاقب جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 324282 حالة، لتصل نسبة حالات الشفاء في البلاد إلى أكثر من 95,7 في المائة مقرونة بالبعد الإجمالي للمصابين. وأوضحت الصحة أن الحالات المسجلة وعددها 407



تفويج المعتمرين في المسجد الحرام (واس)

حالات منها 41 في المائة لاناث و59 في المائة لذكور، كما بلغت نسبة الأطفال 12 في المائة، والبالغين 83 في المائة وكبار السن 5 في المائة. وبلغ عدد الوفيات 4996 حالة، وذلك بإضافة 24 حالة وفاة جديدة.

### 380 ألف تصريح عمرة للداخل

في غضون ذلك، قال نائب وزير الحج والعمرة السعودي، الدكتور عبد الفتح مشاط، إن عدد التصاريح التي صدرت حتى الآن بلغت نحو 380 ألف تصريح عمرة للداخل، لافتاً إلى أنه ومع رفع الطاقة الاستيعابية للمرحلة الثانية ستكون هناك فرص أخرى لمن فاتته التسجيل في المرحلة الأولى.

وقال مشاط في تصريح له «الشرق الأوسط» إنه وبعد مرور أسبوع من فتح العمرة للمواطنين والمقيمين «ما زال الانضباط مستمراً ويتحسن بشكل كبير من المعتمرين كافة، مع الالتزام بالخصم في المواعيد ونقاط التجمع المحددة، وذلك ناتج عن حجم التنسيق الكبير الذي تبذره الجهات المعنية والمتواصل من خلال إرسال الرسائل للمعتمرين للتأكيد عليهم بالمواعيد، مع رفع الوعي من الجهات المشاركة

بكيفية التعامل مع العملية بأداء العمرة الآمنة».

وأوضح أنه في حال إصابة أي معتمر بفيروس «كورونا» قبل وصوله إلى الحرم المكي، فيسكون هناك إجراء يتم تنفيذه عبر ربط «توكلنا» و«عمرنا» وسيجري إلغاء التصريح مباشرة قبل قدومه وإرسال رسالة مباشرة للمعتمر بالغاء تصريح العمرة وذلك بسبب إصابته أو مخالطته لأحد المصابين بالفيروس. وقال إنه جرى رصد بعض المخالفات من المعتمرين إلا أن عددها محدود، وهي تصرفات فردية. وأشار مشاط إلى أن المرحلة الثانية تنتقل بعد أسبوع من الآن وستكون الضوابط ذاتها المعمول بها في المرحلة الأولى.

وما ستغير هو زيادة عدد المعتمرين والذي سيصل إلى 15 ألف معتمر في اليوم، ووجود ألف مصلى يومي في الحرم المكي، مع فتح الروضة الشريفة والزيارة في المرحلة الثانية. وتوقع أن تبدأ أمتنا في طريق التخلص من المرحلة الثانية ستكون سلسة منذ خروج المعتمرين من مراكز العمرة متجهين إلى الحرم. وفي الإحصاءات سجلت وزارة الصحة أمس 1075 إصابة جديدة بفيروس كورونا. وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 104,004

حالات. كما أعلنت الوزارة عن وفاة 4 مصابين وذلك من تداعيات الإصابة بالفيروس ليلعب عدد الوفيات في الدولة 442 حالة، فيما تم الإعلان عن رصد 1,424 حالة تعاف جديدة من الفيروس ليكون مجموع حالات الشفاء 94903 حالات. ولقبت الوزارة إلى إجراء 120665 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وفي الكويت، رصدت وزارة الصحة أمس 635 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ليرتفع إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 110076 حالة، بينما تم تسجيل 7 حالات وفاة جديدة إثر إصابتها بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة في البلاد 649 حالة. وكانت وزارة الصحة الكويتية أعلنت في وقت سابق شفاء 710 إصابات في الـ24 ساعة الماضية ليلعب مجموع عدد حالات الشفاء من مرض (كوفيد - 19) 102024 حالة.

وفي البحرين، فقد أعلنت وزارة الصحة البحرينية وفاة حالتين بالفيروس خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ليرتفع إجمالي حالات الوفاة بتداعيات الوباء في البلاد إلى 266 حالة. وأشارت وزارة الصحة، في بيان، إلى أن الفحوصات التي

بلغ عددها 10525 وأجريت أول من أمس، أظهرت تسجيل 490 إصابة جديدة بالفيروس، لافتة إلى تسجيل 443 حالة شفاء إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 69854 حالة. وأوضحت الوزارة البحرينية أن عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغ 64 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي لتلقي العلاج بلغت 100 حالة. في حين أن 4240 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 4304 حالات قائمة.

في غضون ذلك، قررت سلطنة عمان إعادة فرض الحظر الجزئي بدءاً من الأحد وحتى 24 أكتوبر، وذلك بمنع الحركة وإغلاق جميع الأماكن العامة والمحلات التجارية من الثامنة مساءً إلى الخامسة صباحاً، وحظر استخدام الشواطئ طوال اليوم حتى إشعار آخر.

وفي الإمارات، أعلنت وزارة الصحة أمس 635 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ليرتفع إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 110076 حالة، بينما تم تسجيل 7 حالات وفاة جديدة إثر إصابتها بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة في البلاد 649 حالة. وكانت وزارة الصحة الكويتية أعلنت في وقت سابق شفاء 710 إصابات في الـ24 ساعة الماضية ليلعب مجموع عدد حالات الشفاء من مرض (كوفيد - 19) 102024 حالة.

وفي البحرين، فقد أعلنت وزارة الصحة البحرينية وفاة حالتين بالفيروس خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ليرتفع إجمالي حالات الوفاة بتداعيات الوباء في البلاد إلى 266 حالة. وأشارت وزارة الصحة، في بيان، إلى أن الفحوصات التي

## أعلى حصيلة وفيات بـ«كورونا» في يوم واحد

# الحظر الشامل يفرض على الأردنيين إقامة قسرية في منازلهم

عمان، محمد خير الرواشدة

الصحية تطويق أزمة تفشي الوباء في مختلف مدن ومحافظات الأردن، والسعي لتمكين فرق التنصي الويائي من الوصول إلى البؤر الساخنة للمرض.

وتزامن قرار فرض الحظر الشامل الذي تعيشه المملكة الأردنية يومي الجمعة والسبت، مع بدء موسم الدعاية الانتخابية للمرشحين لانتخابات مجلس النواب التاسع عشر المقرر إجراؤها في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في حين أقلت مدة الترشح بعد تسجيل 295 قائمة انتخابية تضم 1717 مترشحة ومترشحاً للتنافس على 130 مقعداً نيابياً.

وتشهد أرقام إصابات الفيروس في البلاد ارتفاعاً حاداً، فقد سجلت المملكة خلال الأسبوع الماضي 8366 إصابة محلية، في حين سُجّلت 75 وفاة في الأسبوع نفسه، وأجري خلال المدة نفسها 32883 فحصاً مخبرياً للكشف عن الفيروس، في مؤشر واضح إلى سرعة انتشار المرض وتوسع نطاق البؤر الساخنة وفق إحصاءات وزارة الصحة الأردنية.

وأمضى الأردنيون عطلة نهاية الأسبوع في منازلهم قسراً، بعد تنفيذ قرار الحظر الشامل في البلاد، تحت إشراف القوات المسلحة (الجيش العربي) التي فرضت نقاط الغلق على مداخل ومخارج المدن الرئيسية والمحافظات، فيما تولى جهاز الأمن العام الرقابة داخل الأحياء السكنية، ووسط التزام كبير بقرار فرض حظر التجول وفق رص «الشرق الأوسط»، أكد بيان لجهاز الأمن العام الأردني أن «الدوريات ونقاط الغلق المنتشرة في مختلف محافظات المملكة ضبطت 590 شخصاً خالفاً أوامر الحظر الشامل منذ بدايته فجر الجمعة»، مشيراً إلى أنه «أُخذت بحقهم جميع الإجراءات القانونية اللازمة».

وكان آخر قرارات الحكومة السابقة تطبيق الحظر الشامل خلال عطلة نهاية الأسبوع حتى إشعار آخر، وذلك في إطار محاولات السلطات



شوارع مقفرة إلا من عمال النظافة في ظل فرض حظر تجول في عمان أمس (رويترز)

## غياب إجراءات الوقاية من الفيروس في تجمعات حملة الدستور

# مخاوف جزائرية من موجة جديدة بعد إعادة فتح المدارس

مباحة في الصيدليات مخصصة للفيروس، وبالإعشاب المضادة للإلتهاب. وقال الطبيب بقاط بركاني، عضو «اللجنة العلمية» الحكومية، المتابعة لتطور الوباء، إن نوع الفيروس المنفشي في الجزائر يختلف من حيث قوته على اختراق مناعة الجسم، مقارنة بالفيروس الذي خلف الالتهال في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا. ويرى أن «هذه الحقيقة زرع ثقة مبالغة لدى مسؤولين والمواطنين على حد سواء، وهذا الأمر مقلق بالنسبة لي».

وميدانياً، يلاحظ غالبية الجزائريين أن إجراءات الحجر الصحي لم تحترم أبداً بشكل كامل. فالأسواق والمحلات والشوارع مكتظة، منذ بداية تفشي الوباء في مارس (آذار) الماضي. ويقول كثير من الأطباء إن عدد الإصابات بالفيروس، في الواقع، أكبر بكثير مما تعلن عنه وزارة الصحة في بلاغاتها اليومية؛ لأن القليل ممن تظهر عليهم أعراض «كوفيد - 19»، يظلون الخضوع لاختبار التأكد من الإصابة المتوفرة في المستشفيات فقط، وهؤلاء يفضلون العلاج بادوية

بخصوص بدء العام الدراسي، لأنها تتوقع بقاء مخلفات أزمة «كورونا» لمدة لا تقل عن خمس سنوات. وأشارت إلى العشرات من تلاميذ التعليم المتوسط الذين سيتدفقون على مؤسساتها، بعد أن تمت الموافقة على التحاقهم بها بمعدل منخفض. كما توجد مخاوف من إصابات جديدة بسبب تجمعات الأحزاب، في إطار الدعاية الجارية للتعديل الدستوري الذي سيعرض على الاستفتاء في الأول من الشهر المقبل؛ حيث تغيب تدابير الوقاية، كارتداء القناع والتباعد بين الأشخاص.

بحال عدم احترام إجراءات الوقاية بصرامة. وقال أعضاء في الجمعية، في تصريحات لوسائل الإعلام، قرار عدم تجاوز 20 تلميذاً بالقسم الواحد، في الأطوار التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية (بدل 35 و40 طالباً)، وذلك توجهاً للتحديد الجسدي، «أمر جيد»؛ لكنهم قالوا إنهم يشككون في قدرة الأساتذة والمعلمين على تقديم الدروس في شكل يحترم الشروط البيداغوجية والعلمية.

وأكدت مديرية «ثانوية بن شعبان»؛ وهي بلدة قرب بوفاريك، في حديث مع «الشرق الأوسط» منطقتي عرفت بكونها بؤرة للوباء في بدايته، إن انخفاض الإصابات بالفيروس في المدة الأخيرة (معدل 15 إصابة يومياً بعدما وصل إلى 700 يوماً منذ شهرين) «لا يعني انخفاضاً في تدابير الوقاية من الفيروس والتقييد بها، في سياق تراجع معدلات الإصابة. وتبدي الحكومة مخاوف كبيرة من ارتفاع الإصابات بعد فتح المدارس من جديد، والمقرر في 4 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال يوسف، رئيس قسم «كوفيد - 19» بمستشفى الجزائر، بوعلام غمراسة حذر محمد يوسف، أشهر الأطباء المتابعين لتطور وباء «كورونا» في الجزائر، من «تراخ» محتمل في تدابير الوقاية من الفيروس والتقييد بها، في سياق تراجع معدلات الإصابة. وتبدي الحكومة مخاوف كبيرة من ارتفاع الإصابات بعد فتح المدارس من جديد، والمقرر في 4 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتوقعت السلطات التونسية اتخاذ إجراءات استباقية في عدد من الولايات (المحافظات) في ضوء ارتفاع غير مسبوقة في عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا»، وارتفاع أعداد المتوفين، وتزايد حالات الخطر، وذلك في محاولة لتطويق انتشار الوباء وتقليل حالات العدوى.

وأثر الإعلان عن حظر التجول في ست ولايات تونسية والحظر الجزئي في ولايتين أخريين، فإن زيادة عدد الإصابات المؤكدة قد يدفع نحو مزيد من التصييق على حركة التنقل وتقليل التجمعات عبر إجراءات عديدة من بينها تعليق صلاة الجمعة ومنع تقديم المأكولات والمشروبات جلوساً في المقاهي والمطاعم والاقتصار على بيعها خارج المحلات، وفرض إلزامية ارتداء الكمامات في الفضاءات المفتوحة والمغلقة والفضاءات العامة، وإغلاق الحمامات، والنوادي الرياضية، ومنع الحفلات الخاصة والمظاهرات وتعليق الأسواق الأسبوعية.

## حظر تجول متوقع في 13 ولاية تونسية

تونس، المنجي السعيداني

## أعداد الإصابات بالفيروس تجاوزت الألف من جديد

## مستشفيات ليبية عاجزة أمام انتشار «كوفيد - 19»

مخاوف من مساهمتهم في نقل الفيروس إلى داخل المركز. لكنها تحدثت عن إخضاع جميع الأطباء والمرضى والعاملين بالمركز إلى حملة مسح شامل. وقال مصدر مسؤول بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض في فرع سبها، لـ«الشرق الأوسط»، إن جانباً كبيراً من أزمة تفشي الفيروس في الجنوب مرتبط بعدم اكتراث المواطنين بخطورة الجائحة، وتجاهلهم جميع التحذيرات، لكنه لفت إلى وجود شريحة مختبرة من السكان تتعاون مع الأجهزة الطبية وتلتزم بإجراءات السلامة. وأضاف

عن 1076 عينة إيجابية، بينها 718 إصابة جديدة و358 إصابة لمخالطين، ليرتفع بذلك إجمالي العدد التراكمي إلى 41368 إصابة، تعافى منها 23453، فيما بلغت الوفيات 621 حالة. وسجلت ليبيا في الأيام الماضية إصابات جديدة تجاوزت أيضاً الألف يوماً. وتصدرت طرابلس قائمة الإصابات بـ463 حالة، تلتها بنغازي بـ92 إصابة، ثم غريان بـ118 مريضاً، ورغم أن نشرة المركز الوطني لم تكشف عن إصابات بأعداد كبيرة في الجنوب الليبي، إلا أن الدكتورة خديجة العباسي

## حظر تجول متوقع في 13 ولاية تونسية

تونس، المنجي السعيداني

توقعت السلطات التونسية اتخاذ إجراءات استباقية في عدد من الولايات (المحافظات) في ضوء ارتفاع غير مسبوقة في عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا»، وارتفاع أعداد المتوفين، وتزايد حالات الخطر، وذلك في محاولة لتطويق انتشار الوباء وتقليل حالات العدوى.

## أعداد الإصابات بالفيروس تجاوزت الألف من جديد

## مستشفيات ليبية عاجزة أمام انتشار «كوفيد - 19»

مخاوف من مساهمتهم في نقل الفيروس إلى داخل المركز. لكنها تحدثت عن إخضاع جميع الأطباء والمرضى والعاملين بالمركز إلى حملة مسح شامل. وقال مصدر مسؤول بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض في فرع سبها، لـ«الشرق الأوسط»، إن جانباً كبيراً من أزمة تفشي الفيروس في الجنوب مرتبط بعدم اكتراث المواطنين بخطورة الجائحة، وتجاهلهم جميع التحذيرات، لكنه لفت إلى وجود شريحة مختبرة من السكان تتعاون مع الأجهزة الطبية وتلتزم بإجراءات السلامة. وأضاف

## حظر تجول متوقع في 13 ولاية تونسية

تونس، المنجي السعيداني

توقعت السلطات التونسية اتخاذ إجراءات استباقية في عدد من الولايات (المحافظات) في ضوء ارتفاع غير مسبوقة في عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا»، وارتفاع أعداد المتوفين، وتزايد حالات الخطر، وذلك في محاولة لتطويق انتشار الوباء وتقليل حالات العدوى.

## أعداد الإصابات بالفيروس تجاوزت الألف من جديد

## مستشفيات ليبية عاجزة أمام انتشار «كوفيد - 19»

مخاوف من مساهمتهم في نقل الفيروس إلى داخل المركز. لكنها تحدثت عن إخضاع جميع الأطباء والمرضى والعاملين بالمركز إلى حملة مسح شامل. وقال مصدر مسؤول بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض في فرع سبها، لـ«الشرق الأوسط»، إن جانباً كبيراً من أزمة تفشي الفيروس في الجنوب مرتبط بعدم اكتراث المواطنين بخطورة الجائحة، وتجاهلهم جميع التحذيرات، لكنه لفت إلى وجود شريحة مختبرة من السكان تتعاون مع الأجهزة الطبية وتلتزم بإجراءات السلامة. وأضاف

## حظر تجول متوقع في 13 ولاية تونسية

تونس، المنجي السعيداني

توقعت السلطات التونسية اتخاذ إجراءات استباقية في عدد من الولايات (المحافظات) في ضوء ارتفاع غير مسبوقة في عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا»، وارتفاع أعداد المتوفين، وتزايد حالات الخطر، وذلك في محاولة لتطويق انتشار الوباء وتقليل حالات العدوى.

## أعداد الإصابات بالفيروس تجاوزت الألف من جديد

## مستشفيات ليبية عاجزة أمام انتشار «كوفيد - 19»

مخاوف من مساهمتهم في نقل الفيروس إلى داخل المركز. لكنها تحدثت عن إخضاع جميع الأطباء والمرضى والعاملين بالمركز إلى حملة مسح شامل. وقال مصدر مسؤول بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض في فرع سبها، لـ«الشرق الأوسط»، إن جانباً كبيراً من أزمة تفشي الفيروس في الجنوب مرتبط بعدم اكتراث المواطنين بخطورة الجائحة، وتجاهلهم جميع التحذيرات، لكنه لفت إلى وجود شريحة مختبرة من السكان تتعاون مع الأجهزة الطبية وتلتزم بإجراءات السلامة. وأضاف

## حظر تجول متوقع في 13 ولاية تونسية

تونس، المنجي السعيداني

توقعت السلطات التونسية اتخاذ إجراءات استباقية في عدد من الولايات (المحافظات) في ضوء ارتفاع غير مسبوقة في عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس «كورونا»، وارتفاع أعداد المتوفين، وتزايد حالات الخطر، وذلك في محاولة لتطويق انتشار الوباء وتقليل حالات العدوى.

## أعداد الإصابات بالفيروس تجاوزت الألف من جديد

## مستشفيات ليبية عاجزة أمام انتشار «كوفيد - 19»

مخاوف من مساهمتهم في نقل الفيروس إلى داخل المركز. لكنها تحدثت عن إخضاع جميع الأطباء والمرضى والعاملين بالمركز إلى حملة مسح شامل. وقال مصدر مسؤول بالمركز الوطني لمكافحة الأمراض في فرع سبها، لـ«الشرق الأوسط»، إن جانباً كبيراً من أزمة تفشي الفيروس في الجنوب مرتبط بعدم اكتراث المواطنين بخطورة الجائحة، وتجاهلهم جميع التحذيرات، لكنه لفت إلى وجود شريحة مختبرة من السكان تتعاون مع الأجهزة الطبية وتلتزم بإجراءات السلامة. وأضاف

# «كورونا» يرغم مستشفيات إيران على وقف استقبال الحالات غير الطارئة

لحالات الإصابة إلى 492378، حسب تقرير «رويترز». وظلت بعض المتاجر والمطاعم مفتوحة في طهران هذا الأسبوع، وقال أصحابها للتلفزيون الرسمي إنهم لم يتلقوا أمراً بإغلاقها. وبت صحافية سالته عن سبب عدم استخدامه كمامة وقلقاً.

أمس الجمعة، وهو عدد يقل قليلاً عن الرقم القياسي المسجل ليوم الأربعاء، البالغ 239، ليصبح إجمالي عدد الوفيات 28098. وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري، للتلفزيون الرسمي، إنه تم تسجيل 4142 إصابة جديدة مؤكدة، ما يرفع العدد الإجمالي

وحت حريجي ومسؤولون إيرانيون آخرون، الإيرانيين، على عدم حضور دفن محمد رضا شجريان، وهو أبرز موسيقي إيراني بعد أن تجمعت حشود كبيرة من جمهوره خارج المستشفى الذي توفي فيه بالسرطان في طهران. وسجلت وزارة الصحة 210 حالات وفاة بـ«كوفيد - 19»

في أي مكان عام ابتداءً من اليوم السبت. وسجلت إيران أكبر عدد من الإصابات بالمرض في الشرق الأوسط. وإبرازاً لخطورة الوضع، بث التلفزيون الرسمي لقطات لحفر 211 قبراً جديداً في مقبرة خارج طهران، استعداداً لدفن المتوفين الجدد بالفيروس.

سموح بدخول مرضى الحالات غير الطارئة حتى إشعار آخر». وتم في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول)، إغلاق المدارس والمساجد والمتاجر والمطاعم في طهران لمدة أسبوع، ومدد حاكم المدينة هذا الإجراء أسبوعاً آخر أمس الجمعة. وكان وضع الكمامة إلزامياً في المتاجر، لكنه سيكون واجباً

تفعل فيها إيران ذلك. ووصل العدد اليومي لحالات الوفاة بـ«كوفيد - 19» في البلاد إلى 239 هذا الأسبوع، فيما وصفته وزارة الصحة بـ«موجة ثالثة» من الجائحة. وكرت «رويترز» أن وسائل الإعلام الإيرانية نقلت عن حريجي: «بسبب العدد الكبير من مرضى (كوفيد - 19)... غير

من المرض، حسب ما أوردت وكالة «رويترز». ولم يتضح إن كان القرار الخاص بالمستشفيات الذي أعلنه إيرا حريجي نائب وزير الصحة، ينطبق على البلاد ككل، أم على طهران وحدها. وكانت دول أخرى قد أصدرت أوامر مماثلة في بداية الجائحة، لكن هذه هي المرة الأولى التي

أعلنت إيران، أمس (الجمعة)، أنه لن يتم استقبال مرضى الحالات غير الطارئة بالمستشفيات، في ظل الأعداد الكبيرة من حالات فيروس «كورونا»، بينما مدد حاكم طهران إغلاق الأماكن العامة في العاصمة، وهي الأكثر تضرباً



## طوارئ في مدريد ودوريات للمدارس في برلين وإصابات إنجلترا تتضاعف أوروبا تواجه تفشي الوباء بتشديد تدابيرها الاحترازية



وزير الصحة والداخلية الإسبانيان يعلنان حالة الطوارئ في مدريد أمس (إ.ب.أ)

تضراً من الوباء هي البرازيل حيث سجلت 148,957 وفاة وأكثر من خمسة ملايين إصابة، ثم الهند مع 106,490 وفاة وأقل قليلاً من سبعة ملايين إصابة، تليها المكسيك ثم بريطانيا. وأعلنت الحكومة الإسبانية الجمعة حال الطوارئ في منطقة مدريد سعياً لوقف تزايد الإصابات بفيروس كورونا، ما يؤدي إلى إعادة فرض الإغلاق الجزئي في العاصمة غداة قرار قضائي أبطله. وقال وزير الصحة سلفادور إيلاب «يجب علينا 36.5 مليون شخص. ولا تعكس هذه الأرقام إلا جزءاً من العدد الفعلي للإصابات، إذ لا تجري دول عدة فحوصاً إلا لأكثر الحالات خطورة، فيما تعاني الدول الفقيرة من محدودية إمكانيات الفحص.

الأمكن المعنية محاصرة انتشار الفيروس. وكانت حكومة ولاية برلين اتخذت يوم الثلاثاء الماضي تدابير جديدة لمحاصرة الفيروس، وتضمنت فرض غلق ليلي للمطاعم والحانات على اليوم (السبت)، بالإضافة إلى تشديد حظر الاختلاط في القاعات المغلقة وفي الأماكن العامة، لا سيما أثناء الليل. وفي سويسرا، أظهرت بيانات من وكالة الصحة العامة

أمس أن عدد حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا في البلاد وإساراً ليختنشتاين ارتفع بواقع 1487 حالة خلال يوم واحد، بما يمثل زيادة قياسية. وأعلنت الوكالة تسجيل 60368 إصابة مؤكدة في المجل، ارتفاعاً من 58881 أول من أمس الخميس. ووصلت حصيلة الوفيات إلى 1794 بعد تسجيل ثلاث وفيات إضافية. كانت سويسرا قد أعلنت رصد أول حالة إصابة مؤكدة بالفيروس في أواخر فبراير (شباط). ووصل العدد اليومي للحالات إلى ذروة بلغت 1456 حالة في 23 مارس (آذار) لكنه تراجع بشدة حيث وصل إلى ثلاث حالات فقط في الأول من يونيو (حزيران).

من العمل بنظام الورديات في المدرسة في الصباح وعقب الظهر». مشيراً إلى أن ذلك من شأنه أن يقلل من احتمالات الاختلاط، وقال: «أظن أن شيئاً كهذا سيكون ضرورياً في أشهر الشتاء». وذكر مولر أن برلين ستطبق في المدارس أنظمة تهوية وتحذير مختلفة، وقال: «نحن الآن نحصل أيضاً على المعدات التقنية لهذا الغرض». يُذكر أن وزارة الصحة في

أولياء الأمور بالاعاصمة الألمانية برلين بشكل مجدداً في ظل تزايد أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد. ميشائيل مولر، أمس «من المحتمل أن نطلب تفهيمك لطرق غير تقليدية». وأوضح مولر أنه بالإضافة إلى استراحات النهوية في الفصول المدرسية، فإنه من المحتمل «أن يكون لدينا نوع

من تسارع وتيرة تفشي الوباء بشكل كبير مرة أخرى. وأشارت تقديرات مكتب الإحصاءات الوطنية إلى أن الإصابات الجديدة في إنجلترا كانت تدور حول 17200 يومياً في أحدث أسبوع حتى الأول من الشهر الحالي مقارنة بنحو 8400 إصابة يومياً في الأسبوع السابق. وفي ألمانيا، من المحتمل أن تتغير الحياة اليومية للطلاب

الدول التي سجلت أكبر عدد من الوفيات الجديدة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة هي الهند (964) والولايات المتحدة (938) والبرازيل (729). وتعتبر الولايات المتحدة أكثر البلدان تضراً من حيث عدد الوفيات والإصابات مع تسجيلها 212,789 وفاة من أكثر من سبعة ملايين إصابة، حسب تعداد جامعة «جونز هوبكنز». بعد الولايات المتحدة، أكثر الدول

## موجز

### الصين تدعم «كوفاكس» للقاحات

بكين - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الخارجية الصينية، أمس، إن البلاد انضمت إلى تحالف «كوفاكس» العالمي الذي يهدف إلى ضمان توزيع عادل لإمدادات اللقاحات المستقبلية المضادة لـ«كورونا»، وبذلك أصبحت الصين أكبر اقتصاد يدعم هذه المبادرة، التي انضمت إليها حتى الآن أكثر من 150 دولة، وفقاً للأمم المتحدة. ويدير البرنامج كل من التحالف العالمي لإنتاج الأمصال واللقاحات، وتحالف «ابتكارات التاهب» الوبائي، ومنظمة الصحة العالمية. ورفضت الولايات المتحدة وروسيا الانضمام إلى المبادرة. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية، في بيان، «هذا إجراء مهم بالنسبة للصين من أجل دعم مفهوم مجتمع صحة الإنسان والوفاء بالتزامها بالترويج للقاحات كمنتج عام عالمي». وقال الرئيس الصيني شي جينينغ، في وقت سابق، إن لقاح «كوفيد - 19» الذي طوره الصين سيقدم كمنتج عام عالمي. ويوجد في الصين حالياً 4 لقاحات لفيروس كورونا في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية.

### عدد قياسي في إصابات روسيا



مركز فحص إصابات «كورونا» في موسكو (رويترز)

موسكو - «الشرق الأوسط» سجلت روسيا، أمس، عدداً قياسياً من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا، وفق حصيلة نشرتها الحكومة. وأعلن مسؤولون تسجيل 12 ألفاً و126 إصابة جديدة بالفيروس، ما يرفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى مليون و272 ألفاً و238، وهي رابع أعلى حصيلة في العالم. وبلغت أعلى حصيلة يومية سابقة للإصابات في روسيا 656 ألفاً وسجلت في 11 مايو (أيار). وتم رفع القيود واسعة النطاق التي كانت مفروضة بعدما بدأ عدد الإصابات الجديدة بالتراجع. لكن رئيسة جهاز حماية المستهلكين الروسي آنا بوبوفا، وصفت الوضع بأنه يزداد صعوبة، وحذرت من احتمال فرض تدابير جديدة. وقالت «إما أن نلتزم بالقيد، أو أنه سيتوجب علينا إدخال إجراءات جديدة». وأعدت موسكو، حيث تم تسجيل أعلى عدد من الإصابات حتى الآن، فرض بعض التدابير الشهر الماضي. وأصدر رئيس بلدية العاصمة سيرغي سوبيانين، أوامر للأشخاص الذين تبلغ أعمارهم أكثر من 65 عاماً بالتزام منازلهم، ودعا إلى عمل نحو ثلث موظفي كل شركة من منازلهم. وأعلنت روسيا تسجيل 22 ألفاً و257 وفاة جراء الوباء، لكن مراقبين اتهموا السلطات بعدم الكشف عن كامل أعداد الوفيات.

### إصابات الهند تقترب من 7 ملايين

نيودلهي - «الشرق الأوسط» بلغ إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في الهند 6,84 مليون حالة أمس، وفقاً لبيانات جامعة «جونز هوبكنز» ووكالة «بلومبرغ» للأنباء. ووصل عدد الوفيات جراء الإصابة بالفيروس في الهند إلى أكثر من 105 آلاف. وتعافى 5,83 مليون مصاب من مرض «كوفيد - 19» الذي يسببه «كورونا». وأعلنت الهند تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا في البلاد قبل حوالي 36 أسبوعاً. وأظهرت بيانات وزارة الصحة أن إجمالي عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع بواقع 70496 حالة في الأربع والعشرين ساعة الماضية. وأضافت أن الوفيات الناجمة عن مرض «كورونا» ارتفعت بواقع 964 وفاة إلى 106490. وتجاوز عدد وفيات الفيروس في الهند مائة ألف يوم السبت، لتصبح بذلك ثالث دولة في العالم تصل إلى هذه العلامة الفارقة القادمة بعد الولايات المتحدة والبرازيل.

وكمبدأ عام، ومن باب الحرص على نظام «شنتغين»، ينص الاقتراح على عدم جواز رفض دخول الوافدين من دول الاتحاد إلى أي من البلدان الأعضاء، أو فرض قيود على التنقل داخل المناطق الخضراء. لكن في المناطق البرتقالية والحمراء، يعود قرار تحديد تدابير الوقاية وتقييد التنقل إلى الدول الأعضاء. ومن الاقتراحات التي تتضمنها الاستراتيجية لتعويض العودة إلى إغلاق الحدود، وما رافقها من فوضى، فرض الحجر الصحي على الوافدين من المناطق الحمراء، أو إجراء فحوصات عند نقاط الدخول أو في المصدر، قبيل المغادرة. ويُطلب إلى الدول الأعضاء الاعتراف المشترك بنتائج الاختبارات لتحديد الإصابات، واعتماد استمارة موحدة لتابعة موقع المسافرين ونقلاتهم.

للإصابات الجديدة خلال 14 يوماً لكل مائة ألف مواطن، ونسبة النتائج الإيجابية من مجموع الفحوصات، ومعدل الفحوصات لكل مائة ألف مواطن خلال الأسبوع الأخير. ويقوم المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة، استناداً إلى هذه البيانات، بوضع خريطة وبيانات أسبوعية من 3 ألوان (أخضر وبرتقالي وأحمر)، تتخذ البلدان تدابير السفر بموجبها: اللون الأخضر للمناطق التي لا يتجاوز فيها المعدل التراكمي للإصابات 25 من كل مائة ألف مواطن، ونسبة النتائج الإيجابية للفحوصات 4 في المائة؛ والبرتقالي لتلك التي يتجاوز فيها المعدل التراكمي 50 لكل 100 ألف مواطن، ونسبة النتائج الإيجابية في المائة؛ أما اللون الأحمر فهو للمناطق التي تتجاوز فيها نسبة النتائج الإيجابية 4 في المائة، والمعدل التراكمي للإصابات الجديدة 150 حالة.

هو أن يكون تقييد حركة المواطنين السلاح الأخير في الاستراتيجية الموحدة للاستجابة إنفاذاً لاتفاق «شنتغين» الذي تصدع خلال الموجة الأولى، والذي يعد من أهم الإنجازات الرمزية والعلمية للمشروع الأوروبي حتى الآن. ويقوم الاقتراح الذي تشارك في وضعه المفوضية الأوروبية مع المركز الأوروبي لمكافحة الأوبئة، بالتعاون مع منظمة الصحة، على نظام يحاكي إشارة المرور التي تعكس الوضع الوبائي في البلدان الأعضاء، بحيث تتخذ التدابير المشتركة على أساسها. ويقوم المسؤولون في المفوضية إن الاقتراح الذي سيناقشه مجلس وزراء الاتحاد، الأسبوع المقبل، بهدف إلى توحيد المعايير الوبائية ومعايير تقييد حركة السفر بين البلدان الأعضاء. تحاشياً للفضيحة التي سادت في الأشهر الماضية، وما زالت قائمة إلى اليوم، عندما

### تفادياً لتكرار أخطاء الموجة الأولى من «كورونا»

## الاتحاد الأوروبي يضع استراتيجية لحركة التنقل للحد من انتشار الوباء

جنيف، شوفي الرئيس

مع دخول معظم الدول الأوروبية دائرة الإنذار الأحمر في الموجة الثانية من انتشار «كوفيد-19». يضع الاتحاد الأوروبي للمهمات الأخيرة على استراتيجية لتنظيم حركة التنقل بين البلدان الأعضاء، وفقاً لمجموعة من المعايير والتدابير المشتركة للحيلولة دون تكرار الفوضى التي عمت على الحدود الداخلية إبان الموجة الأولى. ولكي يتمكن المواطنون الأوروبيون من التنقل بحرية ومن دون عراقيل داخل الاتحاد، تتكبد المفوضية الأوروبية على إعداد مجموعة من المعايير العلمية المشتركة، وتوحيد تدابير الاستجابة للجائحة بين جميع الدول الأعضاء في الاتحاد، تمهيداً لعرضها الأسبوع المقبل على المجلس الأوروبي. وتفيد مصادر مطلعة بأن الهدف الأساسي من هذه المبادرة

### الأعراض تظهر أو تخبو من دون سابق إنذار

## «كوفيد - 19» يسبب مشاكل في القلب والذاكرة لبعض المرضى



فحص «كورونا» في الهند (إ.ب.أ)

ونشر عضو آخر على الصفحة قائلاً: «أشعر بتخدر في جسми ووجهي، أشعر منذ صباح اليوم أن 80 في المائة من جسمي مخدر تماماً». ويشار إلى أن شاشا - فان هورن عضوة أيضاً في صفحة «Survivor Corps»، حيث قالت إنها وجدت على الصفحة عدد من جانب الأعضاء، بالإضافة إلى اقتراحات للعلاج.

وكان من المقرر أن تقوم ديانا بيرنت، وهي مؤسسة صفحة «Survivor Corps»، بإدارة ندوة عبر الإنترنت في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) مع الدكتور الشهير أنتوني فاوتشي، وهو أكبر خبراء الأمراض المعدية في البلاد، لكي تطرح عليه أسئلة بشأن الفيروس نيابة عن أعضاء المجموعة، إلا أن الندوة قد تم تأجيلها بسبب إعلان إصابة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بفيروس كورونا في اليوم نفسه الذي كان مقرراً لعقد الندوة. ويشار إلى أن فاوتشي، حذر المواطنين مراراً بشأن الآثار الصحية المحتملة على المدى الطويل لمرض «كوفيد - 19»، بحسب ما ذكرته صحيفة «شيكاغو تريبيون». وقال فاوتشي، وهو مدير المعهد الوطني الأمريكي للحساسية والأمراض المعدية، إن «عددًا من الأشخاص الذين تعافوا من الإصابة بالفيروس، لديهم في الواقع استمرار لأعراض - لمدة تتراوح بين أسابيع وشهور - لا يبدو أنها ناجمة عن استمرار الفيروس». وتكتبت امرأة على صفحة «Survivor Corps» (وتعني فيلق الناجين)، وهي مجموعة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، لضم أكثر من 100 ألف عضو: «هل عانى أي منكم من رائحة كبريت في أنفه وفي أنفاسه؟»

الصف من تساقط شعرها بدرجة كبيرة، حيث تقول: «كنت أعاني من أعراض مختلفة كل يوم... وكنت اتساعاً، ما هذا؟». وبينما يكافح خبراء الطب والعلماء من أجل فهم خصائص الفيروس الجديد، يقوم بعض المرضى بالإبلاغ عن مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأعراض، التي تختلف عما تتضمنه القوائم الرسمية الصادرة عن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، والسلطات الصحية الرئيسية الأخرى، بحسب ما ذكرته صحيفة «شيكاغو تريبيون». وغالباً ما تبدو تلك الأعراض أنها تظهر أو تخبو دون سابق إنذار، وأحياناً ما تستمر لأشهر بعدما يكون

لندن - نيويورك، «الشرق الأوسط»

بعد تساقط الشعر، والارق المستمر، ومشاكل الذاكرة والطفح الجلدي، ومشاكل القلب والقلق المزاييد، وغيرها، عن أعراض غير المعتادة، التي يبلغ عنها بعض الأشخاص الذين تعرضوا للإصابة بمرض «كوفيد - 19» الناتج عن فيروس كورونا المستجد، حيث يستمر الأمر في بعض الأحيان إلى استمرار هذه الأعراض من أسابيع لعدة أشهر.

وذكرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» أنه من بين أصحاب تلك الحالات، مريضة تدعى جولي شاشا - فان هورن، كان قد تم نقلها إلى المستشفى في مطلع إبريل (نيسان) الماضي إثر إصابتها بمرض «كوفيد - 19»، حيث ظهر عليها وقتها بعض الأعراض الشبيهة بأعراض الإنفلونزا المصاحبة للفيروس منذ اكتشافه، وهي حتى وسعال شديد وضيق في التنفس. ثم جاءت تسلسلة من الأعراض غير العادية التي تعرضت لها جولي (51 عاماً) المتحدثة من ضاحية «بريدج فيو» في جنوب غربي ولاية إلينوي الأميركية، والتي لم تكن تعاني منها قبل إصابتها بفيروس كورونا المستجد. لقد وصفت شعورها بحرقه غريبة في باطن ذقنها، وكأنها تمشي على جمر. وبعد أسبوعين من خروجها من المستشفى، بدأت تلاخط تعرضها لتشوش غريب في الذاكرة، حيث كانت لسبب غير مفهوم - تنسى أرقام الهواتف والحقائق الروتينية البسيطة التي كانت بإمكانها من قبل تذكرها بسهولة. ثم بدأت جولي تعاني خلال فصل



## ردان سلبيان من «الاشتراكي» و«القوات»

## على مواقف الحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

ورأى «أن المحطات التي تعطل فيها عمل الحكومة لم تكن مرتبطة بالخلات السياسية بين (القوات) الوطني (الاشتراكي)» وقال إنه في عام 2018 «بدلاً من أن يتمسك الحريري بتشكيل حكومة بالموافقات المطلوبة، لجأ عهده إلى أسلوب تدوير الزوايا والتنازلات التي نسفت جوهراً للحكومة، وهذا أحد أسباب الانهيار الحاصل».

ونفى الحزب أن يكون هناك «اتفاقاً حاصصة بين (القوات) وال(تيار) من تحت الطاولة كما أوحى الرئيس الحريري، وما ورد في البند (زين) من الاتفاق وضع تماماً لجهة تسمية الكفاءات على أساس آلية واضحة المعالم، هذه الآلية بالذات التي لم يتبناها الحريري وقابل (القوات) من أجلها إيماناً منه بأن الإدارة لا تستقيم بالحصص والزيابنة والاستنزاف».

وشددت الدائرة الإعلامية في «القوات» على أن الحزب لم يتخذ «قرار ترشيح العماد ميشال عون إلا بعد قيام العماد ميشال وتحت ستار الفراغ (وأم الصبي) مع الحرص على الاستقرار، والاتفاق على ترشيح بري والنائب جنبلاط على ترشيح مرنح من (8 آذار)، وأصبح مؤكداً وصول رئيس من (8 آذار)، عندها رأت القوات في هذه الحالة أن من الأفضل ترشيح عون لأنه الأكثر تمثيلاً في فريق (8 آذار)».

ولفتت إلى «أن عدم تكليف (القوات اللبنانية) للرئيس الحريري ينطلق أولاً من رفض الأكتية الشعبية بعد انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) من كانوا في السلطة جميعهم قبل ذلك التاريخ، وثانياً من رؤيتها الانتقادية للبلد بتشكيل حكومة مستقلة تماماً عن القوى السياسية كلها من دون استثناء انطلاقاً من الفشل الذي كان حاصلاً».

أثارت مواقف رئيس الحكومة السابق سعد الحريري ردوداً تباينت في الحدة بين «إيضاحات» صدرت عن «الحزب التقدمي الاشتراكي»، وبين «أسف» حزب «القوات اللبنانية» على ما سماها «مغالطات» في تشريع التجربة الماضية.

وأشار عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، إلى أنه «ربما التمس الأمر على سعد الحريري، لم يطرح وليد جنبلاط إعطاء المالية للطائفة الشيعية بشكل دائم، وكانت فكرة مبادرة جنبلاط عدم تكريس حقبة بشكل دائم لطائفة معينة». وأضاف: «الاتصال بين وليد جنبلاط والحريري حصل هاتفياً، ولكن لا نريد الدخول في مداخله». وقال في مداخلة تلفزيونية: «وليد جنبلاط صاحب فكرة الفصل بين المالية كحق دستوري أو عرفي، وبين المالية كمتطلب سياسي حالي، وهي الفكرة التي تبناها الفرنسيون».

من جهته، أصدر حزب «القوات اللبنانية»، بياناً تضمن رداً على تصريحات الحريري، اعتبر فيه أنه «كان الحريري الرئيس الحريري أن يركز على الطرف الذي عطل المبادرة الفرنسية ويجول دون قيام الدولة منذ عام 2005 إلى اليوم، كما كان حربياً به أن يضع نصب عينيه أولوية تشكيل حكومة إقناذ قمرل الانهيار، بدلاً من إلقاء النهم جزأفاً على (القوات اللبنانية)».

وقال إنها «كانت تتمنى على الحريري أن يتذكر نقاط الالتقاء العترة والكبيرة جداً في الطروحات السياسية بين القوات اللبنانية وتيار المستقبل، وأن يصرف وقته في الإعلام سلطاناً الضوء على أساس ولت المشكلة في لبنان والتي أوصلت البلاد إلى ما وصلت إليه».

## «الثنائي الشيعي» لا يعلق و«الوطني الحر» لا يرى تغييراً جذرياً عن السابق

## الحريري يعيد تحريك الملف الحكومي... وترقب لحصيلة اتصالاته مع القوى السياسية



سعد الحريري خلال مقابلة التلفزيونية على محطة «إم تي في» (عن موقع المحطة)

الأولوية لترشيح الحريري، كما في المرتين السابقتين، لكنه لا يزال مصراً على موقفه القاضي بتشكيل حكومة تكنوقراطية، وأن يتولى حقيبة المالية وزير شيعي، وأن يسمى «الثنائي» الوزراء الشيعية في الحكومة. ووسط هذه النقاشات، تؤكد مصادر «المستقبل» أن جوهراً كلام الحريري أنه أعاد ترشيح المبادرة الفرنسية من أجل تحقيق فرصة الإنقاذ، وهو يصر على عدها الفرصة الوحيدة المتاحة لوقف الانهيار، وإعادة إعمار بيروت، انطلاقاً من اعتبارين: أولهما تعويم الإليات السياسية والاقتصادية للمبادرة، وثانيهما الاستعداد للقيام بكل ما يلزم من أجل تحقيق هذا الهدف. وذلك بعدما واجهت المبادرة الفرنسية انتكاسة، وتعرضت لإعادة نظر في آلياتها الاقتصادية والإصلاحية.

وتشدد على أن «المهم في كلام الحريري دعوته للمصادر إلى العودة إلى الآلية السياسية التي تم التوافق عليها في قصر الصنوبر، وتوجيه التساؤل عما إذا كان هناك التزام بالآليات الاقتصادية والإصلاحية أم لا، لا سيما في ضوء ما نسمعه من كلام معاكس يتعلق بالتفاوض مع صندوق النقد الدولي والخصخصة والأمور الإصلاحية».

وقالت المصادر إن الحريري «يقدر ما حمل المسؤولية لنفسه، حمل المسؤولية للآخرين، وقال إنه كان قاسياً تجاه الجميع، لكن هذا لا يعني إقفال خطوط التواصل السياسي، بقدر ما كان دعوة إلى ضرورة فتحها، وإعادة تحريك التوصلات السياسية بين الجميع». وأضافت أنه «أطلق صرخة تمسك بالمبادرة الفرنسية، وآلياتها السياسية والإصلاحية والاقتصادية، وهو لا يفتح الباب لمزيد من المشكلات، بل يفتح باباً واسعاً للإنقاذ والحلول، عبر العودة إلى ما اتفق عليه على طاولة قصر الصنوبر، لتشكيل حكومة اختصاصيين بعيداً عن الأحزاب، ببرنامح واضح لمدة 6 أشهر».

لكن الحريري تعبيراً عن حسن نوايا، لكن بالمضمون لا يبدو أن هناك تغييرات جذرية عن المواقف السابقة»، موضحاً: «إننا نترك الأمور للاجتماعات لبلورة موقف».

وفي حين بدأ أن حزب «القوات اللبنانية» متمسك بموقفه بتشكيل حكومة مستقلة بالكامل، وهو الذي لم يسهل الحريري في المرتين السابقتين على قاعدة تغير أحوال البلد بعد انتفاضة «17 أكتوبر» (تشرين الأول) 2019، امتنعت مصادر في «الثنائي الشيعي» عن التعليق على مبادرة الحريري، قائلة لـ«الشرق الأوسط»: «تركت الباب مفتوحاً للاتصالات، وستستمر في الحلفاء والقوى السياسية قبل الخروج بأي موقف»، رغم أن الثنائي الذي يتألف من «حزب الله» و«حركة أمل» يعطي

إنا لا نريد أن نتمثل ولا نعزل، لكن المنطق يقول إن ما ينطبق على أديب لا ينطبق على الحريري»، وإن جدت المصادر انتظار الاتصالات للاطلاع عليها، وما إذا كان سيلتقي بباسيل مثلاً، قالت المصادر: «السناء مغلقين على مبادرته، وفي الوقت نفسه لا يمكن أن نطمئن مسبقاً إلى أننا موافقون عليها بالكامل، حين يطعننا على طروحاتها، فكل حادث حديث». وفي السياق، قال عضو كتلة «لبنان القوي» ماريو عون لـ«الشرق الأوسط»: إن التيار «لم يهتسئ له بعد عقد اجتماع، ومناقشة الطروحات التي قدمها الحريري»، مؤكداً أنه استناداً إلى الأوضاع السياسية «نتمنى أن نتحلل الأمور، ونستطيع تطبيق ورقة الإصلاح الفرنسية، لأنها خلاصنا». وقال: «بهدت طروحات

حكومة بتراسها، ومن بينها اسم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل الذي كان في السابق قد أصر على وجوده في الحكومة، في حال أفضت التسويات إلى تسمية الحريري. وفي حين تقول مصادر سياسية تابعت المراحل السابقة لـ«الشرق الأوسط»: «إننا نتنظر حصيلة الاتصالات التي سيقوم بها الحريري، وماذا تتضمن، وما هي طروحاته»، داعية إلى الترتيب للاطلاع على مواقفه، إذ «ربما يحمل جديداً عن السابق». وقالت المصادر: «في المرة السابقة، حين تم تكليف مصطفى أديب، قلنا

بيروت، نذير رضا

أعاد رئيس الحكومة السابق سعد الحريري تفعيل الحراك السياسي المجدد منذ اعتذار الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة مصطفى أديب، وتحريك عجلة المبادرة الفرنسية، ووسط ترقب القوى السياسية للاتصالات التي قال الحريري إنه سيشرح بها مطلع الأسبوع المقبل. واللائق في الإطالة التلفزيونية للحريري، مساء الخميس، أنه أعاد اسمه للتداول مرشحاً طبيعياً لرئاسة الحكومة، حين قال إنه مرشح طبيعي لرئاسة الحكومة «من دون منية من أحد»، رغم أن مصادر «المستقبل» تقول إنه «لم يرشح نفسه، بل قال إنه مرشح طبيعي لرئاسة الحكومة، بصفتها رئيساً لكتلة نيابية وأزمنة، وزعيماً وطنياً لتيار سياسي واسع، ورئيساً سابقاً للحكومة، وينتجة كل هذه الاعتبارات، قال إنه لا يحتاج إلى جميلة أحد».

وترى مصادر «المستقبل» أن الحريري أجرى «مكاشفة» لها «وظيفة سياسية محددة، من أجل وقف الانهيار، وإعادة تعويم المبادرة الفرنسية»، لافتة إلى أن «الخطوة التالية تقوم على ترقب ردود الفعل خلال الساعات الـ24 و48 المقبلة، ليبنى عليها في الخطوات المقبلة»، و«إجراء مشاورات داخل البيت السياسي مع رؤساء الحكومات السابقين، وكتلة (المستقبل) و(التيار). وابتداءً من مطلع الأسبوع المقبل، تحريك وتفعيل محركات التواصل السياسي التي توقفت بالكامل بعد اعتذار الرئيس المكلف مصطفى أديب».

وأعاد القوى السياسية اسم الحريري إلى التداول، بعد أن كان قد أعلن في السابق أنه غير مرشح لرئاسة الحكومة، لكنها تخربط للاتصالات والمباحث لمعرفة إذا كانت هناك شروط، من بينها إذا كان قد تخطى الشرط السابق القاضي برفض وجود أسماء سياسيين معروفين في

## التداول الإيجابي انحصر بأسهم «سوليدير»

## الأسواق المالية اللبنانية تستجيب بخجل لتحريك الملف الحكومي

متفشية في الأوساط المالية والمصرفية المحلية. ومن علاماتها المستحقة تواصل هبوط سعر إصدار يستحق في ربيع العام المقبل بنسبة 17,5 في المائة أمس، ليصل إلى 17,5 سنت لكل دولار، مقرباً من أدنى مستوياته هذا العام عند 16,11 سنت. علماً بأن السند عبته كان بلغ الحد الأعلى له، على مدار 52 أسبوعاً، عند مستوى 88,13 سنت، وفقاً لسجل بيانات بورصة لوكسمبورغ.

الدين الحكومية المتداولة محلياً وخارجياً. وبتت الأسواق المالية وعموماً في حال الحذر الشديد والمتابعة تجرى التطورات الداخلية عقب إعلان الرئيس سعد الحريري ترشحه «الطبيعي» لتأليف الحكومة الجديدة.

وعكست تداولات خارجية على شرايط من سندات «اليوروبوندز» حقيقة انتشار مسببات الإحباط في أوساط المستثمرين الدوليين، كما هي

لقاء كل عملية سحب، قياساً بالسعر الواقعي للدولار في السوق الموازية والذي يقف حالياً متوسط 8500 ليرة. إذ يتم الصرف بسعر المنصة الذي يماثل أقل من 45 في المائة. ويعملية حسابية بسيطة، فإن سحب كل 100 دولار، تمكن صاحب الحساب من استبدالها بنحو 43 دولار فقط من النقد الورقي (البنكنوت).

ولم تظهر علامات ذات أهمية على حركة أسعار سندات

بالدولار وفقاً للسعر المعتمد على المنصة الإلكترونية لديه والبالغ حالياً 3900 ليرة للدولار. علماً بأن هذه السحوبات مقيدة أصلاً بشرائح شهرية من قبل المصارف تصل إلى 5 آلاف دولار للحسابات الكبيرة التي تفوق المليون دولار وتتدنى نزولاً حتى 100 دولار فقط. ويتكبد أصحاب هذه الحسابات شبه المجمدة لدى البنوك بإجمالي يناهز 113 مليار دولار، خسارة فعلية

داخلي وخارجي صريح يتماهى مع الجهود الفرنسية والوعود بتسريع ملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وتعزيزه بتحريك التزامات مؤتمر سيدر وعقد مؤتمر جديد الشهر المقبل لسراوح بين الحدين الأدنى والأعلى في تعاملات حذرة ومحدودة. وهو ما يبين، بحسب متعاملين مدى عمق اندحار «الثقة» بالتحركات السياسية، ما لم تتحول فعلاً إلى مبادرة مكتملة العناصر وتحظى بدعم

العامل النفسي أحياناً. نقدياً، برز طلب محلي عند النزول المحفز بالمبادرة الفرنسية، للدولار من سقف 8900 ليرة إلى نحو 8600 ليرة في التداولات الفورية صباحاً، ثم ارتد لاحقاً لشداد الدعم الخارجي الإغاثي والاعلى في تعاملات حذرة ومحدودة. وهو ما يبين، بحسب متعاملين مدى عمق اندحار «الثقة» بالتحركات السياسية، ما لم تتحول فعلاً إلى مبادرة مكتملة العناصر وتحظى بدعم

إلى حركة فاعلة في المياه الداخلية الراكدة بعد الاعتد السابق للمبادرة الفرنسية، يؤكد خبراء أن الفشل الذي أنتجته التجارب العقيمة لوقف التدهور وتناقض المقاربات بشأن خطة التعافي الحكومية السابقة، أفضى إلى تآكل الثقة بآداء الدولة ومؤسساتها وبالمسؤولين والأحزاب وسيطرة عامل «عدم اليقين» في توجيه دفة التعاملات وبتصرفات المتعاملين والتي يطغى عليها

بيروت، علي زين الدين

سعاد التخرق في أسواق القطع الموازية وسط اضطراب في التعاملات من دون الصمود على اتجاه واحد، فيما انحصر التداول الإيجابي المتواصل من قبل بأسهم شركة سوليدير في بورصة بيروت.

وربما تتضح خلفية الحدث المستجد بعد الحديث التلفزيوني للرئيس سعد الحريري وإمكانية تحوله

## لبنان يجب عمليات هجرة إلى قبرص وإيطاليا

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوى الأمن اللبنانية أنها أحبطت عدة محاولات لتخريب أشخاص إلى خارج لبنان بطريقة غير شرعية، وأوقفت عدداً من أفراد العصابات التي تقوم بهذه الأنشطة.

وقالت المديرية العامة لقوى الأمن في بيان، إن شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي تتابع عمليات الهجرة غير الشرعية من لبنان إلى قبرص، عبر شواطئ محافظة لبنان الشمالي، بواسطة قوارب غير آمنة، والتي أخذت تنتشط منذ أواخر شهر أغسطس الماضي.

وأعلنت أنها تمكنت وتتوارخ مختلفة من توقيف عدد من الأشخاص السوريون كانوا يحاولون مغادرة الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية بحراً.

وبعد توفر معلومات عن توجه عدد من السوريين للهجرة إلى قبرص بواسطة مركب صغير انطلاقاً من شاطئ العبدية (شمال لبنان) لقاء 5 ملايين ليرة لبنانية للشخص الواحد، نصبت كميناً محكماً نتج عنه توقيف 14 رجلاً وامرأة من الجنسية السورية. واعترفوا بأنهم كانوا يصدون الهجرة إلى قبرص بطريقة غير شرعية عبر البحر، وأن الرأس المدير للعمليات السوري الجنسية، تم توقيفه وضبط المبالغ المالية التي تحصل عليها، وأودع القضاء المختص.

وفي موضوع القارب الأخير الذي كان قد أثار ضجة في لبنان بسبب وفاة عدد من الأشخاص الذين كانوا على متنه، بينهم طفلان، بسبب نفاذ الطعام والمياه، قالت شعبة المعلومات إنها حددت هوية الشخص «الوسيط» في عملية التخريب، وهو لبناني، فاوقفته في منزله بالقبعة في طرابلس، واعترف بما نُسب إليه.

هذا وقد داهمت الشعبة منزل شمال لبنان فيه عدد من الأشخاص من الجنسية المصرية، كانوا محتجزين تمهيداً لتخريبهم إلى إيطاليا مقابل مبالغ مالية، وأوقفت 6 أشخاص من الجنسية المصرية، ولبنانياً واحداً.



صهريج لنقل النفط في محطة محروقات (رويترز)

## نائب في «القوات» يشكو أمام القضاء من تهريب المحروقات إلى سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»

المجلس الأعلى للدفاع، وفي منتصف شهر مايو (أيار) الماضي، ناقش موضوع المعابر الحدودية البرية غير الشرعية، وقرر وضع خطة شاملة لاستحداث مراكز مراقبة عسكرية وأمنية وجمركية بهدف الحد من التهريب.

كان مصدر من وزارة الطاقة أكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن كميات المحروقات المستوردة هذا العام كانت أكثر من العام الماضي ومن عام 2018، وهذا يعني «وجود ثلاثة احتمالات، إما أن الاستهلاك ارتفع، وإما وجود تهريب، وإما أن يكون البعض يلجأ إلى التخزين» طمعاً بتحقيق ربح يصل إلى ثلاثة أضعاف، لاسيما في حال تم رفع الدعم عن المحروقات. كان المصدر المركزي أعلن أنه لن يستطع الاستمرار بدعم المواد الأساسية (المحروقات والقمح والدواء)، بسبب تناقص احتياطياته من العملات الأجنبية.

طوابير للحصول على المحروقات، في حين أنها تهرب بلا حسيب ولا أجهزة الأمنية لا تقوم بدورها في هذا الإطار». الأخبار الذي تقدم به حواط يأتي بعد مرور أسبوع تقريبا على انتشار مقطع فيديو يظهر شاحنة تهرب المحروقات عبر المعابر البرية في البقاع، وذلك بينما كان المواطنون يعانون من شح المازوت والبنزين، حيث عمد بعض أصحاب المحطات، كما أكد عدد من المواطنين، إلى بيع المحروقات إلى المهريين بسعر يبلغ ضعف سعره المحدد من الدولة، وذلك بهدف تهريبه إلى سوريا. يُشار إلى أن لبنان، ومنذ بداية العام الحالي، يعاني من أزمة محروقات متقطعة بسبب شح المازوت والبنزين في السوق المحلية، ما يدفع عدداً من أصحاب المحطات إلى إقفال أبوابها لأيام، أو تحديد الكمية لكل زبون.

وفي إطار مكافحة التهريب، كان

قدم عضو كتلة «الجمهورية القوية» (يضم نواب «القوات اللبنانية») النائب زياد الحواط، إخباراً إلى المدعي العام المالي عن موضوع التهريب عبر الحدود اللبنانية. وأكد حواط أمام قصر العدل في بيروت، أن التهريب مستمر عبر الحدود اللبنانية السورية، وأن «قيمة البنزين (المدعوم) المهرب تبلغ حوالي 500 ألف دولار يومياً، لافتاً إلى «أن المهريين يتقاضون الدولار من سوريا، ويدفعون للدولة اللبنانية بالليرة اللبنانية، ما يعتبر «سرقة موصوفة». وأرفق حواط الإخبار، وهو الثاني الذي يتقدم به، بمعلومات وبالية علمية لتحديد وكشف الكميات المهربة، مشدداً على ضرورة أن يضع القضاء يده على الملف، لا سيما أن هناك «مسامرة وقوى تغطي التهريب». وأضاف حواط أن «للمواطن يقف في

## يضم عسكريين وخبيراً في القانون الدولي

## عون يتابع تشكيل الوفد اللبناني لمفاوضات ترسيم الحدود

المعلقة بالخرايط. من جهة أخرى، لفت المصدر إلى أن «الوفد وبعد تشكيله وقيل انطلاق المفاوضات سيجتمع برئيس الجمهورية»، لا سيما أنه وفقاً لأحكام المادة 52 من الدستور يتولى رئيس الجمهورية شؤون الوفد، بدءاً من تأليفه وصولاً إلى مواكبة مراحل التفاوض. وأوضح المصدر أن رئيس الجمهورية خلال اجتماعه مع أعضاء الوفد سينوهم بما يجب اتباعه لجهة التفاوض بالشكل

في الإطار نفسه، يؤكد مصدر عسكري مطلع على عملية تشكيل الوفد «حتى اللحظة يضم فقط 4 أشخاص (الأسماء التي ذكرت سابقاً) وأن هناك احتمالاً لزيادة عدد أفرادها في حال برزت الحاجة إلى مزيد من التقنيين». مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن الأمر «سيُضح بداية

وكان ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة قد أعلن أن المفاوضات ستكون في مقر الأمم المتحدة في الناقورة جنوبي لبنان».

المضمون، مضيفاً: «بالشكل لا بد من تقادي التحدث مباشرة مع الوفد الإسرائيلي، إذ يكون الكلام عبر مفوض الأمم المتحدة»، هذا بالإضافة إلى وجود اعتبارات تتعلق بامان الجلوس «إذ يجب ألا يكون الوفد اللبناني قريباً أو إلى جانب الوفد الإسرائيلي». أما فيما خص المضمون، فيمكن تلخيص الموضوع - حسب المصدر - بالحديث عن «ترسيم الحدود البحرية والبرية من دون أي التزام سياسي».

بيروت، إيتان شري

يتابع رئيس الجمهورية ميشال عون موضوع تشكيل الوفد اللبناني الذي سيشارك في أول اجتماع تفاوضي حول ترسيم الحدود مع الجانب الإسرائيلي، برعاية الأمم المتحدة، والمقرر عقده في 14 الشهر الجاري، ولم ينته عون - حسب مصدر مقرب من رئاسة الجمهورية - من عملية تشكيل هذا الوفد بصورة نهائية. وفي حديث مع «الشرق







عدد المستوطنين تضاعف منذ «أوسلو» 3 مرات

## إصابات وحرائق في تصعيد إسرائيلي ضد مسيرات الضفة السلمية



متحجون فلسطينيون في مواجهة قوات إسرائيلية بقرية بيت دجن قرب نابلس (أ.ف.ب)

لاستمرار البناء في المستوطنات التي هي تذيير عظيم للموارد، على حساب المجتمع في إسرائيل، من خلال تعميق الوهم بأنه سيكون بالإمكان إساءة اتفاق سلام على الفلسطينيين وإنهاء النزاع معاً، مع ضم كل المستوطنات لإسرائيل.

وأوضح أنه في سنة 1993، عندما تم التوقيع على اتفاقيات أوسلو، كان عدد المستوطنين في الضفة الغربية (110 آلاف) يعادل نسبة 2 في المائة من سكان إسرائيل. وكان ثلاثة أرباعهم يعيشون في كتل محاذية للخط الأخضر. وفي 7 سنوات فقط، كان فيها رؤساء الحكومة رابين وبيريز، ثم بنيامين نتنياهو وإيهود باراك، زاد عدد المستوطنين بنسبة 62 في المائة. وخلال حكم أرئيل شارون وحكمه، زاد عدد المستوطنات في الضفة الغربية (حتى سنة 2006)، زاد عددهم بنسبة 44 في المائة. وفي العقد الأخير، الذي حكم فيه نتنياهو، زاد عددهم بنسبة 47 في المائة.

وأكد الباحث أرئيل أن عهد حكم نتنياهو كان أساس البناء هو بالتحديد في المستوطنات المعزولة، وتحسين الشوارع التي توصل إليها، بتكاليف تقدر بعدة مليارات من الدولارات، مشيراً إلى أن سياسة توسيع المستوطنات باتت باهظة الثمن، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، بشكل مروع، إذ إن معظم أرباح الأمن في الضفة مشغولة بحماية المستوطنات ومحاور الحركة إليها.

المستوطنات، هو استمرار لتلك السياسة الحمقاء. فبعد أن جمد تخطيط البناء هناك، وجدد مخطط الضم، من أجل عدم المس بالاتفاقات مع اتحاد الإمارات والبحرين، عاد ليخطو خطوة أخرى في مسيرة الحماقة

ضخمة. وقال معد الدراسات، شاول أرئيل، إن قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأخير بعقد جلسة المجلس التخطيط الأعلى للإدارة المدنية بهدف المصادقة على بناء 3400 وحدة سكنية في عشرات

في المناطق الفلسطينية المحتلة، تبين منه أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية بلغ حتى السنة الماضية 428 ألفاً. وفي القدس الشرقية 225 ألفاً. وأكد التقرير أن جميع الحكومات الإسرائيلية قامت بتوسيع الاستيطان بشكل

المستوطنين قد أقدمت، أمس، على سلسلة اعتداءات على كروم الزيتون الفلسطيني، فأحرقت الوف الأشجار المثمرة، فيما قام عدد منهم بسرقة المحاصيل. ونشر تقرير رسمي حول تنامي الاستيطان

لمنظمات المستوطنين الإرهابية، ومنظومة القضاء الإسرائيلية توفر الغطاء القانوني لعناصر تلك المنظمات وإرهابها يوماً بعد يوم. وكان قد أصيب 4 فلسطينيين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وخلال مواجهات بحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت بعد صلاة الجمعة، حيث قمع جنود الاحتلال مسيرة كثر قدموا الأسبوعية، وفعالية لزراعة الأشجار في بيت دجن (شرق نابلس). واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، شابين من طوباس في أثناء وجودهما قرب سهل البقعة بالأغوار الشمالية. كما اعتقل شابان آخران في جنين.

وفي بلدة رأس التين (شرق رام الله)، حاولت سلطات الاحتلال هدم مدرسة، يدعى أنها من دون المواطنين قرب الشارع الرئيس، مما جعل مكتب رئيس الوزراء، محمد اشتية، يستنفر المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية، والدول الصديقة، إلى التدخل لوقف خطر الهدم. وأوضح أن هدم المدرسة هو بمثابة استهداف لجهود الدول المانحة في بناء المؤسسات الفلسطينية، وتوفير البنية التحتية لخدمة المجتمع الفلسطيني، علماً بأن المدرسة التابعة لوزارة التربية والتعليم تم تشييدها مؤخراً لتمويل مشترك من فرنسا وفنلندا وإيطاليا ولوكسمبورغ وأيرلندا وإسبانيا والمملكة المتحدة والسويد. وكانت مجموعات من

تل أبيب «الشرق الأوسط» أفادت مصادر محلية بأن يوم أمس (الجمعة) شهد تصعيداً جديداً في قمع المسيرات السلمية، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات بين الفلسطينيين، في حين نشرت إحصائيات جديدة تفيد بأن جميع حكومات إسرائيل دأبت على تكثيف الاستيطان، وأن عدد المستوطنين في الأراضي الفلسطينية تضاعف منذ اتفاقيات أوسلو 3 مرات. وأدانت وزارة الخارجية والمختبرين في الحكومة الفلسطينية في رام الله «التصعيد»، وعدته «إرهابياً». وقالت «الخارجية»، في بيان لها أمس، إن «الاعتداء الأخير لعصابات المستوطنين الإرهابية كان بغذ الحجارة على سيارات المواطنين قرب الشارع الرئيس، والواصل بين بيت لحم والخليل، ما أدى لإصابة الطفل الرضيع محمود إيدان بنات من مخيم العرب في عينه»، وعدت ذلك «جريمة اعتداء ترتقي لمستوى الشروع بالقتل»، وحملت حكومة بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة المباشرة عن هذه الجريمة، وعن بقية الجرائم التي ينفذها المستوطنون، واعتداءاتهم الاستفزازية ضد أبناء شعبنا وأرضهم وممتلكاتهم، خاصة ضد موسم قطف الزيتون، واستهدافهم المتواصل للمواطنين على الطرقات. وأكدت الوزارة أن «جيش الاحتلال يوفر الحماية والإسناد

## قالت إنها دفعت «حماس» إلى الحضيض... دون حرب الاستخبارات الإسرائيلية تحذر من خطر انهيار السلطة الفلسطينية

ليس تحدياً وجودياً، لكنه تحدي. وقد بنينا قدرات كبيرة هناك»، وأضاف أن «احتمالات التصعيد في غزة ارتفعت. وقبل أربع سنوات وضعنا إنذاراً استراتيجياً بشأن غزة. ورغم أن جهات قالت حينذاك إنه توجد فرة هناك، لكن تحليلنا أظهر أن الضائقة المدنية - الاقتصادية هناك أكبر مما يمكن احتمالها، الأمر الذي من شأنه أن يدفع حماس إلى تغيير سياستها». وراى شالوم برئيس حماس في القطاع، يحيى السنوار، أنه «يعظم من نوع آخر: إرهابي، لكن يهمني أن يظهر أنه ينجح في إعادة إعمار غزة. ولذلك فهو لا يسعى إلى حرب هناك، كما أن حماس تدرك جيداً قوة الجيش الإسرائيلي».

وقال شالوم: «دفعنا حماس إلى نقطة حضيض طويلة الأمد دون حرب. وإذا احتلنا غزة، فمن سيحكم هناك؟ نحن؟ بريحتنا إبقاء غزة هكذا، لأنني أريد أن أركز على إيران. وحماس موجودة عند مفترق الطرق الأمني قبل أن يتم توقيفه من الطرف الفلسطيني... ولكن الخطر لم يزل قائماً».

وقال شالوم «ورغم توقيع إسرائيل اتفاقيتي سلام مع الإمارات والبحرين، فإن القضية الفلسطينية موضوعة هنا أمامنا كقنبلة موقوتة. وهذا ليس شيئاً سيحدث صباح غد. لكن التفكك هناك محتمل في اليوم الذي يلي أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس)، ويحظر تجاهل هذا الأمر. فهذا تحدي اقتصادي، ومدني وتحد في القدرة على الحكم هناك. وتقوية السلطة الفلسطينية هي مصلحة أمنية - إسرائيلية، وهذه ليست مقولة سياسية».

وأضاف أنه «يحظر الاعتقاد أن العالم العربي يتجاهل القضية الفلسطينية فجأة. فالقضية الفلسطينية هي القاسم المشترك الأدنى للعالم العربي كله. وفي نهاية الأمر، جرى التوقيع على اتفاقيتي التطبيع لأن الضم تاجل. ولكن الأرض ما زالت تغلي كراهية تجاهنا. وعلينا أن نحرف كيف نجعل وضع منطقتنا أفضل، وإلا فإن هذا الوضع سيصل إلينا».

وتنظر شالوم إلى الوضع في قطاع غزة، فقال إنه «جبهة ثانوية. ورغم أنه

بل من اليمين نفسه، وهو نقالي بنيت. فمقابل منح «الليكود» 26 - 27 مقعداً (بينما هو ممثل اليوم في الكنيست 36 مقعداً)، يمنح «يميناً» بقيادة بنيت 22 - 23 مقعداً. ولم يستبعد المحللون إمكانية الاستمرار في التقارب بين قوة كل من الرجلين، وإغلاق الهوة. إذ إن سبب الانقراض عن نتنياهو ما زال قائماً وصارخاً، والأوه انتشار «كورونا»، والفشل في علاجها، وعلاج تبعاتها الاقتصادية. وسبب الاقتراب من بنيت أنه يبت روحاً جديدة في مكافئة «كورونا» تنقسم بتغليب المصلحة العامة على المصالح الحزبية والشخصية.

وقد بدأت قوى اليمين المتطرف تلتف من حول بنيت، وتواجه نتنياهو بشكل مباشر، وتدعو إلى الاستقالة والسماح لرفاقه في «الليكود» بمساندة بنيت. وخرج مجموعة من قادة المستوطنين بحملة، أمس، تصب في هذا الاتجاه، وتقول لنتنياهو إن عهده قد انتهى، وعليه أن يخلي كرسيه لصالح بنيت.

وقد بدأت قوى اليمين المتطرف تلتف من حول بنيت، وتواجه نتنياهو بشكل مباشر، وتدعو إلى الاستقالة والسماح لرفاقه في «الليكود» بمساندة بنيت. وخرج مجموعة من قادة المستوطنين بحملة، أمس، تصب في هذا الاتجاه، وتقول لنتنياهو إن عهده قد انتهى، وعليه أن يخلي كرسيه لصالح بنيت.

وقد بدأت قوى اليمين المتطرف تلتف من حول بنيت، وتواجه نتنياهو بشكل مباشر، وتدعو إلى الاستقالة والسماح لرفاقه في «الليكود» بمساندة بنيت. وخرج مجموعة من قادة المستوطنين بحملة، أمس، تصب في هذا الاتجاه، وتقول لنتنياهو إن عهده قد انتهى، وعليه أن يخلي كرسيه لصالح بنيت.

صحيفة «معرب»، أمس الجمعة، أن الإغراق الذي قرره الحكومة سبجاً لمكافحة «كورونا» هو قرار سياسي هدفه منع المظاهرات. وعليه، قرر المتظاهرون إقامة المظاهرات يومياً، وليس فقط في نهاية الأسبوع. وقال كرمي غيلون، الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات العامة (الشاباك)، إن هذه المظاهرات ليست موجهة ضد نتنياهو بصفته الشخصية، بقدر ما هي تأتي لحماية قيم الديمقراطية والليبرالي التي تمنع وجود متهم بالفساد في منصب رئيس حكومة، وتمنع رئيس حكومة من تكريس موارد الدولة وقرارات حكومتها لخدمة أغراضه الشخصية.

يذكر أن استطلاع «معرب» أعطى نتائج مشابهة للاستطلاع الذي نشرته «القناة 12» للتلقيزيون، التي دلت على استمرار التراجع في شعبية نتنياهو وهبوط مكانة حزب «الليكود» بقيادته، وفي الوقت نفسه، دلت على أن منافسه ليس من قادة اليسار، ولا قوى الوسط،

نتنياهو في جميع أنحاء إسرائيل عنقاً ضد المحتجين من جانب معارضين لهذه الاحتجاجات. وشملت الاعتداءات على المحتجين الضرب والشائتم والإلقاء زجاجات من شرفات، وتعرض متظاهرون مسنون للعنف أيضاً والضرب، فيمالقى متاصرون لنتنياهو الحجارة باتجاه متظاهرين في حيفا وحولون وبتاننا، السبت الماضي. وقد جاءت هذه التحذيرات، أمس، في خضم يوم آخر من المظاهرات التي سالت مسارات المواقع، على مفترقات الطرق وعلى الجسور، في جميع أنحاء البلاد. وأكد المتظاهرون أنهم يلتزمون بتعليمات وزارة الصحة، فيتظاهرون فقط قرب البيت (على بعد 1000 متر في أقصى حد)، وبارتداء الكمامات، والحفاظ على حلاقات من 20 شخصاً. ولكنهم لن يوقفوا المظاهرات بأي حال من الأحوال. وكان 61 في المائة من الإسرائيليين قد أعربوا عن قناعتهم، في استطلاع رأي نشرته

اعتداءات دامية من نشطاء اليمين المتطرف على المتظاهرين، ويجب التعامل معها بحزم وقطع دابرها. وأفاد تقرير أعدته المظاهرة بان الشرطة اعتقلت عدداً من نشطاء اليمين إثر عشرات الاعتداءات على محتجين المتظاهرين في الأيام الأخيرة لا يقلها العقل، والعنف الذي تراه ضد المتظاهرين وأفراد الشرطة والصحافيين ليس محتلاً». وأضاف أن «المظاهرات التي تجري بموجب تعليمات مكافحة (كورونا) هي أمر شرعي وحيوية في الديمقراطية. وادعو الشرطة إلى القبض على المهاجمين واستخدام القانون معهم، وستنصر على الوفاء معاً، ومن خلال التضامن والتسامح تجاه الآخر».

تنتنياهو في جميع أنحاء إسرائيل عنقاً ضد المحتجين من جانب معارضين لهذه الاحتجاجات. وشملت الاعتداءات على المحتجين الضرب والشائتم والإلقاء زجاجات من شرفات، وتعرض متظاهرون مسنون للعنف أيضاً والضرب، فيمالقى متاصرون لنتنياهو الحجارة باتجاه متظاهرين في حيفا وحولون وبتاننا، السبت الماضي. وقد جاءت هذه التحذيرات، أمس، في خضم يوم آخر من المظاهرات التي سالت مسارات المواقع، على مفترقات الطرق وعلى الجسور، في جميع أنحاء البلاد. وأكد المتظاهرون أنهم يلتزمون بتعليمات وزارة الصحة، فيتظاهرون فقط قرب البيت (على بعد 1000 متر في أقصى حد)، وبارتداء الكمامات، والحفاظ على حلاقات من 20 شخصاً. ولكنهم لن يوقفوا المظاهرات بأي حال من الأحوال. وكان 61 في المائة من الإسرائيليين قد أعربوا عن قناعتهم، في استطلاع رأي نشرته

مع انتقال الصراع إلى معسكر اليمين بين نتنياهو وموظفه السابق بنيت غانتس يخشى حوادث قتل في المظاهرات ضد نتنياهو

## الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات عسكرية في قاب قرية فلسطينية

في الساعات وفي الشوارع. يتلصصون على البيوت ويثرون دعر سكان القرية. وقد اعترف أحد الضباط بأنهم يتدربون في هذه القرية لأنها تشبه كثيراً القرى اللبنانية». ويقول الصحافي الإسرائيلي المعروف، جدموع ليفي، (كاتب التقرير) إنه واثق تماماً من أنه لم يخطر ولا يمكن أن يخطر ببال قادة الجيش الإسرائيلي، في أي يوم، التصرف بهذه الصورة في إحدى المستوطنات المجاورة. ولكن في قرية فلسطينية كل شيء مسموح، وليالي سكانها مستباحة مثل نهارهم. ومع أن الجيش كان قد سبق وتعهد خطياً بوقف التدريبات في هذه القرية، وأقام له قرية نموذجية مقابل القرية، وعلى أراضيها الخاصة التي تمت مصادرتها بين أشجار

في الساعات وفي الشوارع. يتلصصون على البيوت ويثرون دعر سكان القرية. وقد اعترف أحد الضباط بأنهم يتدربون في هذه القرية لأنها تشبه كثيراً القرى اللبنانية». ويقول الصحافي الإسرائيلي المعروف، جدموع ليفي، (كاتب التقرير) إنه واثق تماماً من أنه لم يخطر ولا يمكن أن يخطر ببال قادة الجيش الإسرائيلي، في أي يوم، التصرف بهذه الصورة في إحدى المستوطنات المجاورة. ولكن في قرية فلسطينية كل شيء مسموح، وليالي سكانها مستباحة مثل نهارهم. ومع أن الجيش كان قد سبق وتعهد خطياً بوقف التدريبات في هذه القرية، وأقام له قرية نموذجية مقابل القرية، وعلى أراضيها الخاصة التي تمت مصادرتها بين أشجار

في الساعات وفي الشوارع. يتلصصون على البيوت ويثرون دعر سكان القرية. وقد اعترف أحد الضباط بأنهم يتدربون في هذه القرية لأنها تشبه كثيراً القرى اللبنانية». ويقول الصحافي الإسرائيلي المعروف، جدموع ليفي، (كاتب التقرير) إنه واثق تماماً من أنه لم يخطر ولا يمكن أن يخطر ببال قادة الجيش الإسرائيلي، في أي يوم، التصرف بهذه الصورة في إحدى المستوطنات المجاورة. ولكن في قرية فلسطينية كل شيء مسموح، وليالي سكانها مستباحة مثل نهارهم. ومع أن الجيش كان قد سبق وتعهد خطياً بوقف التدريبات في هذه القرية، وأقام له قرية نموذجية مقابل القرية، وعلى أراضيها الخاصة التي تمت مصادرتها بين أشجار

في الساعات وفي الشوارع. يتلصصون على البيوت ويثرون دعر سكان القرية. وقد اعترف أحد الضباط بأنهم يتدربون في هذه القرية لأنها تشبه كثيراً القرى اللبنانية». ويقول الصحافي الإسرائيلي المعروف، جدموع ليفي، (كاتب التقرير) إنه واثق تماماً من أنه لم يخطر ولا يمكن أن يخطر ببال قادة الجيش الإسرائيلي، في أي يوم، التصرف بهذه الصورة في إحدى المستوطنات المجاورة. ولكن في قرية فلسطينية كل شيء مسموح، وليالي سكانها مستباحة مثل نهارهم. ومع أن الجيش كان قد سبق وتعهد خطياً بوقف التدريبات في هذه القرية، وأقام له قرية نموذجية مقابل القرية، وعلى أراضيها الخاصة التي تمت مصادرتها بين أشجار

في الساعات وفي الشوارع. يتلصصون على البيوت ويثرون دعر سكان القرية. وقد اعترف أحد الضباط بأنهم يتدربون في هذه القرية لأنها تشبه كثيراً القرى اللبنانية». ويقول الصحافي الإسرائيلي المعروف، جدموع ليفي، (كاتب التقرير) إنه واثق تماماً من أنه لم يخطر ولا يمكن أن يخطر ببال قادة الجيش الإسرائيلي، في أي يوم، التصرف بهذه الصورة في إحدى المستوطنات المجاورة. ولكن في قرية فلسطينية كل شيء مسموح، وليالي سكانها مستباحة مثل نهارهم. ومع أن الجيش كان قد سبق وتعهد خطياً بوقف التدريبات في هذه القرية، وأقام له قرية نموذجية مقابل القرية، وعلى أراضيها الخاصة التي تمت مصادرتها بين أشجار

في الساعات وفي الشوارع. يتلصصون على البيوت ويثرون دعر سكان القرية. وقد اعترف أحد الضباط بأنهم يتدربون في هذه القرية لأنها تشبه كثيراً القرى اللبنانية». ويقول الصحافي الإسرائيلي المعروف، جدموع ليفي، (كاتب التقرير) إنه واثق تماماً من أنه لم يخطر ولا يمكن أن يخطر ببال قادة الجيش الإسرائيلي، في أي يوم، التصرف بهذه الصورة في إحدى المستوطنات المجاورة. ولكن في قرية فلسطينية كل شيء مسموح، وليالي سكانها مستباحة مثل نهارهم. ومع أن الجيش كان قد سبق وتعهد خطياً بوقف التدريبات في هذه القرية، وأقام له قرية نموذجية مقابل القرية، وعلى أراضيها الخاصة التي تمت مصادرتها بين أشجار

## نتنياهو لجلب ألفي يهودي إضافي من «الفلاشا»

المواطنین العرب، وقمعتهم لدرجة قتل عدد منهم خلال عملية اعتقال بسيطة. وفي يونيو (حزيران) الماضي، بعد قتل الشاب الإثيوبي سولو موني تاكه (18 عاماً) برصاص شرطيين في مدينة حيفا، بدأ المتظاهرون الإثيوبيون في إسرائيل يستخدمون شعار «حياة السود مهمة» (Black lives matter) الذي رفعه المحتجون ضد العنصرية في الولايات المتحدة. وفي الأسبوع الأخير،

المواطنین العرب، وقمعتهم لدرجة قتل عدد منهم خلال عملية اعتقال بسيطة. وفي يونيو (حزيران) الماضي، بعد قتل الشاب الإثيوبي سولو موني تاكه (18 عاماً) برصاص شرطيين في مدينة حيفا، بدأ المتظاهرون الإثيوبيون في إسرائيل يستخدمون شعار «حياة السود مهمة» (Black lives matter) الذي رفعه المحتجون ضد العنصرية في الولايات المتحدة. وفي الأسبوع الأخير،

المواطنین العرب، وقمعتهم لدرجة قتل عدد منهم خلال عملية اعتقال بسيطة. وفي يونيو (حزيران) الماضي، بعد قتل الشاب الإثيوبي سولو موني تاكه (18 عاماً) برصاص شرطيين في مدينة حيفا، بدأ المتظاهرون الإثيوبيون في إسرائيل يستخدمون شعار «حياة السود مهمة» (Black lives matter) الذي رفعه المحتجون ضد العنصرية في الولايات المتحدة. وفي الأسبوع الأخير،

المواطنین العرب، وقمعتهم لدرجة قتل عدد منهم خلال عملية اعتقال بسيطة. وفي يونيو (حزيران) الماضي، بعد قتل الشاب الإثيوبي سولو موني تاكه (18 عاماً) برصاص شرطيين في مدينة حيفا، بدأ المتظاهرون الإثيوبيون في إسرائيل يستخدمون شعار «حياة السود مهمة» (Black lives matter) الذي رفعه المحتجون ضد العنصرية في الولايات المتحدة. وفي الأسبوع الأخير،

المواطنین العرب، وقمعتهم لدرجة قتل عدد منهم خلال عملية اعتقال بسيطة. وفي يونيو (حزيران) الماضي، بعد قتل الشاب الإثيوبي سولو موني تاكه (18 عاماً) برصاص شرطيين في مدينة حيفا، بدأ المتظاهرون الإثيوبيون في إسرائيل يستخدمون شعار «حياة السود مهمة» (Black lives matter) الذي رفعه المحتجون ضد العنصرية في الولايات المتحدة. وفي الأسبوع الأخير،

المواطنین العرب، وقمعتهم لدرجة قتل عدد منهم خلال عملية اعتقال بسيطة. وفي يونيو (حزيران) الماضي، بعد قتل الشاب الإثيوبي سولو موني تاكه (18 عاماً) برصاص شرطيين في مدينة حيفا، بدأ المتظاهرون الإثيوبيون في إسرائيل يستخدمون شعار «حياة السود مهمة» (Black lives matter) الذي رفعه المحتجون ضد العنصرية في الولايات المتحدة. وفي الأسبوع الأخير،

العنصري. وراح اليمين المناصر لنتنياهو يستغل التحريض على المتظاهرين بأنهم متفطرسون عنصريون. وجاء نتنياهو ليصب في الاتجاه نفسه ولكن من باب إيجابي تجاههم، فقرر استيعاب 2000 شخص من أهلهم.

الجديد ذكره أن عدد الإسرائيليين من أصل إثيوبي بلغ حوالي 150 ألفاً، منهم 65 ألفاً مولودون في إسرائيل. ورغم نجاحات الكثيرين منهم بشكل

العنصري. وراح اليمين المناصر لنتنياهو يستغل التحريض على المتظاهرين بأنهم متفطرسون عنصريون. وجاء نتنياهو ليصب في الاتجاه نفسه ولكن من باب إيجابي تجاههم، فقرر استيعاب 2000 شخص من أهلهم.

العنصري. وراح اليمين المناصر لنتنياهو يستغل التحريض على المتظاهرين بأنهم متفطرسون عنصريون. وجاء نتنياهو ليصب في الاتجاه نفسه ولكن من باب إيجابي تجاههم، فقرر استيعاب 2000 شخص من أهلهم.

العنصري. وراح اليمين المناصر لنتنياهو يستغل التحريض على المتظاهرين بأنهم متفطرسون عنصريون. وجاء نتنياهو ليصب في الاتجاه نفسه ولكن من باب إيجابي تجاههم، فقرر استيعاب 2000 شخص من أهلهم.

العنصري. وراح اليمين المناصر لنتنياهو يستغل التحريض على المتظاهرين بأنهم متفطرسون عنصريون. وجاء نتنياهو ليصب في الاتجاه نفسه ولكن من باب إيجابي تجاههم، فقرر استيعاب 2000 شخص من أهلهم.

العنصري. وراح اليمين المناصر لنتنياهو يستغل التحريض على المتظاهرين بأنهم متفطرسون عنصريون. وجاء نتنياهو ليصب في الاتجاه نفسه ولكن من باب إيجابي تجاههم، فقرر استيعاب 2000 شخص من أهلهم.



## دعا إلى تعميم التغطية الاجتماعية لجميع المغاربة في نهاية 2022

## العاهل المغربي يشدد على تلازم تحقيق التنمية الاقتصادية بنهوض المجال الاجتماعي

الرباط، حاتم البطويوي

عبر العاهل المغربي الملك محمد السادس، عن حرصه على تلازم تحقيق التنمية الاقتصادية بالنهوض بالمجال الاجتماعي، وتحسين ظروف عيش المواطنين، وقال في خطاب وجهه من القصر الملكي بالرباط، مساء أمس، إلى أعضاء البرلمان، بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الخامسة من الولاية التشريعية العاشرة، إنه دعا إلى تعميم التغطية الاجتماعية لجميع المغاربة، مشيراً إلى أنه «مشروع وطني كبير وغير مسبق، يرتكز على أربعة مكونات أساسية».

وذكر العاهل المغربي أن المكون الأول هو تعميم التغطية الصحية الإجبارية، في أجل أقصاه نهاية 2022، لصالح 22 مليون مستفيد إضافي من التأمين الأساسي على المرض، سواء ما يتعلق بمصاريف التطبيب والدواء، أو الاستشفاء والعلاج، أما المكون الثاني فيتمثل في تعميم التعويضات العائلية، لتشمل ما يقارب 7 ملايين طفل في سن الدراسة، تستفيد منها ثلاثة ملايين أسرة، بينما يروم المكون الثالث توسيع الإخراط في نظام التقاعد لنحو 5 ملايين مغاربة، الذين يمارسون عملاً، ولا يستفيدون من معاش، أما المكون الرابع فيتمثل في تعميم الاستفادة من التأمين على التعويض عن فقدان الشغل، بالنسبة للمغاربة الذين يتوفرون على عمل قار. ورأى الملك محمد السادس أن نجاح أي خطة أو مشروع يبقى رهينا باعتماد

مبادئ الحكامة الجيدة، وربط المسؤولية بالمحاسبة، مشيراً إلى أن مؤسسات الدولة والمقاولات العمومية، «يجب أن تعطي المثال في هذا المجال، وأن تكون رافعة للتنمية، وليس عائقاً لها». وقال بهذا الخصوص: «نظراً إلى الأهمية الاستراتيجية لهذه المؤسسات، فإننا نحدد الدعوة للقيام بمراجعة جوهرية ومتوازنة لهذا القطاع، كما نتطلع إلى الدور المهم الذي ستقوم به في هذا المجال الوكالة التي ستشرف على مساهمات الدولة، وتنتج أداها». معتبراً أن نجاح خطة الإنعاش الاقتصادي، والتأسيس لعقد اجتماعي جديد، يقتضي تغييراً حقيقياً في العقليات، وفي مستوى أداء المؤسسات العمومية». ولهذه الغاية، دعا الملك محمد السادس الحكومة للقيام بمراجعة عميقة لمعايير ومسطرات التعيين في المناصب العليا، بما يحفز الكفاءات الوطنية على الإخراط في الوظيفة العمومية، وجعلها أكثر جاذبية.

وأوضح العاهل المغربي أنه يفتتح هذه السنة التشريعية في ظروف استثنائية، مليئة بالتحديات، خصوصاً في ظل آثار الأزمة الصحية، التي يعرفها المغرب والعالم. وقال مخاطباً نواب ومستشاري الأمة: «هذه السنة هي الأخيرة في الولاية التشريعية الحالية، حيث تتطلب منكم المزيد من الجهود لاستكمال مهامكم في أحسن الظروف، واستحضار حصيلة عملكم، التي ستقدمونها للناخبين... ويبقى الأهم هو التحلي بالمحقة، والالتزام للحفاظ على صحة وسلامة المواطنين،

ومواصلة دعم القطاع الصحي، بموازاة مع العمل على تنشيط الاقتصاد، وتقوية الحماية الاجتماعية». مشيراً إلى أن هذه الأزمة «بإنتان عن مجموعة من الاختلالات ومظاهر العجز، إضافة إلى تأثيرها السلبي على الاقتصاد الوطني والتشغيل، وبالتالي أطلاقنا خطة ملحوظة لإنعاش الاقتصاد، ومشروعاً كبيراً لتعميم التغطية الاجتماعية، وأكدنا اعتماد مبادئ الحكامة الجيدة،

وإصلاح مؤسسات القطاع العام». وقال الملك محمد السادس إن من شأن هذه المشاريع الكبرى أن «تسهل في تجاوز آثار الأزمة، وتوفير الشروط الملائمة لتنزيل النموذج التنموي، الذي نتطلع إليه». وأضاف موضحاً: «إننا نضع خطة إنعاش الاقتصاد، في مقدمة أسبقيات هذه المرحلة»، وذلك لدعم القطاعات الإنتاجية، خصوصاً قطاع المقاولات الصغيرة والمتوسطة، والرفع



الملك محمد السادس لدى توجيهه من القصر الملكي بالرباط خطاباً إلى أعضاء البرلمان أمس (ماب)

الأزمة، وتخفيف حدة آثارها، والحفاظ على مناصب الشغل. مشيراً إلى أن خطة إنعاش الاقتصاد «تتركز على صندوق الاستثمار الاستراتيجي الذي دعونا لإحداثه. وقد قررنا أن نطلق عليه اسم (صندوق محمد السادس للاستثمار)». ولتوفير الظروف الملائمة لقيام هذا الصندوق بهما على الوجه الأمثل، قال الملك محمد السادس: «وجّهنا بأن يتم تخويله الشخصية المعنوية، وتمكينه من هيئات التدبير الملائمة، وأن يكون نموذجا من حيث الحكامة والنجاحة والشفافية... كما وجّهنا أيضاً بأن تُرصد له 15 مليار درهم (1,5 مليار دولار) من ميزانية الدولة، بما يشكل حافزاً للشركاء المغاربة والدوليين لمواكبة تدخلاته، والمساهمة في المشاريع الاستثمارية، دعماً لخطة الإنعاش، وتوسيع أثرها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي».

وأوضح العاهل المغربي أن هذا الصندوق سيرتكز في تدخلاته على صناديق قطاعية متخصصة تابعة له، حسب المجالات ذات الأولوية، التي تقتضيها كل مرحلة. ومن بين هذه المجالات، يضيف الملك محمد السادس «إعادة هيكلة الصناعة، والابتكار والقطاعات الواعدة، والمقاولات الصغرى والمتوسطة، والبنيات التحتية، والفلاحة والسياحة».

كما أكد العاهل المغربي الأهمية التي يجب أن تحظى للفلاحة والتنمية القروية، ضمن عملية الإنعاش الاقتصادي، مشيراً إلى أنه يتعين دعم صنوع هذا القطاع، والوزن، وتسريع تنفيذ جميع البرامج

الفلاحية، وهو ما سيسهم بحقول الملك محمد السادس- في تحفيز الاستثمار والتشغيل، وتمكين الإنتاج الفلاحي الوطني، وتسهيل الاندماج المهني في العالم القروي، وفقاً للاستراتيجية الفلاحية الجديدة، كما ذكر ملك المغرب أن عملية تعبئة مليون هكتار من الأراضي الفلاحية الجماعية لفاضة المستثمرين، وذوي الحقوق، «تشكل رافعة أساسية ضمن هذه الاستراتيجية».

وأشار العاهل المغربي إلى أن حجم الاستثمارات المنتظرة في إطار هذا المشروع، تقدر بما يقارب 38 مليار درهم (3,8 مليار دولار) على المدى المتوسط، وهو ما سيمكن من خلق قيمة مضافة، تمثل نحو نقطتين إضافيتين سنوياً من الناتج الداخلي الخام، وإحداث عدد مهم من مناصب الشغل، خلال السنوات المقبلة.

في غضون ذلك، قال ملك المغرب إن مواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة تتطلب تعبئة وطنية شاملة، وتضافر جهود الجميع لرفع تحدياتها. مبرزاً أنه يفتتح هذا الموعد الدستوري المهم لدعوة «كل المؤسسات والفعاليات الوطنية، وفي مقدمتها البرلمان، للارتقاء إلى مستوى تحديات هذه المرحلة، وتطلعات المواطنين». معتبراً «المواطنين» والنجاح إما أن يكون جمعياً لصالح الوطن والمواطنين، واما لا يكون.

وخلص العاهل المغربي إلى القول إنه واقع «باننا نسرف جميعاً هذا التحدي، في إطار الوحدة الوطنية والتضامن الاجتماعي».

## ندد بتفريق القاصرين عن عائلاتهم وحرمان المهاجرين من مقتنياتهم

## تقرير ينتقد طرد الجزائر آلاف الأطفال وطالبي اللجوء إلى النيجر

في الشهر نفسه، على حدّ قول مهاجرين ومعال إغاثة». وأجرت «هيومن رايتس ووتش»، في أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي وبداية الشهر الحالي، حسب التقرير، مقابلات هاتفية مع 6 مهاجرين أبعدها إلى النيجر خلال 2020. كما أجرت مقابلات مع مهاجرين احتجزا في الجزائر، وموظف إغاثة يعمل في الجزائر، و10 موظفي إغاثة إنسانية في النيجر يساعدون المهاجرين المبعدين من الجزائر. وأشار القاصرون إلى أن المهاجرين المبعدين كانوا يقيمون في 5 مدن في البلاد.

ونقل التقرير عن «عمال إغاثة يساعدون المهاجرين في الجزائر والنيجر» أن السلطات الجزائرية «احتجزت أطفالاً غير مصحوبين، وغيرهم من المنفصلين عن ذويهم، خلال الاعتقالات، وبعضهم دون سنّ 10 سنوات، وتمّ ترحيلهم. وقال أحد عمال الإغاثة إنه لا يصدق أنهم يعقلون أطفالاً صغاراً، من دون معرفة مكان ذويهم حتى».

3 أشهر، لكن بعدها تم طردهم إلى الحدود الجنوبية، بناء على اتفاق مع الحكومة النيجرية التي تسلمتهم، وتولت إيفاد المهاجرين من غير رعاياها إلى بلدانهم. وقالت لورين سايبيرت، الباحثة في حقوق اللاجئين والمهاجرين لدى «هيومن رايتس ووتش»: «بحقّ للجزائر حماية حدودها، لكن لا يجوز لها احتجاز المهاجرين، بمن فيهم الأطفال وطلّبو اللجوء، تعسفاً وطردهم جماعياً، من دون أي أثر لإجراءات قانونية واجبة، فقبل التحرك لترحيل أي شخص، ينبغي أن تتحقّق السلطات من وضع الهجرة أو اللجوء الخاص بهم بشكل فردي، وتؤمّن مراجعات من المحاكم لكل فرد».

وجاء في التقرير أيضاً أن «الاعتقالات وموجبات الطرد الأخيرة تشكل الارتفاع الأشدّ في هذه العمليات منذ تفشي فيروس كورونا في مارس (آذار) الماضي. لكن الجزائر لم تتوقف كلياً عن طرد المهاجرين إلى النيجر، حتى بعد إقفال حدودها رسمياً

الجزائر، بوعلام غمراسة

الماضي، طردت الجزائر أكثر من 3,400 مهاجر، من 20 جنسية على الأقلّ، إلى النيجر، يوجد ضمنهم 430 طفلاً، و240 امرأة، بحسب ما نقله التقرير عن منظمات إنسانية في النيجر. وبذلك، يتخطّى عدد الأشخاص المطرودين بإجراءات موجزة إلى النيجر هذا العام 16 ألفاً، أكثر من نصفهم يقليل من مواطني النيجر، وأغلبهم «زجت بهم السلطات الجزائرية في مراكز اعتقال أو باصات، وسلمتهم إلى جيش النيجر، فيما يُعرف بقوافل رسمية لإعادة إلى الوطن، بينما ترك غيرهم في قوافل من جنسيات مختلفة في الصحراء قرب الحدود».

وذكر مدير هيئة حكومية بالعاصمة تهتمّ بياوم الأشخاص المشردين في الشوارع، رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» أن قوات الدرك نقلت إلى مراكز إيواء تابعة للهيئة أكثر من 300 مهاجر سري يسبحون في 5 دول أفريقية. خلال بداية تفشي وباء كورونا. وقد تلقوا، حسب،ه العناية الطبية ومختلف الخدمات لمدة

ازدادت وتيرتها تجاه الناشطين الحقوقيين والسياسيين، والمدونين والصحافيين التونسيين، مظلما حصل مع الصحافي أمين قارة، والصحافية وصال الكسراوي، والحقوية مريم البربري، وغيرهم ممن عبروا عن استنكارهم لتجاوزات بعض رجال الأمن، أو عبروا عن رفضهم لترميز قانون زجر الاعتداءات على الأجنبي الذي يسعون لتعريفه من أجل الإفلات من الحاسبة والعقاب، على حد قوله. في سياق متصل، أحييت صباح أمس الصحافية والناشطة الحقوقية مريم البربري على النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بمدينة صفاقس (وسط شرق) بنهضة «الإساءة للغير عبر شبكات التواصل الاجتماعي»، وذلك على خلفية تعليقها على صفحاتها على فيديو وثق «اعتداءً أمنياً» من قبل قوات الأمن على أحد المحتجزين في مدينة نابل، وأظهر بعض رجال الأمن وهم يكبلون له سبيلاً من الشناتام. وتم تأجيل المحاكمة إلى يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وإحداثها السياسية، والمدونين والصحافيين التونسيين، مظلما حصل مع الصحافي أمين قارة، والصحافية وصال الكسراوي، والحقوية مريم البربري، وغيرهم ممن عبروا عن استنكارهم لتجاوزات بعض رجال الأمن، أو عبروا عن رفضهم لترميز قانون زجر الاعتداءات على الأجنبي الذي يسعون لتعريفه من أجل الإفلات من الحاسبة والعقاب، على حد قوله. في سياق متصل، أحييت صباح أمس الصحافية والناشطة الحقوقية مريم البربري على النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية بمدينة صفاقس (وسط شرق) بنهضة «الإساءة للغير عبر شبكات التواصل الاجتماعي»، وذلك على خلفية تعليقها على صفحاتها على فيديو وثق «اعتداءً أمنياً» من قبل قوات الأمن على أحد المحتجزين في مدينة نابل، وأظهر بعض رجال الأمن وهم يكبلون له سبيلاً من الشناتام. وتم تأجيل المحاكمة إلى يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

## اتهم حركة «النهضة» بتعريض حياة النواب للخطر

## معارضة تونسية تطالب بتفويض صلاحيات البرلمان إلى رئيس الحكومة

تونس، المنجي السعيداني

وهو ما جعل حضور النواب لأشغال البرلمان ضعيفاً، ولا يمكن لأحد تحقيق النصاب القانوني؛ خصوصاً عند التصويت على القوانين التي تحتلّق موافقة 109 نواب يمثلون الأغلبية المطلقة. وفي ظلّ هذا الوضع الجديد، يرى مراقبون أن البرلمان التونسي بات يواجه ثلاثة خيارات أساسية: أولها مواصلة عمله بشكل عادي، وتحمل ما سيعترب على ذلك من انتشار العدوى تحت قبة البرلمان، بينما يتمثل الخيار الثاني في تفويض بعض الصلاحيات الخاسية إلى رئيس الحكومة؛ خصوصاً ما يتعلق بالمئات المستعجلة التي لا يمكنها الانتظار. أما الخيار الثالث فيتمثل على لأشظمة البرلمان، وإحالة إدارة شؤون الدولة إلى السلطة التنفيذية، ممثلة في رئيس الدولة ورئيس الحكومة بصفة مؤقتة، إلى حين شفاء نواب البرلمان وعودة النشاط إلى سالف عهده.

والمصدر الحكومي للبرلمان، ورئيس الحكومة؛ خصوصاً ما يتعلق بالمئات المستعجلة التي لا يمكنها الانتظار. أما الخيار الثالث فيتمثل على لأشظمة البرلمان، وإحالة إدارة شؤون الدولة إلى السلطة التنفيذية، ممثلة في رئيس الدولة ورئيس الحكومة بصفة مؤقتة، إلى حين شفاء نواب البرلمان وعودة النشاط إلى سالف عهده.

وعلى الرغم من الطابع الاستثنائي لهذه العملية، فقد تبادل ممثلو الأحزاب الداعمة للحكومة، وأحزاب المعارضة، التهم

والمصدر الحكومي للبرلمان، ورئيس الحكومة؛ خصوصاً ما يتعلق بالمئات المستعجلة التي لا يمكنها الانتظار. أما الخيار الثالث فيتمثل على لأشظمة البرلمان، وإحالة إدارة شؤون الدولة إلى السلطة التنفيذية، ممثلة في رئيس الدولة ورئيس الحكومة بصفة مؤقتة، إلى حين شفاء نواب البرلمان وعودة النشاط إلى سالف عهده.

والمصدر الحكومي للبرلمان، ورئيس الحكومة؛ خصوصاً ما يتعلق بالمئات المستعجلة التي لا يمكنها الانتظار. أما الخيار الثالث فيتمثل على لأشظمة البرلمان، وإحالة إدارة شؤون الدولة إلى السلطة التنفيذية، ممثلة في رئيس الدولة ورئيس الحكومة بصفة مؤقتة، إلى حين شفاء نواب البرلمان وعودة النشاط إلى سالف عهده.

والمصدر الحكومي للبرلمان، ورئيس الحكومة؛ خصوصاً ما يتعلق بالمئات المستعجلة التي لا يمكنها الانتظار. أما الخيار الثالث فيتمثل على لأشظمة البرلمان، وإحالة إدارة شؤون الدولة إلى السلطة التنفيذية، ممثلة في رئيس الدولة ورئيس الحكومة بصفة مؤقتة، إلى حين شفاء نواب البرلمان وعودة النشاط إلى سالف عهده.

## «الوطني الليبي» يؤكد التزامه وقف إطلاق النار في سرت والجفرة

القاهرة، خالد محمود

بينما أكد «الوطني الليبي»، بقيادة المشير خليفة حفتر، التزامه وقف إطلاق النار في سرت والجفرة، أعلنت قوات حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، حالة التاهب، متهمّة «الجيش الوطني» بالاستعداد لشن هجوم عسكري جديد على ثلاث مدن في غرب البلاد، وذلك في تصعيد مفاجئ من «الوفاق»، ومناهض للمساعي الإقليمية والدولية، الرامية إلى تهديت وقف إطلاق النار في ليبيا، والانتقال إلى حوار سياسي شامل.

تقاسم المناصب. وكان رئيس حكومة «الوفاق» قد اعتبر في كلمته، خلال حفل أقيم مساء أول من أمس بالعاصمة طرابلس، بمناسبة الذكرى ليوم الشرطة الليبية، أن الانتصار الذي تحقق يكتمل بالسلام، وهو ما لم تحصل إليه بعد، لذلك فحن في حالة تأهب واستعداد، والتجربة المريرة علمتنا أن نعمل بكل جهد، ودون استبعاد أي احتمالات». مشيراً إلى أن الوضع المتأزم له أبعاد ومصالح إقليمية ودولية، وتعهد بمواصلة «المساهمة من موقعنا في رسم ملامح الدولة الحديثة،

التي ترعى مبادئ الإسلام بين «الوفاق» و«الجيش الوطني» الصمت، ولم يصدر أي تعليق رسمي عنها. لكن مصادر عسكرية بالجيش الوطني نفت صحة هذه المعلومات، وقالت لـ«الشرق الأوسط»، مشترطة عدم تعريفها، إنه «لا تحرك غير معتاد لقواته، ولا نية لشن أي هجوم عسكري كما يشاع». وكشفت النقيب عن قيام سلاح الجو التابع لـ«الجيش الوطني» بمهام استطلاع ورصد في مختلف محاور القتال، موضحة أن هناك ما وصفته بتحركات مرصودة لقوات «الوفاق» والقوات المساندة لها.

التمتددة في ليبيا، التي ترعى مبادئ الإسلام بين «الوفاق» و«الجيش الوطني» الصمت، ولم يصدر أي تعليق رسمي عنها. لكن مصادر عسكرية بالجيش الوطني نفت صحة هذه المعلومات، وقالت لـ«الشرق الأوسط»، مشترطة عدم تعريفها، إنه «لا تحرك غير معتاد لقواته، ولا نية لشن أي هجوم عسكري كما يشاع». وكشفت النقيب عن قيام سلاح الجو التابع لـ«الجيش الوطني» بمهام استطلاع ورصد في مختلف محاور القتال، موضحة أن هناك ما وصفته بتحركات مرصودة لقوات «الوفاق» والقوات المساندة لها.

التمتددة في ليبيا، التي ترعى مبادئ الإسلام بين «الوفاق» و«الجيش الوطني» الصمت، ولم يصدر أي تعليق رسمي عنها. لكن مصادر عسكرية بالجيش الوطني نفت صحة هذه المعلومات، وقالت لـ«الشرق الأوسط»، مشترطة عدم تعريفها، إنه «لا تحرك غير معتاد لقواته، ولا نية لشن أي هجوم عسكري كما يشاع». وكشفت النقيب عن قيام سلاح الجو التابع لـ«الجيش الوطني» بمهام استطلاع ورصد في مختلف محاور القتال، موضحة أن هناك ما وصفته بتحركات مرصودة لقوات «الوفاق» والقوات المساندة لها.

القائمة على المواطنة واحترام القانون وحقوق الإنسان». وكانت الأمم المتحدة رحبت على لسان المتحدث باسم أمينها العام، أنطونيو غوتيريش، بالاتفاق بين ممثلي مجلسي النواب والدولة» في بونابطة بالمغرب بشأن متطلبات والية التحسين في المناصب السياسية، وفقاً لاتفاق السياسي الليبي، معرباً عن أمه بأن تمهد كل هذه الجهود الطريق لعقد منتدى الحوار الوطني الليبي، تحت رعاية الأمم المتحدة، والذي تخطط لعقدّه خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

## هكذا تحوّلت سواحل ليبيا سوقاً لمافيا تهريب البشر

إلى أوروبا بطريقة غير قانونية من سواحل مدن زوارة والزاوية وصبراتة. وطلب سكان مدينة زوارة الأجهزة الأمن بالتصدي لعصابات الاتجار بالمهاجرين، وابتزازهم ماليا بهدف تهريبهم إلى أوروبا. ونقل عن أحد الضحايا لضحايا محلية قوله: «هناك عمليات تهريب واسعة للمهاجرين، خصوصا في بداية ونهاية الشهر العربي، حيث يكون ضوء القمر غائبا، وكثيراً ما نتمكن من إنقاذ بعض المهاجرين، بعدما يكون بعضهم الآخر قد غرق». وخلال الأيام الماضية، اشتغلت

غير الشرعيين والعمالة الوافدة للهروب إلى أوروبا، مقابل مبالغ تصل إلى 40 ألف دينار ليبي، وفقاً للمصدر الأمني الذي قال: «أفلتنا عدة صفقات قبل ذلك، والتقدنا عشرات المهاجرين من العصابات الإجرامية، بعدما دفعوا قرابة 30 ألف دينار للفرد (الدولار يقابل 5,86 في السوق الموازية)». وكان «جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة» - فرع طرابلس (طريق السكة) قد تسلم، منتصف الشهر الماضي، قرابة 300 مهاجر من جنسيات عربية وأفريقية، بعد إقناذهم من الغرق خلال رحلتهم

في النقط المدعوم من الدولة أو المهاجرين عبر المتوسط إلى أقرب شاطئ أوروبي»، لافتاً إلى أن السيطرة على هذه الفوضى «سيستغرق بعض الوقت». وبدا لافتاً أن الرغبة في الفرار إلى أوروبا لم تعد مقصورة على المهاجرين فقط، فقد دخل الليبيون على «خط المغامرة» هرباً من «الأوضاع الاقتصادية اليائسة» في البلاد، من خلال عمليات متكررة، وفي أزمنة متقاربة. ففي زوارة وبعض مدن الساحل الغربي، أصبحت تعقد «صفقات مخزومة» بين سماسرة الهجرة والمهاجرين

وقال مصدر أمني بجهاز الهجرة غير المشروعة بغرب ليبيا لـ«الشرق الأوسط»، إن «اشتغال البلاد بالبحر خلال السنوات الماضية تسبب في تحول غالبية مدن الساحل الغربي إلى نقاط هروب لمئات المهاجرين إلى أوروبا، وبتنا نشنثل جثث الضحايا من وقت لآخر، بعدما تفلظها أمواج المتوسط».

وأضاف المصدر الذي ينتمي إلى الزاوية (غرب)، إحدى المدن التي تعاني من سيطرة عصابات الاتجار بالبشر، أن «بعض المبلشنيات امتنعت عمليات التهريب، سواء

## تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

عبر كثير من سكان مدينة زوارة الليبية عن مخاوفهم من تحول بلدتهم الساحلية، الواقعة بغرب البلاد، إلى «سوق كبيرة» لتجار البشر، والراغبين في الهروب إلى أوروبا، مشيرين إلى أنهم باتوا يلاحظون «تدفق مواطنين من جنسيات أفريقية وعربية على مدينتهم بحثاً عن مافيا الهجرة غير المشروعة».

تلفظ على شواطئ ليبيا مزيداً من جثث المهاجرين غير النظاميين الحاملين بـ«الفرديوس الأوروبي المزعوم». ويرجع كثير من المهتمين بملف المهاجرين في ليبيا أسباب محاولة هؤلاء المهاجرين معاينة الشواطئ الأوروبية إلى تعرض المئات منهم إلى التعذيب والانتهاكات، وهو ما أكده أحمد عبد الحكيم، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، الذي كشف عن جانب من هذه المسألة بقوله إن مركز الاحتجاز في صبراتة يضم 352 مهاجراً، بينهم نساء وأطفال.

أطفال. ويات الأوضاع المعيشية المتردية في ليبيا تدفع عشرات المواطنين للهروب إلى أوروبا، وسط تندر الليبيين بأنهم كانوا يذهبون إلى أوروبا في السنوات الماضية للسياحة فقط. وفي سياق ذلك، أكد تقرير أممي أعاد أكثر من 8 آلاف مهاجر غير شرعي بعد مغادرتهم السواحل الليبية، بين الأول من مارس (آذار) الماضي و31 يوليو (تموز) الماضي، 13 في المائة منهم أطفال. لافتاً إلى أن طرابلس والزاوية تعد الأكثر نشاطاً للعدارين خلال 5 أشهر، في وقت ما تزال فيه مياه «المتوسط»







بماداته أميراً لدولة الكويت، أصبح الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الأمير السادس عشر للبلاد، والأمير السادس بعد الاستقلال عن بريطانيا عام 1961. ولقد ولد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، يوم 25 يونيو (حزيران) من عام 1937، في مدينة الكويت. وهو

## الأمير وولي العهد من رجال الدولة المخضرمين... قضايا معظم حياتها في سلك الأمن والدفاع الكويت... عهد جديد عنوانه الاستقرار والاستمرار



### الكويت: ميرزا الخويلدي

يجمع بين الأمير السادس عشر للكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، وولي عهده الشيخ مشعل الأحمد، التجربة الطويلة في بناء الأجهزة الأمنية والعسكرية، وكاننا شخصيتين بارزتين أمضيا معظم حياتهما العملية في سلك الأمن والدفاع. فمن جهة، الشيخ نواف الأحمد؛ فهو يعتبر المؤسس الحقيقي لوزارة الداخلية في الكويت بشكلها الحديث، وإدارتها المختلفة، وقد تولى مسؤولية الوزارة على مدى فترتين، الأولى من مارس 1978 إلى يناير 1988، والثانية من 2003 إلى فبراير (شباط) 2006، وإبان توليه حقيبة وزارة الدفاع عام 1988، حتى عام 1991. وخلال فترة توليه هذا المنصب شهدت البلاد كارثة الغزو العراقي للكويت (2 أغسطس/آب 1990 - 28 فبراير 1991).

ثم مع تشكيل أول حكومة بعد تحرير الكويت، تولى الشيخ نواف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في أبريل (نيسان) عام 1991، ثم أصبح نائباً لرئيس الحرس الوطني في 1994، وعاد لتولي حقيبة وزارة الداخلية مجدداً في 2003 إلى أن أصبح ولياً للعهد في 2006.

أما ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح، فهو يتمتع بشخصية أمنية وعسكرية؛ إذ إنه تلقى تعليمه في كلية هيدون للشرطة في المملكة المتحدة عام 1960، ثم التحق بوزارة الداخلية، ومن ثم تدرج في المناصب حتى أصبح رئيساً لـ جهاز المباحث العامة برتبة عقيد منذ عام 1967 وحتى عام 1980، ولقد تحولت المباحث العامة في عهده إلى إدارة أمن الدولة، وظل رئيساً لجهاز أمن الدولة لنحو 13 سنة.

بعد ذلك انتقل الشيخ مشعل إلى الحرس الوطني في 13 أبريل 2004، حين عينه الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد نائباً لرئيس الحرس الوطني بدرجة وزير. وحقاً، ساهم الشيخ مشعل الأحمد في إصلاح الحرس الوطني، وتنظيمه وتدريب أفراد، ورفع المعدات، لتصبح قوة صلبة ضمن القوات المسلحة الكويتية، وساهم الحرس الوطني مؤخراً في مساعدة الحكومة لأحتواء تفشي فيروس «كوفيد - 19» (فيروس كورونا المستجد).

### تشخيص التهديدات

في خطابته الأول أمام البرلمان بعد أدائه اليمين الدستورية شخص الأمير نواف الأحمد التهديدات التي تواجه الكويت، وهي التحديات ذاتها التي لطاها أشار إليها سلفه الشيخ صباح الأحمد؛ إذ قال إن «الكويت

## قالوا

«كنت طفلة مزوية، وكان تغالفي مع العالم ككان اجتماعي، فسرياً وغير طبيعي كثيراً... وكنت في قمة السعادة عندما كنت أطلع. ولكن لم يكن الأمر بهذه المثالية ذلك انني كنت أشاهد التلفزيون وكنت أكن كثيراً أيضاً».

لويز غليك، الأدبية والشاعرة الأمريكية الفائزة بجائزة نوبل للآداب

### انتخابات متوقعة لمجلس الأمة

يأتي انتقال السلطة أيضاً وسط انتهاء دور الانعقاد لمجلس الأمة

### الشيخ صباح بن جابر الصباح، المولود بداية القرن الثامن عشر، هو أول حكام أسرة آل صباح في الكويت. وكان قد تسلم الحكم بعد تحالف قبلي خلال الفترة من عام 1756 حتى 1776؛ وبناء عليه، مع الشيخ صباح بن جابر (أو صباح الأول) يبدأ التاريخ السياسي للكويت ولأسرة الصباح منذ عام 1756، واستمرت الإمارة في ذريته، مروراً بالشيخ مبارك الكبير (الحاكم السابع، الذي حكم من 1896 إلى 1915)، والذي يعد المؤسس الحقيقي للدولة.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

### تعاقب على الحكم في الكويت منذ عام 1756 حتى اليوم 16 أميراً، ومنذ 1915 جرى تناقل الإمارة في ذرية الشيخ مبارك الكبير، مع الإشارة إلى أن الإمارة استقلت رسمياً عام 1961 إبان عهد الشيخ عبد الله السالم الصباح، وصدر الدستور الكويتي عام 1962.

## حكام الكويت... ودستورها ونظامها السياسي

### تسلسل تولي حكام الكويت

تعاقب على الحكم منذ عام 1756 من مشايخ آل الصباح، كل من:

الشيخ صباح (الأول) بن جابر (تولى الحكم عام 1756م)

الشيخ عبد الله بن صباح بن جابر الصباح (1762م)

الشيخ جابر (الأول) بن عبد الله الصباح (1812م)

الشيخ صباح (الثاني) بن جابر بن عبد الله الصباح (1859م)

الشيخ عبد الله (الثاني) بن صباح الصباح (1866م)

الشيخ محمد (الأول) بن صباح الصباح (1892م)

الشيخ مبارك (الكبير) بن صباح الصباح (1896م)

الشيخ جابر المبارك الصباح (1915م)

الشيخ سالم المبارك الصباح (1917م)

الشيخ أحمد الجابر المبارك الصباح (1921م)

الشيخ عبد الله السالم المبارك الصباح (1950م)

الشيخ صباح السالم الصباح (1965م)

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح (1977م)

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح (2006م)

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (2006م)

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح (2020م)



الشيخ مبارك الكبير



الشيخ أحمد الجابر



الشيخ عبد الله السالم

## الدستور الكويتي ونظام الحكم

نص الدستور الكويتي على أن نظام الحكم يكون وراثياً في ذرية الشيخ مبارك الكبير، ويسمى حاكم الكويت أميراً ويتمتع بالكثير من السلطات الدستورية كالسلطة التشريعية التي يتولاها مع مجلس الأمة والسلطة التنفيذية التي يتولاها مع مجلس الوزراء، كما يعمل الأمير على اختيار ولي العهد وتزكيته ليقوم مجلس الأمة بمبايعته في جلسة خاصة، ولا بد من توفر الكثير من الشروط في كل من الأمير وولي العهد، ومنها: أن يكون رشيداً عاقلاً مسلماً من أبوين مسلمين.

نظام الحكم بدولة الكويت أميرياً ديمقراطي، فلدولة الكويت سيادة ودستور ويرأسها أمير البلاد ويشرع قوانينها مجلس الأمة المكون من خمسين عضواً يُنتخبون كل 4 سنوات بالاقتراع الشعبي الحر. وتنقسم السلطات بالكيفية إلى سلطة تشريعية وتنفيذية وقضائية، يرأسها الأمير. ولا يُسمح وفقاً للدستور بتشكيل الأحزاب على الرغم من وجود الكتل النيابية.

نظام الحكم نظام وراثي دستوري، يستمد شرعيته من الدستور، وهو بذلك يتيح نقل السلطة داخل الأسرة الحاكمة من ذرية مبارك الصباح. ولقب الحاكم هو الأمير، ويتولى الأمير سلطاته التنفيذية من خلال وزرائه، ولا تتخذ الأحكام القضائية، إلا بعد مصادقة الأمير عليها، والأمير هو الوحيد الذي يمكنه العفو من الأحكام.

يتمتع نظام الحكم بالكويت بالمزج بين النظام البرلماني والنظام الرئاسي، فجميع القوانين التي يقرها مجلس الأمة تصبح نافذة بعد توقيع الأمير عليها خلال شهر من إصدارها. وفي حالة مرور شهر دون توقيع الأمير على هذه القوانين، تصبح نافذة من دون التوقيع وكانه وقع عليها، فإن أعادها الأمير للمجلس ووافق عليها مرة أخرى، تصبح نافذة من دون الحاجة إلى توقيعه.

الحاكمة تؤكد بأنهم جزء من أبناء الشعب الكويتي وتسري عليهم ذات القوانين، ومن يخفى يتحمل مسؤولية خطاه، فليس هناك من هو فوق القانون».

### الاقتصاد... التحدي الأكبر

أخيراً، يمثل الاقتصاد التحدي الأبرز أمام العهد الجديد. إذ إن الكويت تعاني من شح في السيولة وصلت إلى التحذير من العجز عن دفع المرتبات، وقال وزير المالية الكويتي براك الشيطان إن هناك حاجة أمام الحكومة إلى إقرار قانون الدين العام الذي سيمنحها من اقتراض 20 مليار دينار (نحو 66 مليار دولار) خلال ثلاثين سنة، وحذر الوزير من نقص السيولة بشكل يهدد دفع رواتب العاملين في الدولة، وقال إن «الكويت تمتلك ملياري دينار (أي ما يعادل 6,6 مليار دولار) من السيولة

البرلمان؛ ذلك أنه من المنتظر أن تشهد البلاد انتخابات لمجلس الأمة جديد بنظام الصوت الواحد، ووسط غياب أقطاب المعارضة الذين صدرت بحقهم أحكام بالسجن على خلفية اقتحام مجلس الأمة، ونشطت في الأسابيع الأخيرة المحاولات لإصدار عفو عام لم يكتب لها النجاح.

سيكون ملف محاربة الفساد أحد أبرز الملفات التي سيضطلع بها العهد الجديد، لا سيما أن الأمير وولي عهده أظهرها الرغبة في معالجة هذا

## الكويت... بالأرقام

• بلغ عدد سكان دولة الكويت في 30 يونيو (حزيران) 2012 وفق الإدارة المركزية للإحصاء» إلى 3,268,431 نسمة تقريباً، منهم 1,128,381 كويتيون، والباقي من الوافدين والأجانب، ويتركز معظم سكان دولة الكويت في مدينة الكويت وضواحيها، وبخاصة في المناطق المحاذية لساحل الخليج العربي.

في الماضي، اقتصرت المعلومات السكانية خلال الفترات التاريخية على التقديرات التي ذكرها بعض الرحالة. لكن عام 1957م أجري أول تعداد رسمي للسكان، وبين أن عدد السكان يبلغ نحو 206,473 نسمة، بينهم 92,851 من الوافدين. وفي عام 1961م بلغ عدد سكان دولة الكويت 321,621 نسمة، منهم 62 في المائة من الذكور و37 في المائة من الإناث، وهذا الاختلاف ناتج من الهجرة الخارجية التي شهدتها دولة الكويت. ومنذ عام 1965م بدأت دولة الكويت إجراء تعدادات سكانية منتظمة كل خمس سنوات.

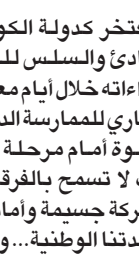
في التعداد الذي أجري عام 1985م بلغ عدد السكان نحو 1,697,301 نسمة، منهم 56 في المائة من الذكور و44 في المائة من الإناث. أما في تعداد عام 1990م فقد بلغ إجمالي عدد السكان 2,141,465 نسمة، منهم 72 في المائة من الوافدين. وفي العام نفسه تعرضت الكويت للعدوان والاحتلال العراقي، وما تبع ذلك حجرة كبيرة للوافدين من العرب وغيرهم، الأمر الذي أدى إلى تغييرات كبيرة في وضع السكان. بعدها، في تعداد عام 1995م، بلغ إجمالي عدد السكان نحو 3,577,598 نسمة، منهم 58 في المائة من غير الكويتيين. وفي أبريل 2005 أجري التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، وهو التعداد التاسع من سلسلة تعدادات دولة الكويت والأول في القرن الحادي والعشرين، وقد أسفرت النتائج الأولية لهذا التعداد الأخير بان عدد سكان قد بلغ 2,213,403 نسمة، منهم 880,774 من الكويتيين و2,332,629 من غير الكويتيين.

في خزينتها ولا تخفي لتغطية رواتب الدولة بعد شهر أكتوبر (تشرين الأول)» الحالي، وهذا، مع أن الكويت تمتلك صندوقاً سيادياً ضخماً يقدر بحساب صندوق الأجيال بنحو 550 مليار دولار. وقال الوزير الشيطان «إن الحكومة تسحب من صندوق الاحتياطي العام بمعدل 1,7 مليار دينار شهرياً، ما يعني أن السيولة ستنضب قريباً إذا لم تستطع الكويت الاقتراض من الأسواق المحلية والدولية».



«لنا أن نفتخر كدولة الكويت بإنجاز عملية الانتقال الهادئ والسلس للسلطة وفق أحكام الدستور وإجرائهاته خلال أيام معدودة بما يمثله ذلك من شاهد حضاري للممارسة الديمقراطية الواعية... إننا أيها الأخوة أمام مرحلة حافلة بالتحديات والاستحقاقات لا تسمح بالفرفة أو الانقسام، وهي مسؤولية مشتركة جسيمة وأمانة كبرى في أعناقنا أن نتمسك بوحدة الوطنية... وترتكز الاهتمام على مواجهة معركة الإصلاح والبناء والتنمية».

الشيخ صباح الخالد الصباح، رئيس الوزراء الكويتي

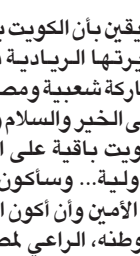


«نحن على يقين بأن الكويت بقيادة سموه (الأمير) ستواصل مسيرتها الريادية دولة دستور ونهج ديمقراطي ومشاركة شعبية ومصادقية في الأفعال قبل الأقوال، داعية إلى الخير والسلام ومبيرا للخير والعمل الإنساني... الكويت باقية على التزاماتها الخليجية والإقليمية والدولية... وساكون أمير البلاد العبد المئتين والناصح الأمين وأن أكون المواطن المخلص الذي يعمل لازدهار وطنه، الراعي لمصالحه، المحافظ على وحدته الوطنية، الساعي إلى رفعة وتقدمه».

الشيخ مشعل الأحمد الصباح، ولي عهد الكويت



مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث



لويز غليك، الأدبية والشاعرة الأمريكية الفائزة بجائزة نوبل للآداب



«التصعيد العسكري لا يمثل انتهاكاً لاتفاقية وقف إطلاق النار في الحديدة فحسب، بل يتعارض مع روح المفاوضات القائمة التي ترعاها الأمم المتحدة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في كل أنحاء اليمن وتدابير إنسانية واقتصادية واستئناف العملية السياسية... إنني أعمل مع جميع الأطراف، وأناشدكم وقف القتال مباشرة واحترام التزاماتهم في اتفاق استوكهولم والتفاعل مع آليات التخفيف المشتركة لبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة».

مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث



كذلك، تراوحت مواقفه بين دعم المتظاهرين وانتقاد العنف الذي شهدته نيويورك خلال أحداث العنف الأخيرة بعد مقتل الرجل الأفريقي الأمريكي (الوقوفين) الراقصة للثقافة، وتأييد عمل الشرطة، في مؤشر على تحييد تحولاته السياسية. وأنهى برنامج المراقبة بعد أحداث 11 سبتمبر (البلول) 2001 للمسلمين المقيمين في المدينة. أيضاً، يسجل لدي بلازيو أنه طبق في ولايته الأولى مجانية التعليم لما قبل الروضة، ولفت الانتباه إلى ما يسميه الإجحاف الاقتصادي الصارخ في مدينة نيويورك؛ حيث أشار ما وصفه بـ«واقعة مدينتين» (واحدة للأغنياء وأخرى للفقراء) خلال حملته الأولى، ودعم السياسات الليبرالية والتقدمية اجتماعياً فيما يتعلق باقتصاد المدينة والتخطيط الحضري والتعليم العام والعلاقات مع الشرطة والخصخصة.

فشل ترشحه للانتخابات الرئاسية

يوم 16 مايو (أيار) 2019 أصبح بيل دي بلازيو ثاني رئيس بلدية لمدينة نيويورك يعلن ترشحه لمنصب إيمان فترة توليه منصب العمدة، بعد جون ليندسي الذي ترشح عام 1972. وفي حين أعرب دي بلازيو عن دعمه لزيادة الحد الأدنى الفيدرالي للأجور إلى 15 دولاراً في الساعة. ودعم أيضاً إيجاد تسوية سلمية للحرب في أفغانستان تشمل «حرة طابان»، شرط التأكد منها قبل سحب القوات الأميركية.

ولكن، رغم هوامش فوزه الكبيرة خلال الانتخابات البلدية، لم يحظ دي بلازيو بشعبية كبيرة في الانتخابات الرئاسية. بل حتى سكان مدينة نيويورك عارضوا ترشحه بنسبة 76 في المائة، ليسجل مستوى قبوله على المستوى الوطني 0 في المائة، ما أدى إلى فشله في التأهل للجولة الثالثة من المناظرات التمهيدية بين المرشحين الديمقراطيون. وبينما حاول تصوير نفسه متقدماً في البداية على جو بايدن، على أمل أن يتحدى كل من بيرني ساندرز وإليزابيث وارين اللذين ينظر إليهما كترشحين للتيار التقدمي، علق دي بلازيو حملته في سبتمبر 2019. ثم أعلن في 14 فبراير (شباط) الماضي تأييده لساندرز.

على صعيد آخر، تعرّضت لانتقادات واسعة إدارة دي بلازيو لالزامته الصحية التي نجمت عن انتشار فيروس «كوفيد - 19» في نيويورك، التي أدت إلى احتلال المدينة المرتبة الأولى في عدد الإصابات والوفيات على المستوى الوطني. وكانت هذه من بين الأسباب التي أدت إلى التدهور الكبير في علاقته بحاكم الولاية أندرو كومو. ثم إنه رغم انتقاده الصين وتحمل حكومتها مسؤولية التفاس عن إبلاغ العالم بشكل مبكر عن خطورة الفيروس، أصّر على أنه بالإمكان التعامل مع الجائحة من دون التخلي عن الحياة الطبيعية، رافضاً إقفال المطاعم ودور السينما والأماكن العامة والشركات. وتذرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن كبار مساعدي «العمدة» حاولوا في مارس (آذار) الماضي بشدة تغيير نهجه في التعامل مع تفشي «كوفيد - 19» ونسبت خلافات حادة بينهم بعضهم مع بعض. حتى إن كبار مسؤولي الصحة هددوا بالاستقالة إذا رفض قبول إغلاق المدارس والشركات.

سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا. وروت ابنته كيارا عن تعاطفها المخدرات ومعاناتها من الاكتئاب في أواخر 2013 في فيديو مدته 4 دقائق نشرته حملة دي بلازيو قبل توليه منصب رئاسة البلدية. من ناحية أخرى، فإن دي بلازيو يوصف بأنه أطول الرجال قامة بين رؤساء بلدية نيويورك (1,96 م)، ويفضل أصوله الإيطالية اعناد بين حين وآخر أن يجري مقابلات ومؤتمرات صحافية، ويلقي خطاباً باللغة الإيطالية. وهو يصف نفسه بأنه «روحاني لكن غير متدين»، علماً بأن والديه رفضت جذورها الرومانية الكاثوليكية ولم تدخل الكنيسة في حياتها المبكرة. أما على صعيد ثروته الشخصية، فقدرت مجلة فوربس ثروته وثرته بـ2,5 مليون دولار عام 2019.

سياساته في نيويورك

بعد تخرج بيل دي بلازيو من الجامعة عنه النائب الديمقراطي الأسود تشارلز رانجيل مديراً لحملة إعادة انتخابه الناجحة عام 1994. وعام 2000 شغل منصب مدير حملة هيلاري كلينتون الناجحة لمجلس الشيوخ. إلا أن حياته المهنية بدأت كمشؤول منتخب في مجلس مدينة نيويورك، ممثلاً للمنطقة 39 التي تشمل أحياء بورو بارك وغاردن كارول وكوبل هيل وجوانوس وكينزينغتون وبارك سلوب وويندسور تيراس في منطقة بروكلين (إحدى المناطق المهنية بدات كمشؤول منتخب في مجلس مدينة نيويورك، مع مناهاتن وكوينز وبروكس وستاتن آيلاند) من عام 2002 إلى عام 2009. وبعدها خدم دي بلازيو لفترة واحدة كمحامي عام، وانتخب رئيساً لبلدية مدينة نيويورك عام 2013

وعُيد انتخابه عام 2017. تضمّنت مبادرات دي بلازيو السياسية تدريباً جديداً على خفض العنف لدى رجال الشرطة، وإلزامهم بوضع الكمامات الصحية، وتقليل الملاحقات القضائية لحيازة القنب (الحشيشة). غير أن علاقته بشرطة المدينة شهدت صعوداً وهبوطاً، وتعرّض لمواقف رافضة لحضوره جنازات عدد من الشرطيين الذين قتلوا في إطلاق نار عام 2014 و2017؛ حيث أدار له الشرطيون ظهورهم عند إلقاءه كلمته.

\* روبرت واغنز (الثاني)؛ روبرت واغنز هو العمدة الـ102 من 1954 إلى 1965. الألماني الأصل، الديمقراطي، هاجر مع عائلته من بروسيا عام 1885. تنسب ترشيحه وانتخابه عمدة المدينة في حدوث اشتقاق في الحزب الديمقراطي، وأثار نزاعاً طويل الأمد بين السيدة الأولى إليانور روزفلت التي دعت، وكارمن ديسابيو رئيسة الكتلة النخبوية «تاماني هول» التي إلى إنهاء سيطرتها في نهاية المطاف. قاد عملية بناء مساكن ومدراس عامة وأنشأ نظام جامعة مدينة نيويورك، وأجاز حق المساومة الجماعية لموظفي المدينة، وحظر التمييز في السكن على أساس العرق أو اللون. كان أول عمدة يوظف أعداداً كبيرة من الملونين في حكومة المدينة.

العام لمدينة نيويورك من 2010 إلى 2013.

تأييده للسائبيين في نيكاراغوا

عام 1988 سافر دي بلازيو مع مجموعة من الناشطين في مركز «كويكسوت» إلى نيكاراغوا لمدة 10 أيام للمساعدة في توزيع الغذاء والدواء أثناء ثورة نيكاراغوا. وكان في تلك الفترة مؤيداً قوياً للحكومة الاشتراكية الحاكمة التي أسستها «جبهة التحرير الوطنية الساندينية» التي عارضتها إدارة الرئيس رونالد ريغان في ذلك الوقت.

وبعد عودته من نيكاراغوا، انتقل دي بلازيو إلى مدينة نيويورك، حيث عمل في منظمة غير ربحية تركز على تحسين الرعاية الصحية في أميركا الوسطى. واصل دعم الساندينيين في أوقات فراغه، وانضم إلى مجموعة تسمى «شبكة نيكاراغوا» للضامن في نيويورك الكبرى، التي أطلقت نشاطات وجمعت التبرعات للساندينيين. وعام 1989 عمل منشقاً متطوعاً لحملة ديفيد دينكينز لرئاسة البلدية. وبعد الحملة، عمل دي بلاسيو في إدارة العمدة دينكينز، مساعداً في مجلس المدينة. وعام 1990 وصف نفسه بأنه مدافع عن الاشتراكية الديمقراطية عندما سئل عن أهدافه للجمتمع.

على صعيد متصل، التقى دي بلازيو زوجته الأميركية السوداء الناشطة والشاعرة تشيلين ماركاي أثناء عملهما في إدارة العمدة دينكينز، الذي كان أول رئيس بلدية أسود لمدينة نيويورك، وتزوجا في عام 1994. بل اضفى الزوجان الشياطين «شهر العسل» في كوبا

العريقة، محرراً مساهماً في مجلة «تايم»، وخدم أيضاً في الحرب العالمية الثانية. وعام 1942 التحق بالجيش الأميركي وخدم في حرب المحيط الهادي. خلال معركة أوكيناوا التي استمرت 82 يوماً، انفجرت قنبلة يدوية أسفل قدمه اليسرى، وتبثرت ساقه من أسفل الركبة. وبعد حصوله على ميدالية القلب الأرجواني، تزوج ماريما عام 1945، وأصبح محلل ميزانية للحكومة الفيدرالية. خلال الخمسينات، وفي ذروة الذعر من «المد الأحمر»، اتهم كل من ماريما ووارين بتعاطفهم مع الشيوعية. انتحر والده بعد إصابته بسرطان الرئة غير القابل للشفاء عندما كان بيل في سن الـ18. وفي عام 1979 تخرج دي بلازيو من مدرسته الثانوية في ضواحي بوسطن. وبعدها حصل على بكالوريوس الآداب من جامعة نيويورك في الدراسات الحضرية، ثم نال درجة الماجستير في الشؤون الدولية من كلية الشؤون الدولية والعامه بجامعة كولمبيا. وشغل دي بلازيو منصب العمدة 109 لمدينة نيويورك منذ عام 2014. وكان ولا يزال عضواً في الحزب الديمقراطي، مع الإشارة إلى أنه سبق له أن شغل أيضاً منصب المحامي

جهود دي بلازيو للظهور حاملاً لواء التيار التقدمي.

تربية يسارية... وتعليم راقٍ

بيل دي بلازيو هو الابن الثالث لماريا أنجيلا دي بلازيو ووارين فيلهلم. ويكبره شقيقان هما ستيفن ودونالد. ولقد ولد بيل عام 1961 في أحد مستشفيات مناهاتن بقلب مدينة نيويورك، بعدما غادر والده منزلها في نوروك بولاية كونكتيكت. أما نشأته الأولى فكانت في مدينة كامبريدج، أشهر ضواحي مدينة بوسطن عاصمة ولاية ماساتشوستس المجاورة.

كان اسمه أصلاً وارين فيلهلم الابن، وتغيره إلى وارين دي بلاسيو فيلهلم عام 1983، ثم إلى بيل دي بلازيو عام 2001. تكريماً لعائلة والدته التي تولت تربيته بعدما انفصل والده حين كان طفلاً. هذا، وتجدر الإشارة إلى أن والدته من أصل إيطالي والوالده من أصول ألمانية وإنجليزية وفرنسية واسكتلندية - أيرلندية. وكان جده لأبيه دونالد فيلهلم من ولاية أوهايو وجدته من ولاية أيوا. في حين جاء جده لأمه، جيوفاني من سانت أغاتا دي غوتي بينيفينتو، وجدته أنا من غراسانو ماتيرا في إيطاليا. ولقد عمل عمه دونالد جورج فيلهلم الابن في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي آيه) الأميركية في إيران، وكتب سراً مذكرات شاه إيران الأخير محمد رضا بهلوي.

والدته بكلية سميت (الجامعة العريقة الخاصة للنساء) وخدمت في مكتب معلومات الحرب خلال الحرب العالمية الثانية. وألفت كتاب (إيطاليا الأخرى... المقاومة الإيطالية في الحرب العالمية الثانية)، عام 1988. أما أبوه فخرج جامعة بيل

لا يمكن تقديم تفسير دقيق عن أسباب صعود شخصية سياسية أميركية عامة إلى مرتبة النجوم، لتهوي بعدها في سقوط دراماتيكي يطبع صورتها، ما لم تتمكن من استدراك هذا السقوط عبر إعادة خلط أوراق تحالفاتها وانحيازاتها مع الطبقة السياسية، سواء أكانت من الحزب الديمقراطي أم الجمهوري.

هذا هو حال بيل دي بلازيو «عمدة»... أو رئيس بلدية مدينة نيويورك «عاصمة العالم» وأشهر مدن الولايات المتحدة. دي بلازيو القادم من تجربة «يسارية» كان إحدى الشخصيات «الواعدة» في الحزب الديمقراطي، بعدما أعاد تموضعه جزئياً داخل تياراته الأيديولوجية. إلا أن محاولته الابتعاد عن التيار اليساري لم تتكلم بالنجاح كثيراً، ليخسر كلاً من هويته الأصلية والجديدة المختلطة معاً، مصطماً بشكل مبكر بحاكم ولاية نيويورك أندرو كومو، الديمقراطي الوسطي، رفيقه وصديقه اللدود.

بسبب «كوفيد - 19» قد يخسر المواجهة مع كومو وموقفه في الحزب الديمقراطي

بيل دي بلازيو... عمدة نيويورك ووجه يسارها

حيث فضل دي بلازيو مهاجمة «النظام»... واتهامه بالتحايل لمصلحة الأغنياء.

واشنطن؛ إيلي يوسف

جانحة «كوفيد - 19» التي ضربت الولايات المتحدة، والعالم، منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، وتسببت بازمة صحية غير مسبوقة، ضربت مدينة نيويورك بالذات بشكل حاد. إلا أن التفاس بين حاكم الولاية أندرو كومو و«عمدة» حضرته الكبرى بيل دي بلازيو يعود إلى تسعينات القرن الماضي. بل إن خلاف كومو ودي بلازيو بُعد اليوم بمخاطبة الحلقة الأخيرة في مسلسل علاقتهما المتوترة، التي أظهرت ذلك بشكل جلي بعد تولي الأخير رئاسة بلدية نيويورك عام 2014. ولكن، مع هذا، ثمة من يشير إلى أن علاقة الرجلين ما كانت كذلك دائماً. لقد سببت العلاقة بين الشخصيتين السياسيتين الأبرز في نيويورك عام 1997، عندما شغل كومو منصب وزير الإسكان والتنمية الحضرية في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون، وأقدم على تعيين دي بلازيو مديراً إقليمياً للوزارة في نيويورك، حيث كان يقدم تقاريره مباشرة له، وفي ذلك العام قاد دي بلازيو حملة كومو الفاشلة لمنصب الحاكم.

ثم بعد 7 سنوات، دعم حاكم نيويورك السابق الشهير ماريو كومو، والد الحاكم الحالي أندرو، دي بلازيو. ويتنذر سكان نيويورك بأنه لم يسبق لهم أن شهدوا هذا النوع من التوتر بين رجلين، كانا صديقين وزميلين في حزب واحد قبل أن يصبحا خصمين. وللعلم، يعتبر البعض أن «التنافس» بينهما اليوم يعود جزئياً إلى أسباب أيديولوجية، كون دي بلازيو أكثر يسارية أو تقدمية... في حين يُصنّف كومو بأنه ديمقراطي ليبرالي على طريقة بيل كلينتون. أضف إلى ذلك، أنه نتاج طبيعي لطيف السياسي في المدينة الكبرى؛

من نافذة القول إن الصراع بين الرجلين يعكس الصراع داخل الحزب الديمقراطي، الذي يعتبر، وهنا المفارقة، من حزب الأغنياء الليبراليين ورجال المال والأعمال غير المتدينين وشركات التكنولوجيا وكبار الصناعيين والمتحولين ويسكان المدن الكبرى؛ حيث قيم الليبرالية والانفتاح أساسية لأعمالهم. وفي المقابل، نجده أيضاً حزب التقدميين الساعين لإعلاء الطبقة الوسطى بعاملها وموظفيها. هذان الخياران يتوخدان في مواجهة الحزب الجمهوري، حزب المزارعين وعمال الصناعات القديمة وسكان الضواحي والمتشدين دينياً وعرقياً، ولا سيما من البيض المسيحيين الأوروبيين. هكذا ينقسم الأميركيون اليوم في انتخابات يعتبر كثيرون أنها صورية. غير أن مال المواجهة بين الحزبين، لا يمكن أن تنتهي على تقويض من تطوّر التاريخ. ثم إن الانحياز إلى «اليسار» لم يعد جواباً أيديولوجياً شافياً، في ظل أزمة هذا اليسار منذ انهيار تجاربه، القديمة منها والحديثة مع انهيار نموذج دول أميركا اللاتينية، وازمة الديمقراطية نفسها. كومو «الوسطي» الذي حذر من أن الراديكالية التقدمية يمكن أن تقوّض «الأجندة» الليبرالية للحزب الديمقراطي، ربما اعتبر في البداية أن دي بلازيو يشكل تهديداً يجب تحييده. لكن من غير الواضح أسباب إيجامه عن العمل داخل الحزب حتى الآن من أجل إراحتة على الرغم من فخوذ نجمه السياسي. وما يذكر أنه يُنظر إلى كومو، الذي يعتبر من السياسة الأتكية، على أنه السياسي الديمقراطي الأقوى في نيويورك، وحقق بالفعل انتصارات انتخابية وشعبية كبيرة، في حين تعرّث

أبرز رؤساء بلدية مدينة نيويورك في تاريخها الحديث

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تعاقد على منصب «عمدة» أو رئيس بلدية نيويورك، كبرى مدن الولايات المتحدة، خلال العقود الأخيرة، عدد من الشخصيات التي برزت على المستوى. وهذا أمر أكثر من طبيعي، أولاً لكون نيويورك العاصمة الاقتصادية للبلاد، والثاني أنها من حيث عدد السكان أكبر من كثير من الولايات الأميركية المتوسطة الحجم. وفيما يلي قائمة بأبرز هؤلاء «العُمد» خلال العقود الأخيرة...

- مايكل بلومبرغ؛ هو العمدة الـ108 لنيويورك وتولى المنصب من 2002 حتى 2013. عرف رجل الأعمال الملياردير بلومبرغ بأنه سياسي براغماتي، يعكس أسلوب إدارته للمدينة تجربته في القطاع الخاص. ثم إنه أحد كبار أثرياء العالم بثروة تقدر بنحو 55 مليار دولار، وصاحب إمبراطورية إعلامية شهيرة. بلومبرغ تنقل انتماؤه بين الحزبين الديمقراطي ثم الجمهوري، ثم أصبح مستقلاً، لكنه عاد ليستقر كمرشح ديمقراطي في انتخابات 2020.
- رودولف «رودي» جوليانتي، العمدة الـ107. تولى المنصب بين 1994 و2001. وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- روبرت واغنز (الأول)، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس بلدية أميركا» بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. ترشح مراراً لانتخابات الرئاسة، قبل أن ينضم أخيراً إلى الفريق القانوني للرئيس دونالد ترمب ويسلط الضوء عليه مجدداً في كثير من القضايا،
- إدوارد كوتش، وهو محام أميركي يعنى من أصل إيطالي، كان في عقد السبعينات ديمقراطياً ثم مستقلاً ليصبح جمهورياً محافظاً في الثمانينات. شغل منصب المدعي العام المساعد للولايات المتحدة في بداية الثمانينات، وقاد المحاكمات الفيدرالية لرؤساء «المافيا» في مدينة نيويورك بصفته المدعي العام للمنطقة الجنوبية للمدينة. عام 1997 أعيد انتخابه على قاعدة تشيسته ببرنامج صارم لمكافحة الجريمة دعي ببرنامج «التنظيف المدني». وركز جوليانتي على إزالة القتلين ونواحي الجس من تامين سكوير، وتعزيز روح «القيم العائلية» والعودة إلى التركيز السابق للمنطقة على الأعمال والمسرح والفنون. وإبان ولايته انخفض معدل الجريمة بشكل حاد إلى ما دون المستوى الوطني، وأطلق عليه لقب «رئيس













المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ  
رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



## ماكرون بين فيروز وحسن نصر الله

تراجع لبنان الأدب والفكر والفن... صار صوت فيروز نسمات حاصرها صوت الرصاص وعلا عليها خطاب الفقيه المقاتل حسن نصر الله

خمسنيات القرن الماضي، برزت توجهات سياسية عربية مختلفة، منها القومية والمحافظ، وكلها امتدت إلى لبنان الذي تحول إلى صالة للعرض، لم تخل من الأصوات العالية المتصادمة في أحيان كثيرة. انتقلت إلى لبنان أعراض الصحة والأمراض العربية، لكن الجسد اللبناني تحمل كل ذلك، وتعايش معه وعاش به إلى حد كبير. بعد قيام الوحدة بين مصر وسوريا سنة 1958، دخل لبنان حلقة مواجهة مستوردة من خارج حدوده، وشهد تماساً بين من يدفح نحو اصطفاك البلاد مع مسار الوصدة، ومن يقاوم ذلك بقوة، واضطرب الموقف إلى حد اندر بمواجهة شديدة الخطورة. موقف الرئيس كميل شمعون من ناحية ومتشددتي التيار الودي شكل نقلة في المزاج السياسي اللبناني، ورفع من وتيرة الشقاق التدخل الأميركي الذي وصل إلى حد تحريك قوات نحو لبنان.

كان ذلك بداية تحول في منظومة العقل والفعل السياسي في لبنان. العواصف لها أكثر من رحم واتجاه. العاصفة التي هزت ما بناه الأولون كانت بلون غير لبناني مع قدوم الفدائيين الفلسطينيين إلى لبنان بعد خروجهم من الأردن، وإقامة ما عرف بـ«فتح لاند» (أرض فتح)، ودخولها في مواجهات

اندفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بقوة متعددة السرعات نحو المستنقع اللبناني الواسع العميق. لبنان اليوم غير ذلك الذي غادرته فرنسا منذ سبعة وسبعين عاماً، وفرنسا ليست هي تلك التي كان زعمائها يفرضون وصايتهم على لبنان. الجيل المؤسس للبنان الكبير عند ولادته كان فرحاً محتفياً بكيانه المستقل. كان الوطن الوليد أكبر من الوظائف والمصالح. نعم، كانت الطائفية الحبل السري للكيان الوليد، لكنّها شكلت حبل الوصل والربط، وليس أسواراً للجزل أو إثافي لنار ماعون المجتمع. كُتب الدستور، وتمّ التوافق على ميثاق وطني، وبقي حافظ الوطن الكبير هو الحادي لمسيرة الانطلاق. تعددت الأسماء التي تناوبت على المراكز العليا للدولة بسياق سلس إلى حد بعيد. الطائفية لم تغب، ولكن تماسك الكيان كان هو ما يسنع الإيقاع الذي يضبط خطوات الجمع. كان للعائلات حضور باسمائها الكبيرة في المراكز العليا، وخاصة رئاسة الجمهورية والحكومة. شكل هؤلاء فرقة وطنية أشبه بـ«أوركسترا سياسية تری في شجرة الأرز التي تنوسط العلم الوطني الماسترو الذي يمسك بعضاً القيادة، ويضبط حركة الجميع. صار لبنان مبعكراً ضوء الحرية والإبداع والفكر الذي يهفو إليه الكتاب والشعراء والمفكرين من كل أنحاء الوطن العربي. وانتج قادة للرأي العام، وفي الأدب والسياسة والفن. ومنذ أواسط

## عبد الرحمن شلقم



تعد الاف الكيلومترات عن لبنان، فيروز هي الطائفة الغائبة في لبنان؛ طائفة كل الوطن وكل الناس، نزرع بذور الحب في أرض القلوب والناس. لقد هزمت أصوات العنف الطائفي والاصطفاف المذهبي، لحنّ لبنان وإبداعه وعشقه للحياة. لبنان الذي أهدى للعالم علايق الحب لم يستح المبال أو تتعارك القامات على مناصب، ولم يستنقوا بطوائفهم. جاء الرئيس الفرنسي تحركه دوافع متعددة بعد ثورة الخميني في إيران، والضياع والياس، وصار يتحرك نحو الحجاج، كما قال الرئيس ميشال عون. قاسل الرئيس الفرنسي الطيف السياسي اللبناني، وطلب من جميع أن يتحركوا عاجلاً لتشكيل حكومة إنقاذ قوية غير طائفية. ليتمكن ماكرون من حشد المؤسسات والدول لتقديم دعم مالي سخّي يخرج لبنان من الهوة التي سقط فيها.

قاسل الرئيس الفرنسي في زيارته الأخيرة للبنان كمل مفعلي الطيف السياسي اللبناني، بمن فيهم ممثل حسن نصر الله، وحرص على مقابلة السيدة فيروز، نغم الحياة والسلام. لا أظن أن الرئيس ماكرون يعرف المسافة بين فيروز وحسن نصر الله. بين قم يغني للسلام والوئام، وقم يجعل من الطائفية فؤاتٍ بنادق تحارب باسم دولة فقيه



## محمد الرميحي

ولم يستطع الجمهور العام معرفة اليقين في من هم الأشخاص أو المؤسسات المتورطة وكيفية التعامل معهم. أخطر ما يمكن أن يحدث لهذه الملفات دخول السياسيين على الخط؛ وقتها سوف تختفي المعالم ويعلق المجتمع في الكثير من المعلومات والمعلومات المضادة حتى تهتز الثقة. تبقى بعد ذلك قدرة الكويت على الحركة في محيطها وهنا ربما الأمور أكثر وضوحاً فقد أصبح لديها دور التفاوض والخبرات ما يمكن الاعتماد عليه في السياسة الخارجية وهي لم تكن محط خلاف كبير. إلا أن التحدي واضح، فمجلس التعاون ليس في أفضل حالاته، والجاسمة العربية تعاني من شقاق يكاد يعجزها حتى عن أبسط اتخاذ القرارات المشتركة، أما المحيط الإقليمي فهو أكثر تعقيداً وضبابية من إيران إلى تركيا، على المستوى العالمي الشكوك تتنابح نتائج الانتخابات الأميركية ولها دور مهم في المنطقة، والشكوك هو الأكثر ظهوراً في المجتمع الأوروبي الذي تعاني مفاصله الكثير من المعوقات. الأكثر إلحاحاً أن الكويتيين أمام استحقاق قريب جداً وهو الانتخابات العامة في آخر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والتي من المحتمل أن يشارك فيها عدد أقل من الناخبين البالغ عددهم اليوم 574 ألف ناخب بسبب وباء الكورونا، وتاريخياً فإن

توسع وإن تأخذ المجتمع إلى شقاق ظاهر أو خفي، معالجة الأمر تحتاج إلى متلازمة التمسك في تطبيق القانون والحوار المجتمعي، في عالم رخصنا أو كرهنا تضع أجندته اليومية ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي. سقف الحريات التي يتمتع بها المجتمع الكويتي من الضرورة أن يستقام منه بالإيجاب وليس بالسلب، ولن يحدث ذلك إلا من خلال حوار مجتمعي واسع وعميق ومسؤول، وتستحدث له اليات مجتمعية مناسبة للعصر ولطموحات شباب وجيل جديد مختلف بطبيعة الحال عن الجيل السابق. يبقى ملفان ساخنان وعاجلان

## في مثل هذا الظرف الانتقال من السلف إلى الخلف من الطبيعي أن تبدأ القوى الحية في المجتمع بالتطلع إلى المستقبل

يتوجب النظر فيها في وقت قريب، بجانب ملفات الاقتصاد والصحة والتعليم التي فرضت كرونا العودة السريعة لها، فإن الأكثر إلحاحاً أثنان، الأول هو إصلاح جذري ومعقٍ للإدارة مبنية على معلومات وليس أهواء، وعلى كفاءة وليس استنساباً، والثاني انتزاع سوس ما عرف بملفات الفساد، والأخير مركزي ومهم ويسمى في أكثر من مكان من أماكن اتخاذ القرار، لقد كشفت في الإعلام في الأشهر الأخيرة خبايا هذا السوس في المجتمع إلى درجة أن اهتزت الثقة المجتمعية بالقدرة على معالجته بسبب تراجع الشفافية تجاه هذا الملف

ولها في دستورها المكان الحامي من أي هزات كبرى أو متوسطة، ومن يرى أن تغيراً في بعض التفاصيل واجب الأخذ به كي تتلاءم الطموحات بالإمكانات، فالتغيير لا سذ أن يساير الأوضاع المستجدة، وكلا الفريقين له مبرراته. من المحر الآن تصور الآتي على وجه الدقة، إلا أنه بعد اكتمال الاستحقاق الدستوري بولي العهد الشيخ مشعل الأحمد فاملفات التي تنتظر الإدارة الجديدة هي على درجتين الأفقي والراسي. الأفقي هي الاستمرار في ضبط معيار الخطأ لدى اختيار أسرة الحكم التنفيذي، وضبط معيار الخطأ في اختيار أسرة الشعب. ذائل ملفان

قد يبرزان أمام الإدارة الجديدة، ومن دون علاج سريع واضح على قاعدة ترقية واحترام التسواعد

القانونية قد تأخذ البلاد إلى المراوحة في المكان، ويؤثر سلباً على معظم ملفات التنمية المرادة. على المستوى الراسي نجد أن البلاد قد تطورت فيها إلى الأسوا التخندق في مربعات طائفية وقبيلية وطبقية زادها حرارة نظام الرشيع والانتخاب القائم، فالبعوض من تلك المربعات يمتد بصره إلى الخارج الأيديولوجي وهو أمر غير مقبول لدى الأكثرية من الكويتيين. الخروج من تلك المربعات الضيقة والذي ترغب فيه أغلبية المجتمع يتطلب تشريعات تقودها رؤية وترفدها إرادة، يُرجح إن بقيت تلك المربعات من دون علاج أن

على الرغم من كل الصعوبات التي فرضها كوفيد 19 على العالم ومنطقاً العربية جزء منه، إلا أن ما شهدته الكويت في الداخل والخارج من مواسة باميرها كان مشهوراً، فوفاته حركة الكثير من المشاعر وتدفقت وفود لتقديم واجب العزاء واعترافاً بفضل الراحل ومكافة الكويع. في السنة عشر عاماً الذي أصبح فيها المرحوم صباح الأحمد قائداً لمسيرة الكويت ربما كانت الأصعب في تاريخ الكويت إذا استثنينا أوائل التسعينات والاحتلال العراقي وما رافقه وتبعه من عناء هذا العقد والنصف شهد ترميم الجراح التي أحدثها الغزو وما تلاه، في مجتمع تعددي ومتأثر في بعض شرائحه بما يجري خارجه، فقد كانت هناك ملفات ساخنة بدأت بضبط إيقاع أسرة الحكم مروراً بضبط إيقاع بيت الشعب، فلم تكن الكويت بعيدة عن آثار ما عرف بتأثير الربيع العربي. أمام تلك المتغيرات قاد صباح الأحمد الكويت جاهداً إلى بر الأمان، متخذاً في بعض الأوقات قرارات لم يكن يرغب في أن يأخذها إلا ما راه من مصالح مرسله فرصت تلك القرارات. وفي مثل هذا الظرف الانتقال من السلف إلى الخلف من الطبيعي أن تبدأ القوى الحية في المجتمع بالتطلع إلى المستقبل، بدأت أصوات وجماعات في الكويت تقدم وجهات نظرها فيما يجب أن يكون عليه القادم وخياراته. والكويت على صغرها لها من التعددية الاجتماعية ما لغيرها من المجتمعات العربية. هناك من يقول إن ما كان في السابق سوف يكون في اللاحق، وإن السفينة سوف تسير حسب القواعد



## عبد الرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

## التوعية بعد أن طال الفشل

لو أن فيروسات كورونا تظهر للرأي، مثل الذباب أو الصراصير أو العقارب، لربما استطعنا التعامل والتعايش مع الخطر، حتى وإن تعذر القضاء أو التداوي منه. لو أن محلاً دخلته عقرب واحدة لهرب الناس منه، وتحاشوا كل مكان يحتمل أن تختبئ فيه، لكن لأن الفيروس لا يرى بالعين المجردة، فإن الاستهانة به تتماشى مع غريزة الإنسان وتربيته، نحن لا نخشى إلا من الخطر الذي نراه فقط. ولأنه لا توجد جنازات في الشوارع، ومعظم من أصيب منه خرج «معافى» فمن الطبيعي التهورين به، وهناك من يشك في وجوده أصلاً. الكورونا ليست حالة غريبة من حيث الامتلاء، مثلاً، يمكن تخفيض مخاطر الإصابة بسرطان الثدي بشكل كبير لو أن كل النساء المعرضات له يلتزمن إجراء الفحص المبكر. إن الوعي بالشئ يساعد على التعامل معه. وفي رأيي النوعية الصحية أهم من الحجر، يمكن أن تلعب دوراً أكبر في تقليل الإصابات وتصلح عودة الحياة الطبيعية بحذر. هنا على مسؤولي الصحة رفع درجة التحذير والتخويف من فيروس كورونا وفي الوقت نفسه تخفيف قيود الحركة الاجتماعية. فالمجتمع الواعي بالمشكلة مسؤول عن ممارساته. وطالما أنه ليس بعقدور الحكومات الحجر على السكان إلى الأبد، فقد وصلنا إلى مرحلة تتطلب حسم هذه المعادلة، بنقل كل المسؤولية على اكتاف الناس، بعد رفع درجة الوعي بالخطر المحتمل.

عليهم أن يدركوا أن الإصابة بالمرض محتملة في كل خطوة وكل زاوية، ويمكن تقليص الاحتمالات بزيادة الوقاية والحذر وليس بالضرورة بالجلوس في المنزل. وأن يعوا كون الوفيات نسبتها ضئيلة لا يعني أن المرض والتعافي منه أمر يسير، فبعض الآثار الجانبية ربما قاتلة، وفقاً للدكتور كريستوفر كيلنر، أستاذ جراحة المخ والأعصاب في مستشفى ماونت سيناي في نيويورك. يقول من الحالات «الخفيفة» من كورونا التي لم تستوجب إدخال المرضى فيها إلى المستشفى تسببت لهم في تجلط الدم والسكتات الدماغية الشديدة، بمن فيهم الأشخاص الصغار عمراً.

فشلت المؤسسات الصحية في تنبيه الرأي العام إلى أن الوباء وإن لم يكن قاتلاً بشكل كبير، فإن المرض مؤذ جداً، قد «يصيب الرئتين والدم، ويؤثر أيضاً على الكلى والكبد والدماغ. حتى بعض الذين تعافوا منه أصيبوا في الكلى والمخ والقلب وظهرت أعراض خطيرة من أمراض السكري والضغط لم تكن عندهم من قبل»، كما يقول تقرير في صحيفة «الغارديان».

كانت الأمل معقودة على العثور على لقاح أو علاج في الصيف الماضي، غادرتنا الشتاء والربيع والصيف وسيرحل قريباً الخريف. العالم أمام واقع صعب، إلى أن يظهر اللقاح المعجزة، قد يطول مقام الوباء بينما. السؤال، وحتى ذلك الحين، شهر أو عام أو أعوام، ما الذي يمكن فعله؟ لا يمكن الحجر على المجتمع طويلاً، فلامح انهيار الاقتصادات في أنحاء العالم، ولا يمكن العودة للحياة الطبيعية مع الاعتماد على النوعية المكتفة والصادمة، بالصراحة العلمية. فالمرض لا يهدد فئة واحدة، وكونه يقتل ثلاثة في المائة من المصابين به، فإن المتعافين قد لا يكونون في أفضل حال. هناك منتدى يضم 5600 شخص كانوا مصابين، معظمهم لم يتم إدخاله إلى المستشفى. ووفقاً لمسح داخلي، تقول الغالبية منهم، وهم دون سن الخمسين، إنهم يعانون من أعراض بما في ذلك شلل الوجه، والنوبات، وفقدان السمع والبصر، والصداع، وفقدان الذاكرة، والإسهال ونقص الوزن وغيره. هذا غير الذين خرجوا على أقدامهم ويعانون أسوأ من ذلك. المهم الحجر على الفيروس وليس على البشر بالتعميم والتباعد.





"طاقتك بطاقتك"  
كُن بطل الابتكار من أجل الوطن  
في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بالمملكة العربية السعودية  
لمزيد من المعلومات والمشاركة في مبادرة "طاقتك بطاقتك" والإطلاع على جوائزها، قم بزيارة  
www.acwapower.com



## وزير المالية: التقييم يؤكد مرونة الاقتصاد وقدرته على مواجهة تحديات الظروف العالمية

### «موديز» لتصنيف ائتماني رفيع لإصدارات الحكومة السعودية المقومة بالريال

الإصدارات المحلية المخاطر النسبية داخل بلد ما (نسبة إلى تصنيف الإصدارات الحكومية)، فيما يستند التصنيف الائتماني للإصدارات الدولية إلى إجراء المقارنة بين الدول. ومعلوم أن وكالة التصنيف الائتماني «موديز» أعلنت في سبتمبر (أيلول) الماضي نجاح الحكومة السعودية على مدى الأعوام الثلاثة الماضية في تطوير سوق صكوك محلية (من الصفر) لتصبح «عميقة»، وأنها «تعمل بشكل جيد على نحو متزايد، مما سمح لها بالاستفادة من الطلب المحلي والدولي المتزايد على أصول الدخايل الخاضعة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية».

الدين في تنوع إصدارات أدوات الدين في السوق المحلية والدولية وإثبات قوة ومثانة الاقتصاد السعودي عبر التغطيات التاريخية للإصدارات. ومن المتوقع، وفق السياف، أن يدعم التصنيف الائتماني على المقياس المحلي إقبال المستثمرين الدوليين لأسواق الدين المحلية. يُذكر أن تقارير التصنيف الائتماني للإصدارات على المقياس المحلي هي آراء حول الجدارة الائتمانية للمصدرين من القطاع العام والخاص، تتضمن الالتزامات المالية المتعلقة بالمصدرين الآخرين داخل بلد ما.

من مؤسسات التمويل الدولية ذات الطابع التنموي إلى اتخاذ السعودية مقراً لأنشطتها. وأوضح السياف أن التصنيف الائتماني للإصدارات المحلية يعد مرجعاً استرشادياً للمصدرين المحتملين من القطاعين العام والخاص، مما يسهم في تعزيز الشفافية داخل أسواق الدين المحلية، ويسهم التصنيف على المقياس المحلي في تحقيق أهداف برنامج تطوير القطاع المالي في تجميع السوق وتطوير أسواق الدين المحلية. ولفت السياف إلى أن التصنيف الجديد الصادر عن وكالة (موديز) العالمية يعكس أهداف وزارة المالية انطلاقاً من جهود المركز الوطني لإدارة

السيف، حول تصنيف الإصدارات السعودية المقومة بالريال عند درجة (Aaa.sa) بأنها تعد أعلى درجات التصنيف من الدرجة الاستثمارية التي تعكس عمق أسواق الدين المحلية بتوفير منحني العائد الخالي من المخاطر. ووفق السياف، يؤكد التقييم الأخير الجدارة الائتمانية العالية للإصدارات المحلية مع تنامي إقبال المستثمرين وشركات القطاع الخاص داخل المملكة عليها بوصفها استثماراً آمناً، خصوصاً في ظل الظروف المالية والاقتصادية التي يشهدها العالم حالياً بسبب جائحة «كورونا» (كوفيد - 19)، والتي دفعت بكثير

الكبيرة التي يتمتع بها الاقتصاد السعودي، وقوة المركز المالي للمملكة وقدرته على مواصلة النمو ومواجهة التحديات، خصوصاً في ظل الأزمات والظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم حالياً. وأشار الجدران إلى أن حكومة المملكة ماضية في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» نحو تمكين القطاع المالي في المملكة ليكون ضمن أكبر مراكز مالية في العالم بحلول عام 2030 رغم التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي في مواجهة تداعيات جائحة فيروس «كورونا» من جهته، أفاد الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لإدارة الدين فهد

المحلي عند درجة (Aaa.sa). وأكد وزير المالية وزير الاقتصاد والتخطيط المكلف رئيس برنامج تطوير القطاع المالي محمد الجدران، أمس، أن التصنيف يعكس متانة اقتصاد المملكة ومرونته وقدرته على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية، كما يبرهن على فاعلية الإصلاحات الهيكلية والسياسات المالية والاقتصادية الرامية إلى تعزيز النمو الاقتصادي واستدامته وتنوعه نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. وحسب بيان صدر عن وزارة المالية أمس، تؤكد التقديرات الإيجابية من وكالات التصنيف الائتماني الثقة

الرياض: «الشرق الأوسط» عزز تصنيف ائتماني حديث من جودة مالية السعودية ومستوى الإصدارات الحكومية والثقة في العملة المحلية، مبرزاً مصداقية التأكيدات السعودية على قوة موقفيها المالي وقدرتها على مواجهة الآثار الاقتصادية الحالية في وقت يلف العالم تداعيات ظروف فيروس «كورونا المستجد». وأعلنت وكالة التصنيف الائتماني العالمية (موديز) أمس، التصنيف الائتماني لإصدارات حكومة المملكة، ممثلة بوزارة المالية، المقومة بالريال السعودي على المقياس

## قفزة كبرى لديون الأسواق المبتدئة... والمستثمرون يتحطون لـ «موجة زرقاء»

### الصين تطلق سباق العملات الرقمية... وبنوك مركزية كبرى تطاردها

الاقتصاد الكلي وعلى الصعيد الاجتماعي كمان لانخفاض إيرادات التجارة والسياحة أثر أيضاً. هذه الأوضاع السلبية تدفع معدلات الدين العالمية إلى مستويات قياسية جديدة». وفي سياق منفصل، قال بنك أوف أميركا الجمعة إن صناديق السندات شهدت ثاني أكبر دخول للتدفقات الأسبوعية على الإطلاق بواقع 25,9 مليار دولار، إذ تواصل الأسواق دولاً في الربع الثاني. والأسواق للدين الحكومي إلى 1,4 تريليون دولار في الربع الثاني. والأسواق المبتدئة هي اقتصادات نامية تعتبر أصغر وذات مخاطر أكبر من اقتصادات الأسواق الناشئة. وقال المعهد في مذكرة إنه أجرى مسحاً شمل 29 دولة زادت معدلات الدين في 26 منها على مدار العام المنقضي، وفي مقدمتها البحرين وسلطنة عمان وبيرو والسلفادور. وفي المقابل، قال المعهد إن جمهورية الكونغو وجمهورية الدومينيكان وكازاخستان قلصت معدلات الدين.

مستوى قياسي جديد عند 121 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من العام، إذ هزعت الحكومات إلى الاقتراض لدعم تعافياها من جائحة فيروس كورونا. وقال معهد التمويل الدولي إن الرقم، وهو متوسط مرجح إلى الناتج المحلي الإجمالي، ارتفع ست نقاط مئوية في النصف الأول من العام، وهو ما جاء على خلفية الزيادة الكبيرة للدين الحكومي إلى 1,4 تريليون دولار في الربع الثاني. والأسواق المبتدئة هي اقتصادات نامية تعتبر أصغر وذات مخاطر أكبر من اقتصادات الأسواق الناشئة. وقال المعهد في مذكرة إنه أجرى مسحاً شمل 29 دولة زادت معدلات الدين في 26 منها على مدار العام المنقضي، وفي مقدمتها البحرين وسلطنة عمان وبيرو والسلفادور. وفي المقابل، قال المعهد إن جمهورية الكونغو وجمهورية الدومينيكان وكازاخستان قلصت معدلات الدين.



تبحث سبعة بنوك مركزية كبرى الشكل المحتمل الذي ستبدو عليه عملة رقمية للمساعدة في الحاق بدور ريادي للصين (رويترز)

الشعب الصيني. وتختبر الصين بالفعل يواناً رقمياً، فيما يقول بنك الشعب الصيني إنه سيعزز انتشار اليوان في عالم عملات يهيم عليه الدولار. وقال كينجي أوكامورا أكبر دبلوماسي ياباني معني بالمشورون المالية الخمسين إن الصين تسعى للفوز بميزة

التي لم تطلق بعد والتي ستكون مدعومة بمزيج من العملات الرئيسية والديون الحكومية. ومنذ ذلك الحين عدل الكيان الذي يقف وراء ليبرا خططاً ويأمل حالياً في إطلاق عدة «عملات مستقرة» مدعومة بعملات منفردة. وقال كونيلف إن البنوك المركزية بحاجة إلى المواكبة لتجنب قيام القطاع

بالمشورون المالية الخمسين إن الصين تسعى للفوز بميزة الريادة في مساعيها لتطوير عملة رقمية. والجمعة، شرعت مجموعة من سبعة بنوك مركزية كبرى من بينها مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في تحديد الشكل الذي قد تبدو عليه العملات الرقمية، وذلك في مسعى للحاق بدور الصين الريادي للوقت الذي تتسابق فيه بنوك مركزية في أنحاء العالم لإصدار عملاتها الرقمية لتحديث أنظمة المدفوعات وكذلك درء منافسة محتملة من عملات مشفرة تصدرها جهات خاصة. واعتباراً من الجمعة، يقدر أي شخص في مدينة شنغتشن بجنوب الصين التقدم بطلب للانضمام إلى البرنامج عبر أكبر أربعة بنوك البلاد. لكن البعض فقط سيفوزون بمبلغ 200 يوان عبر قرعة حسب الحكومة المحلية والبنوك.

لندن: «الشرق الأوسط» يصدر البنك المركزي الصيني عملة رقمية بقيمة عشرة ملايين يوان (1,5 مليون دولار) لعدد 500 مستخدم سيجري اختيارهم عشوائياً في خطوة يعتبرها البعض أول اختبار عام تجريه البلاد لنظام الدفع الرقمي لليوان. وتأتي حملة بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) في الوقت الذي تتسابق فيه بنوك مركزية في أنحاء العالم لإصدار عملاتها الرقمية لتحديث أنظمة المدفوعات وكذلك درء منافسة محتملة من عملات مشفرة تصدرها جهات خاصة. واعتباراً من الجمعة، يقدر أي شخص في مدينة شنغتشن بجنوب الصين التقدم بطلب للانضمام إلى البرنامج عبر أكبر أربعة بنوك البلاد. لكن البعض فقط سيفوزون بمبلغ 200 يوان عبر قرعة حسب الحكومة المحلية والبنوك. ويمكن للفائزين استخدام العملة الرقمية في 3389 منفذاً للبيع بالتجزئة من بينها محطات وقود تابعة لسينوبك ومتاجر وولمارت ومراكز سي. آر. فنانظمة التجارية وفنادق شانغريلا. وقال كينجي أوكامورا، أكبر دبلوماسي ياباني معني

## الرجاحة تبتدأ أحلام النمو بأهم القطاعات... والأمل في التكنولوجيا

### «جيل الإغلاق»... كابوس اقتصادي لشباب شرق آسيا

ممكناً من دون دعم حكومي أو تعاف سريع للاقتصاد، مع السيطرة على الفيروس وعودة النشاط إلى سوق العمل في نهاية المطاف... ومع ذلك، يظل هناك بصيص أمل أمام هؤلاء الشباب في قطاعات مثل قطاع التكنولوجيا، الذي ما زال يبحث عن الشباب المؤهل. فحتى الآن يواجه هذا القطاع أزمة في الحصول على الأعداد الكافية من العمالة الماهرة المدربة.

الصحة النفسية للشباب، لتصبح أسوأ من أي أزمة فقدان وظائف سابقة. وأضافت أن «هذه المرة تأخر الأزمة سيكون أسوأ بسبب تعدد الضغوط التي تتزامن معها... وهذه المرة سيستمر لفترة أطول، وبالتالي سيكون التأثير أشد حدة». هذا التأثير الذي حذرت منه يونغ أصاب عائلة جيه. إم ديموانهان (22 عاماً) في العاصمة الفلبينية مانيلا، حيث اعتمد على مرتب التقاعد لوالده أثناء فترة بحثه عن عمل بعد حصوله على شهادة جامعية في علم الاجتماع. وبدلاً من العمل في مجال التصويق كما كان يتوقع، انتهى به المطاف موظفاً في مركز اتصالات.



ملايين الشباب في آسيا يعانون أكثر من غيرهم على مستوى العالم بسبب الجائحة (رويترز)

الدولي، فإن صدمة «كورونا» خلقت طبقة من «الفقراء الجدد» في مختلف شرق آسيا والمحيط الهادئ مع توقع دخول 38 مليون نسمة دائرة الفقر في المنطقة. وتحذر ويبي جون الماديس وبدان البحث عن عمل. الخباطة، كما أحاول تدريبهما على العمل في المصنع الذي اعتدت العمل فيه». وبحسب تقرير البنك

الغلق» في بحر النسيان. ومن بين هؤلاء الضحايا بافيسا كيتوبانيا (26 عاماً) من العاصمة الفلبينية بانكوك، حيث حصلت على رخصة العمل كطيار، وكانت تخطط للسفر على خطى والدها في قيادة الطائرات المدنية، ولكن عندما تفجرت جائحة فيروس كورونا تبذرت خططها مع انهيار صناعة الطيران في العالم، بحسب وكالة الأنباء الألمانية وتقول بافيسا «عندما حصلت على رخصة لكي أصبح طيارة تجارية، اعتقدت أن هذه ستكون وظيفتي طوال عمري مع دخل جيد». وبدلاً من العمل في قيادة الطائرات، اضطرت، إلى العمل في مجال هوايتها وهي تزيين الرموش لكسب بعض المال إلى حين تعافى الاقتصاد «خلي يمثّل جزءاً ضئيلاً مقارنة بوظيفة الطيار، لكنه أفضل من لا شيء». هذه القصة تتكرر في مختلف أنحاء آسيا والمحيط الهادئ، حيث يمكن شطب نحو 15 مليون وظيفة للشباب والمراهقين، في 13 دولة خلال العام الحالي. وتقول «بلومبرغ»، إنه في

لندن: «الشرق الأوسط» وفرت الاقتصادات سريعة النمو في آسيا وعلى مدى عقود الفرصة لملايين الشباب لكي يعيشوا حياة أفضل من حياة آبائهم، ولكن هذا المسار الصاعد الآن يواجه الخطر مع ارتفاع معدل البطالة بين الشباب في المنطقة التي تضم أكبر كتلة سكانية تتراوح أعمارها بين 15 و24 عاماً في العالم. هؤلاء الشباب الذين بدأوا بالكاد حياتهم العملية، يقفون وظائفهم حالياً يوتيرة أسرع مما يحدث مع الأجيال الأكبر سناً؛ لأن نحو نصف هؤلاء الشباب يتركزون في أربعة قطاعات اقتصادية كانت الأشد تضرراً من جائحة فيروس كورونا المستجد، بما في ذلك قطاعات تجارة التجزئة وتجارة الجملة والتصنيع والخدمات. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن تقرير لبنك التنمية الآسيوي ومنظمة العمل الدولية، القول إن النسيان والشباب وهؤلاء الذين يعملون في أدنى السلم الوظيفي من بين الأشد تضرراً من أزمة البطالة الحالية، حيث حذر التقرير من سقوط «جيل

الصحبة النفسية للشباب، لتصبح أسوأ من أي أزمة فقدان وظائف سابقة. وأضافت أن «هذه المرة تأخر الأزمة سيكون أسوأ بسبب تعدد الضغوط التي تتزامن معها... وهذه المرة سيستمر لفترة أطول، وبالتالي سيكون التأثير أشد حدة». هذا التأثير الذي حذرت منه يونغ أصاب عائلة جيه. إم ديموانهان (22 عاماً) في العاصمة الفلبينية مانيلا، حيث اعتمد على مرتب التقاعد لوالده أثناء فترة بحثه عن عمل بعد حصوله على شهادة جامعية في علم الاجتماع. وبدلاً من العمل في مجال التصويق كما كان يتوقع، انتهى به المطاف موظفاً في مركز اتصالات. وأضاف ديموانهان، أن بعض الشركات تقول إنها علقت عمليات التوظيف لديها بسبب الجائحة، «وأنا تحت ضغط قوي نظراً لأنه لا أحد لديه دخل في الأسرة ولا يمكن أن نعتمد فقط على مرتب تقاعد والدي». وتقول «بلومبرغ»، إن كسر تلك الدائرة الشريرة التي بدور فيها ديموانهان وعشرات الملايين من الشباب في دول آسيا والمحيط الهادئ لن يكون







النادي السعودي أعلن لجوئه لـ«الاستئناف» ضد القرار

## الآسيوي للنصر: احتجاجكم مرفوض... ولن نعقب



النصر خسر احتجاجه ضد أهلية بعض لاعبي بيرسيبوليس الإيراني (الشرق الأوسط)

المدرّب برانكو لوكانة أُنباة الطلبة الإيرانية مشيراً في الوقت ذاته أنّ النادي الإيراني استغلّ المدة المنوَّحة له من الفيفا بتسجيل اللاعبين وأن إدارة بيرسيبوليس كاذبة وستواجه العديد من المتاعب في حال عدم سداد مستحقات «برانكو».

وكان المدرّب الكرواتي برانكو تقدّم بطلب مستحقاته من بيرسيبوليس الإيراني، إلا أن الأخير لم يستجب لطلباته ليجاً للفيفا للحصول عليها بصورة نظامية لكن ذلك لم يحدث وأصدر الفيفا حينها قراراً في أغسطس الماضي بمنع النادي الإيراني من تسجيل اللاعبين في حال عدم سداده المستحقات خلال ثلاثين يوماً وهي الفترة التي استغلها بيرسيبوليس وقام بتسجيل ستة لاعبين جدد.

وبحسب وسائل إعلام إيرانية متعددة أوضحت أن نادي بيرسيبوليس ربما يواجه عقوبات مضاعفة من الفيفا في حال عدم التزامه وسداده مستحقات المدرّب وقد يواجهه النادي عقوبة الهبوط لدرجة أدنى إذا ما استمر في عدم السداد.

تتنص عليه الإنظمة. وقدمت إدارة نادي النصر شكرها وتقديرها للاتحاد السعودي لكرة القدم برئاسة ياسر المسحل على جهودهم في هذه القضية. وخسر النصر مباراته أمام فريق بيرسيبوليس الإيراني في دور نصف نهائي دوري أبطال آسيا عن طريق ركلات الترجيح بعدما انتهى الوقت الأصلي والأشواط الإضافية بالتعادل الإيجابي بهدف للمثل.

وبدأت قصة احتجاج النصر بعد نهاية المباراة وخسارة الفريق وعدم بلوغه المباراة النهائية لدوري أبطال آسيا، حيث قدم النادي العاصمي مذكرة احتجاج على قانونية تسجيل الفريق الإيراني لعدد من اللاعبين رغم صدور عقوبة ضده من الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا بالمنع من التسجيل في حال عدم سداده مستحقات المدرّب الكرواتي برانكو. وكان النادي الإيراني أعلن أن تسجيله لستة من اللاعبين الجدد في الفريق جاء وفق صورة نظامية، وهو ما أكدّه وكيل أعمال

وقال النادي العاصمي عبر بيانه الصحافي: يؤكد مجلس الإدارة بقيادة الدكتور صفوان السويكت على استكمالته كافة الإجراءات النظامية في الاحتجاج المرفوع ضد فريق بيرسيبوليس الإيراني من خلال تسليم ورقة الاحتجاج خلال ساعتين بعد نهاية المباراة، ودفع الرسوم وتقديم مذكرة الاحتجاج الرسمية في غضون 48 ساعة وهي الفترة الزمنية المحددة من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وفقاً للمادة 59.

وأضاف بيان نادي النصر: وحيث إن لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد الآسيوي قد أرسلت منطوق القرار برفض الاحتجاج لأسباب موضوعية وليس كما يزعم البعض لأسباب شكلية، عليه فإن إدارة نادي النصر تؤكّد استكمالها للحقوق النظامية المكفولة باللوائح والأنظمة من خلال طلب الحيثيات ثم استئناف القرار لدى لجنة الاستئناف في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والرفع لمحكمة التحكيم الرياضي CAS في سويسرا عند الحاجة وفق ما

الرياض: فهد العيسى

أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قراراً ظهر يوم أمس الجمعة برد الاعتراض المقدم من نادي النصر السعودي ضد قانونية تسجيل لاعبي فريق بيرسيبوليس الإيراني وذلك عقب المباراة التي جمعت بين الفريقين في دور نصف نهائي دوري أبطال آسيا التي خسرها النصر عن طريق ركلات الترجيح.

وأعلن الآسيوي في بيانه الإعلامي المقتضب بأنّه رد الاعتراض بحسب المادة 59 من تعليمات دوري أبطال آسيا، موضحاً: لن يقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعمل أي تعقيب إضافي حول هذا الأمر. من جانبه أعلن نادي النصر عبر بيان صحافي بأنّه سيتجه في مساره القانوني بدأ بالاستئناف ضد القرار الصادر من لجنة الانضباط والأخلاق وذلك وفقاً للأنظمة والقوانين أمام لجنة الاستئناف في الاتحاد الآسيوي والرفع لمحكمة التحكيم الرياضي CAS عند الحاجة.

المسحل يعتمد العريفي نائباً لـ«الانضباط»

## اتحاد الكرة يقلص «أندية الأولى» ويستحدث دورياً لـ«الثالثة»



ياسر المسحل (الشرق الأوسط)

واعتمد مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم التعديلات المقدمة من رابطة الدوري السعودي للمحترفين للموسم الجديد، والمتعلقة بتبديلات لكل فريق في المباراة، حسب التعديلات الخمسة في قانون كرة القدم المعتمد من «فيفا» خلال جائحة كورونا». بالإضافة لتعديل الفقرة الثالثة من المادة 21 في اللائحة التنظيمية لمسابقات المحترفين، وذلك على النحو التالي: يجوز لكل نادٍ مشارك في المسابقة إشراك لاعبين سعوديين من اللاعبين المصنّفين في كشوفات الدرجات الأدنى من درجة الفريق الأول في كل مباراة من المسابقة، سواء كانوا محترفين أو هواة «دون حد أعلى» وذلك شرط تسجيلهم من خلال النظام الإلكتروني SPLIS.



اتحاد الكرة أعلن تقليص عدد أندية الدرجة الأولى (الشرق الأوسط)

في عضوية اللجنة. كما تم اعتماد استمرار مبادرة دعم وتمكين المدرّب الوطني للعمل الميداني مع الأندية، المقدمة من اللجنة الفنية، للموسم الجديد.

أصدرها اتحاد كرة القدم في اجتماعه الأخير: تعيين عبد العزيز العريفي الذي يشغل حالياً عضوية لجنة الانضباط والأخلاق، بمنصب نائب الرئيس، وتعيين محمد الرشيد

وأخيراً على الصعيد المسابقات المحلية التابعة لاتحاد كرة القدم السعودي، فقد أعلن الاتحاد تغيير دوري المناطق إلى دوري الدرجة الرابعة. ومن بين القرارات التي

أحدث اتحاد كرة القدم السعودي تغييرات كبيرة في المسابقات المحلية، بدءاً من الموسم المقبل، وذلك بهدف زيادة المنافسة بزيادة أعداد الفرق المشاركة في دوريات الدرجات الأدنى. وكان التغيير الأبرز هو تقليص عدد الفرق المشاركة في دوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين إلى 18 فريقاً، وذلك في اجتماع مجلس الإدارة الذي عقده الاتحاد.

واتخذ اتحاد كرة القدم برئاسة ياسر المسحل عدداً من القرارات، كان أبرزها اعتماد خطة عدد الأندية في المسابقات المحلية للموسم المقبل؛ حيث سيتم تقليص عدد الفرق المشاركة في دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى إلى ثمانية عشر فريقاً، بدلاً من عشرين فريقاً، كما هو معمول به حالياً، وذلك بدءاً من موسم 2021-2022.

وأقر اتحاد كرة القدم هبوط خمسة فرق من دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى هذا الموسم، مقابل صعود ثلاثة فرق فقط من دوري الدرجة الثانية.

وأعلن اتحاد كرة القدم عن زيادة عدد الفرق المشاركة في دوري الدرجة الثانية من 24 إلى 32 فريقاً، مقسمة على مجموعتين، اعتباراً من الموسم القادم، وذلك من خلال صعود 6 أندية من دوري الدرجة الثالثة وهبوط 4 أندية من دوري الدرجة الثانية بنهاية موسم 2021-2022.

واستحدث مجلس إدارة اتحاد كرة القدم دورياً جديداً باسم دوري الدرجة الثالثة، مكوناً من 32 فريقاً، ومقسماً إلى أربع مجموعات منطقياً، اعتباراً من الموسم القادم 2021-2022.

البدري وجوناس يتجهان لشكوى النادي

## الاتحاد يستعيد المولد... ويلعب ضحك اليوم



من تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

جدة: إبراهيم القرشي

شهدت تدريبات الاتحاد أمس عودة اللاعب فهد المولد بعد غيابه الیومین الماضیین عن المشاركة في التدريبات الجماعية إثر الإصابة الطفيفة التي تعرض لها في العضلة الضامة واستدعت إراحته، في الوقت الذي كانت التدريبات شهدت مشاركة الصربي ألكسندر بريجوفيتش بعد تجاوزه الإصابة والتي غيبته عن مواجهة الفريق الودية أمام جدة الأربعاء الماضي.

ويخوض الاتحاد اليوم ثالث مواجهاته الودية أمام فريق ضحك على ملعب النادي، وسط تطلع المدرب البرازيلي فابيو كاريلي إلى تحقيق فريضة نتيجة إيجابية مقرونة بالمستوى الفني حيث ينتظر أن يقبس مدرب الاتحاد مدى استيعاب اللاعبين للعديد من النقاط الفنية التي أوصى بها إلى جانب إمامه بقدر اللاعبين وتفهمه لتلافي الأخطاء التي وقعوا بها في المباريات الماضية.

وينتظر أن يواصل المدرب كاريلي في الودية الثالثة للفريق أمام ضحك الزج بأكبر عدد من عناصر الفريق للوقوف على إمكانياتهم الفنية وجاهزيتهم للمباريات الرسمية. وشرع مدرب الاتحاد خلال الحصص التدريبية أمس في تجهيز الثنائي الصربي بريجوفيتش وعبد المجيد السواط المنضم حديثاً لصفوف الفريق للاستعانة بهما اليوم في ودية ضحك، فيما يختم الفريق مبارياته الودية أمام الأخدود يوم 15 أكتوبر (تشرين الأول) وذلك قبل يوم واحد من

الموعد المحدد لانطلاق الموسم الجديد من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن مواصلة إدارة الاتحاد مفاوضاتها مع التونسي أنيس البدري والبرازيلي جوناس دي سوزا إلى جانب الإفواربي ويلفريد بوني للتوصل معهم لتسويات مالية تنهي ارتباطهم بصورة ودية مع النادي.

وبحسب المصدر فإن البدري وجوناس طالبوا بتسليم مستحقاتهم المالية كاملة قبل توقيعهم على أي مخالصة مع النادي، مرجحاً أن يلجأ الثنائي لرفع شكوى على النادي لدى الاتحاد الدولي «فيفا» لتسليم مستحقاتهم، في الوقت الذي يرغب الأول في فسخ عقده من طرف واحد.

وكان البدري أكد ابتعاده عن المشاركة في الموسم الرياضي الجديد عبر حسابه الشخصي بـ«انستغرام» حيث قام بحذف اسم نادي الاتحاد نهائياً من المعلومات الشخصية التي دونها بعد انضمامه. وأخرج المدرب فابيو كاريلي من حساباته الفنية للموسم الجديد اللاعب البدري، ووضعه على رأس قائمة المحترفين الأجانب الراجلين عن الفريق، بينما ربطت تقارير إعلامية اقتراب اللاعب من الانضمام للاهلي أو الزمالك المصريين. وكان البدري أيضاً مع صاحب الـ30 عاماً انضم لصفوف الاتحاد في فترة الانتقالات الشتوية الماضية 2020 قادماً من الترجي، ويرتبط بعقد مع الاتحاد حتى صيف 2022.



من استعدادات القادسية للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

المناعي: لن نكرر أخطاء الماضي في تعاقباتنا

## القادسية ينهي معسكر أهباً... ويفاوض البرازيلي بيتروس

يعلمون بشكل مستمر من أجل البحث في الأسماء المطروحة ومدى فائدة التعاقد مع أي منها دون التعجل في اتخاذ القرار. وترددت أنباء حول وجود مفاوضات لضم اللاعب البرازيلي بيتروس الذي من المرجح أن يعرضه نادي النصر على قائمة الانتقال إلا أن راتبه الشهري العالي قد يكون عائقاً أمام إتمام الصفقة، كما أن ذلك يتطلب موافقة اللاعب الذي لا يزال عقده سارياً مع النصر. وحدد المدرّب حاجاته بلاعبين في مركز المحور وصناعة اللعب بعد أن اكتفى من الناحية

الهجومية بضم أسبريا وأندريا، إضافة لبقاء ستانلي الذي كان من أبرز هدافي دوري الدرجة الأولى الموسم المنصرم. كما أن هناك عدة أسماء محلية بارزة من بينها عبد الله حَضْرِيّ وحمد اليامي، ومنحت إدارة النصر نظيرتها في القادسية الأولوية في ضم أي لاعب يود المدرّب البرتغالي فيتوريا الاستغناء عنه، حيث تمت هذه الاتفاقية أثناء عقد صفقة انتقال اللاعب الشاب خالد الغنام منتصف الموسم المنصرم حيث وقع اللاعب عقد انتقاله للنصر ويات أحد أهم

الدماء: علي القطان

المناعي: لن نكرر أخطاء الماضي في تعاقباتنا

المناعي: لن نكرر أخطاء الماضي في تعاقباتنا



دوري الأمم الأوروبية؛ إسبانيا تسعى لتعزيز صدارتها... وإيطاليا تحل ضيفاً ثقيلاً على بولندا

## ألمانيا تبحث عن الفوز الأول... ومواجهة ساخنة بين فرنسا والبرتغال

إسبانيا بتعزيز صدارته عند استقباله سويسرا. ولم يتذوق الإسبان في آخر 14 مباراة طعم الخسارة، إذ فازوا في عشر مباريات وتعادلوا أربع مرات. وستكون المباراة فرصة أمام المدرب لويس أنريكي لاختبار بعض اللاعبين الذين أشركهم الأربعاء في مواجهة البرتغال وديا صفر - صفر.

أما المنتخب البلجيكي، متصدر المجموعة الثانية برصيد ست نقاط، فيحل ضيفاً على نظيره الإنجليزي الذي يحتل المركز الثاني برصيد أربع نقاط، بعد أن أهدر نقطتين بتعاقبه السلبى أمام نظيره الدنماركي في الجولة الثانية، بعد فوزه في الجولة الأولى على نظيره الأيسلندي 1/ صفر الذي يلقي الدنمرك غداً.

وحرص غارثيث ساوثغيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي على عدم المبالغة في التوقعات، نظراً لعدم تمتع بعض اللاعبين بأفضل مستوياتهم في ظل النهاية المتأخرة لمناقصات الموسم الماضي والارتباك الذي تسببت فيه جائحة كورونا في جدول المنافسات. وقال ساوثغيت: «لم يحصل أي ناد على الراحة المرجوة، ولم يحصل أحد على الاستعدادات المرجوة قبل الموسم الجديد».

وضمن منافسات المجموعة الأولى للمستوى، يلتقي المنتخب الإيطالي المتصدر برصيد أربع نقاط، نظيره البولندي صاحب المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط وبفارق الأهداف أمام المنتخب الهولندي الذي يواجه البوسنة والنهرسك.

الأخيرة أدرك به المنتخب التركي التعادل 3/3 في المباراة الودية التي أقيمت الأربعاء، وهو ما كان المنتخب الألماني قد تعرض له أيضاً في المباراة التي انتهت بالتعادل 1/1 مع نظيره الإسباني في بداية مشواره بدوري الأمم. وتعادل المنتخب الألماني أيضاً في مباراته الثانية بدوري الأمم أمام نظيره السويسري 1/1.

ويخوض المنتخب الألماني المباراة أمام نظيره الأوكراني اليوم على أمل استعادة مذاق الانتصارات الذي أفقده في ست مباريات في سجله بدوري الأمم، حيث أخفق أيضاً في تحقيق أي انتصار في مواجهة فرنسا وهولندا خلال النسخة الأولى من البطولة. ومع ذلك، أبدى لوف الذي أراح نجوم المنتخب من لاعبي بايرن ميونخ، في مواجهة تركيا، ثقة في إنهاء سلسلة النتائج المخيبة للألماني في البطولة عبر مباراة اليوم والمباراة التالية المقررة أمام المنتخب السويسري يوم الثلاثاء المقبل. وقال لوف: «بالطبع سيكون من المهم تحقيق الفوز في المباراتين المقبلتين. سيخوض المنتخب الأوكراني المباراة بوجه مختلف. وأكد لوف أن جميع المنتخبات متحمسة للغاية لتحقيق الفوز في المباريات المقبلة».

ويستضيف المنتخب الإسباني متصدر المجموعة الرابعة نظيره السويسري ثم يلتقي المنتخب الأوكراني في المباراة التالية، ويتوقع عودة أنسو فاتي، المخالفة في صفوف برشلونة، وسيرخيو راموس إلى صفوف إسبانيا بعد غيابهما عن ودية البرتغال. ويأمل منتخب



جيريو تخلى بلاتيني في قائمة هدافي فرنسا بهدفين في الانتصار الساحق على أوكرانيا الأربعاء (أب)

مسيرته «عشرة أهداف خلال آخر 14 مباراة دولية، أنا متفائل بالاقتراب لأقصى درجة. نحن نتحدث عن تسعة أهداف أخرى. أشعر بالخير من الفخر». ودافع أندريه شيفتشينكو المدير الفني للمنتخب الأوكراني عن لاعبيه قائلاً «قدموا كل ما يستطيعون» وكانوا في مواجهة أبطال العالم، لكنه أبدى في الوقت نفسه أمله في تحقيق نتيجة أفضل أمام المنتخب الألماني المتوج بكأس العالم 2014. وأبدى يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني «خيبة أمل وانزعاج» إزاء سماح الفريق باهترزاز شبابه بهدف في الثواني

التي جمعت بينهما الأربعة. ويتوقع أن يواجه المنتخب البرتغالي مهمة صعبة أمام تالو المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو، الذي سجل هدفين الأربعاء ليرفع رصيده من الأهداف مع المنتخب الفرنسي إلى 42 هدفاً ويصعد إلى المركز الثاني في قائمة أبرز هدافي المنتخب عبر تاريخه. وتجاوز جيرو رقم ميشيل بلاتيني في القائمة، ويات يتأخر بفارق تسعة أهداف خلف تييري هنري الذي يتصدر القائمة برصيد 51 هدفاً. وقال جيرو الذي شارك مساء الأربعاء في المباراة الدولية رقم 100 في

الإنجليزي والاسكتلندي، 2/4. وكان المنتخب الفرنسي قد استهل مشواره في دوري الأمم بالفوز على نظيره السويدي 1/ صفر. ويخوض المنتخب الفرنسي منافسة يتوقع أن تكون شرسة أمام المنتخب البرتغالي ونجمه كريستيانو رونالدو على ملعب «استاد دو فرانس»، الذي شهد فوز المنتخب البرتغالي على نظيره الفرنسي ليتوج بلقب كأس الأمم الأوروبية يورو 2016. وحقق المنتخب البرتغالي أيضاً الفوز في مباراته الماضية في المجموعة الثالثة مع نظيره الإسباني سلبياً في المباراة

التي أقيمت مساء الأربعاء، علماً بأن المنتخب الأوكراني افتقد جهود حراس مرماه الثلاثة بسبب عدوى كورونا. وشهدت المباراة انضمام حارس المرمى المعتزل ألكسندر شوفكوفسكي 45 عاماً إلى قائمة المنتخب الأوكراني، وربما يتواجد ضمن القائمة مجدداً في المباراة أمام المنتخب الألماني المقررة اليوم في المجموعة الرابعة بالقسم الأول، والتي يسعى من خلالها المنتخب الألماني إلى تحقيق انتصاره الأول في البطولة. كذلك تشهد منافسات دوري الأمم المقررة اليوم

وغدا ويومي الثلاثاء والأربعاء، غياب عدد من اللاعبين عن منتخبات، منها المنتخبان

لندن، «الشرق الأوسط»

مع استئناف منافسات دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم اليوم، يتأهب المنتخب الفرنسي بطل العالم لمواجهة مثيرة أمام نظيره البرتغالي بطل أوروبا وحامل لقب البطولة، مساء غد في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثالثة بالقسم الأول، وذلك وسط استمرار تأثر المنافسات بأزمة وباء فيروس كورونا المستجد.

ويحتل لاعبو المنتخب الفرنسي بثقة هائلة بعد الانتصار الساحق على المنتخب الأوكراني في 1/7 المباراة الودية التي أقيمت مساء الأربعاء، علماً بأن المنتخب الأوكراني افتقد جهود حراس مرماه الثلاثة بسبب عدوى كورونا. وشهدت المباراة انضمام حارس المرمى المعتزل ألكسندر شوفكوفسكي 45 عاماً إلى قائمة المنتخب الأوكراني، وربما يتواجد ضمن القائمة مجدداً في

المباراة أمام المنتخب الألماني المقررة اليوم في المجموعة الرابعة بالقسم الأول، والتي يسعى من خلالها المنتخب الألماني إلى تحقيق انتصاره الأول في البطولة. كذلك تشهد منافسات دوري الأمم المقررة اليوم

رونالدو قاد شباب البرتغال في التعادل السلبى أمام إسبانيا الأربعاء (رويترز)

## ساوثغيت: المبعدون من منتخب إنجلترا أمام مهمة شاقة

بعد أن نفذ ركلة حرة من جهة اليمين وضעה كودي مدافع ولفرهامبتون في الشباك، وجاء الهدف الثالث بعد ركلة ثابتة أخرى حيث ارتقى تايرون مينغز ليقابل برأسه ركلة ركنية لتصل الكرة إلى إنغيس ويضعها بضربة خلفية في الشباك. وغاب العديد من اللاعبين عن تشكيلة الفريقين في أول مباراة دولية يستضيفها ملعب ويمبلي من دون جماهير.

لاعبين أهدافهم؛ الأولى مع المنتخب في المباراة ذاتها منذ يونيو (حزيران) 1963 ضد سويسرا. وصنع غريليش لاعب أستون فيلا، الذي شارك أساسياً لأول مرة مع منتخب بلاده، الهدف الأول من تمريرة عرضية متقنة من جهة اليمين قابلها كالفرت - لوين بضربة رأس رائعة في مشاركته الأولى مع إنجلترا. وصنع الظهير الأيمن كيران تريبيير، الذي ارتدى شارة القيادة، الهدف الثاني

وساكا لاعب أرسنال، في أول مشاركة دولية لهما من البداية. وقال المدرب ساوثغيت: «هذا هو فعلاً الدرس الأكبر لكل من هم في هذا الموقف. تريد أن تكون جزءاً من الفريق وتريد المشاركة واللعب. عندما تتردى القميص ويكون لك مكان في الفريق فيجب ألا تمنح أحداً فرصة لانتزاعه منك». وأضاف المدرب: «سعيد برؤية اللاعبين الشبان يتألقون في الفريق». وكانت أول مرة يُحرز فيها ثلاثة

وتشيلويل وسانشو عن المباراة التي أقيمت في استاد ويمبلي اللندني الشهير بعد أن خالفوا اللوائح والإجراءات الخاصة بوباء «كورونا» مطلع الأسبوع الحالي. وفي غياب هؤلاء الثلاثة أحرز مهاجم إيفرتون دومينيك كالفرت - لوين، ومدافع ولفرهامبتون وأندران كونور كودي، ومهاجم ساوثهامبتون داني إينغيس، أهدافهم الدولية الأولى بينما تألق أيضاً جاك غريليش لاعب أستون فيلا، وبوكايو

وقال غارثيث ساوثغيت مدرب منتخب إنجلترا الأول لكرة القدم، إن تامي أبراهام وبين تشيلويل وجيدون سانشو يواجهون مهمة كبيرة في سعيهم للعودة لتشكيلة الفريق بعد تألق التشكيلة التجريبية الجديدة التي استعان بها المدرب في المباراة الودية والتي انتهت بفوز إنجلترا على ويلز 3 - صفر الليلة قبل الماضية. وغاب أبراهام

لندن، «الشرق الأوسط»

قال غارثيث ساوثغيت مدرب منتخب إنجلترا الأول لكرة القدم، إن تامي أبراهام وبين تشيلويل وجيدون سانشو يواجهون مهمة كبيرة في سعيهم للعودة لتشكيلة الفريق بعد تألق التشكيلة التجريبية الجديدة التي استعان بها المدرب في المباراة الودية والتي انتهت بفوز إنجلترا على ويلز 3 - صفر الليلة قبل الماضية. وغاب أبراهام

أوروغواي تستهل مسيرتها في تصفيات المونديال بفوز ثمين على تشيلي

## ميسي يقود التانغو الأرجنتيني للفوز على الإكوادور

ببراعة ليبقي على آمال فريقه في المباراة. ورغم استمرار الأداء متوسط المستوى من التانغو عما كان عليه في الشوط الأول، ظل ميسي ورفاقه هم الأفضل في هذه المباراة خلال الشوط الثاني، ولكنهم فشلوا في ترجمة هذا إلى مزيد من الأهداف، لينتهي اللقاء بفوز المنتخب الأرجنتيني بهدف نظيف.

وفي مونتيفيديو، قاد مهاجم أتلتيكو مدريد الجديد لويس سواريز منتخب تشيلي 2 - 1، بسجله الهدف الافتتاحي من ركلة جزاء، معززاً رقمه القياسي من الأهداف الدولية في صنف منتخب الرجال، ليحتل المركز الثاني في قائمة هدافي المنتخب الأرجنتيني بهدفين. وأدرك مهاجم إنترميلان الكسيس سانشينز التعادل في الدقيقة 54؛ لكن الكلمة الأخيرة كانت لماكسي غوميز الذي أطلق تسديدة قوية من 18 متراً سكنت الشباك مانحة الفوز لمنتخب بلاده. وغاب عن منتخب الأوروغواي مهاجمه المخضرم أدنيسون كافاني (33 عاماً) المنتقل حديثاً إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي، وذلك لأنه لم يخض أي مباراة في الأشهر الستة الأخيرة. وفي مباراة ثالثة، تعادلت الباراغواي وبيرو في أسونسيون 2 - 2. سجل أنخل روميرو هدفي الباراغواي في الدقيقتين 66 و 81، وأندري كاريسو هدفي البيرو في الدقيقتين 53 و 85.

ضغط لواتارو مارتينيز على لاعبي الإكوادور بالقرب من خط منتصف الملعب، ثم خطف ميسي الكرة وتقدم بها ومررها طولية إلى لوكاس أوكامبوس المدافع باتجاه المرمى، ليتقدم الأخير داخل منطقة الجزاء؛ لكنه تعرض للإعاقة من قبل أحد مدافعي الإكوادور في الدقيقة 11. وسدد ميسي ضربة الجزاء قوية على يسار الحارس الذي فشل في التصدي للكرة، ليكون الهدف الأول للتانغو الأرجنتيني في هذه التصفيات. واستأنف المنتخب الأرجنتيني ضغطه الهجومي مع بداية الشوط الثاني، أملاً في زيادة حصيلة من الأهداف. وكاد المنتخب الأرجنتيني يسجل هدفة الثاني في المباراة في الدقيقة 48 إثر هجمة سريعة وتمريرة عرضية من الناحية اليسرى، هياها لواتارو بهدوء إلى أوكامبوس الذي قابلها بتسديدة مباشرة، ولكن الكسندر دومينغيز حارس مرمى الإكوادور تصدى لها



ميسي يحتفل بهدف الفوز على تشيلي (رويترز)

النجم الكبير ليونيل ميسي من ضربة جزاء في الدقيقة 13. وجاء الهدف عندما

للمضغط على مضيقه، وترجم المنتخب الأرجنتيني توفيقه إلى هدف التقدم المبكر بتوقيع

وقدم المنتخب الأرجنتيني عرضاً متوسط القوة في الشوط الأول، وإن تفوق على منافسه

والبرازيل، واحتفل اللاعب في هذه المباراة بمرور عام على بداية مشاركته الدولية مع المنتخب الأرجنتيني؛ حيث كانت أولى مبارياته الدولية مع التانغو عندما شارك بدلاً من المنتخب الإسباني أمام منتخب ألمانيا في التاسع من أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وسجل هدف التعادل 2 - 2 للفريق. وفي ظل استمرار أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد عالمياً، وكون أميركا الجنوبية من أكثر المناطق التي تشهد حالات الإصابة بالفيروس حالياً، تقام التصفيات في ظروف صعبة بعد تأخر انطلاقها لعدة شهور. وتتبع المنتخبات المشاركة في التصفيات إجراءات صحية صارمة لوقاية لاعبيها من التعرض للإصابة. ويستقر المنتخب الأرجنتيني وطاقمه التدريبي في مقر ملاعب الاتحاد الأرجنتيني للعبة، القريبة من مطار بوينس آيرس، ولا يغادر اللاعبون والطاقم التدريبي هذا المقر إلا لخوض المباريات.

لندن، «الشرق الأوسط»

قاد نجم كرة القدم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي منتخب بلاده إلى الفوز على نظيره الإكوادوري 1 - صفر، مساء الخميس (صباح أمس بتوقيت غرينتش) في افتتاح مسيرة الفريقين بتصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022، وذلك ضمن فعاليات الجولة الأولى من التصفيات.

وسجل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني هدفاً المباراة الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة 13 على استاد «لا بومونيرا» الأسطوري في بوينس آيرس. ويخوض المنتخب الأرجنتيني مباراته الثانية في التصفيات يوم الثلاثاء المقبل عندما يحل ضيفاً على نظيره البوليفي في لاباز. وقاد ميسي التانغو الأرجنتيني لحصد أول ثلاث نقاط في هذه التصفيات التي تقام بمشاركة جميع المنتخبات العشرة في هذه القارة، بنظام دوري من دور واحد، لتتاهل المنتخبات صاحبة المراكز الأربعة الأولى مباشرة إلى النهائيات، بينما يخوض صاحب المركز الخامس ملحقاً فاصلاً مع منتخب من قارة أخرى على مقعد آخر في المونديال.

وشهدت المباراة تألق اللاعب لوكاس أوكامبوس مهاجم المنتخب الأرجنتيني الذي خاض مباراته الدولية الرابعة فقط مع الفريق، وهي المباراة الرسمية الأولى له مع التانغو بعد ثلاث مباريات ودية أمام ألمانيا والإكوادور

مونتيفيديو، «الشرق الأوسط»

صعب لاعبو تشيلي غضبهم الحكام والمسؤولين في اتحاد أميركا الجنوبية (الكونيمبول) بعد عدة قرارات ضدهم في الهزيمة 2 - 1 أمام أوروغواي في افتتاح تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2022 في مونتيفيديو الليلة قبل الماضية. وافتتح لويس سواريز التسجيل

## غضب في تشيلي بعد قرارات ركلات الجزاء

لكن البديل ماكسي غوميز انتزع فوزاً غير مستحق لأوروغواي في الدقيقة الثانية من الوقت المحسوب بدل الضائع. وزاد غضب تشيلي بعد رفض الحكم مراجعة ركلتي جزاء لها إحداهما من لمسة يد واضحة في الدقائق الأخيرة. وهدد اتحاد اللاعبين في تشيلي باحتجاج ضد اتحاد الكونيمبول بسبب «الافتقار للمعايير الواضحة» في اتخاذ القرارات. وعبر لاعبون حاليون وسابقون عن غضبهم.

لكن البديل ماكسي غوميز انتزع فوزاً غير مستحق لأوروغواي في الدقيقة الثانية من الوقت المحسوب بدل الضائع. وزاد غضب تشيلي بعد رفض الحكم مراجعة ركلتي جزاء لها إحداهما من لمسة يد واضحة في الدقائق الأخيرة. وهدد اتحاد اللاعبين في تشيلي باحتجاج ضد اتحاد الكونيمبول بسبب «الافتقار للمعايير الواضحة» في اتخاذ القرارات. وعبر لاعبون حاليون وسابقون عن غضبهم.

وأدرك الكسيس سانشينز التعادل للفريق الضيف في بداية الشوط الثاني

وأدرك الكسيس سانشينز التعادل للفريق الضيف في بداية الشوط الثاني



فيдал نجم تشيلي شعر بالخلم (رويترز)



## رأت أن تقديمها لبرنامج عوض غيابها عن الدراما من أجل «لقمة العيش»

القاهرة: مئة عصام

قالت الفنانة المصرية منال سلامة إنها قدمت أدواراً لم تكن راضية عنها بنسبة 100 في المائة من أجل «لقمة العيش» وحبها للمهنة التمثيل، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها غير معجبة بأغلب الأعمال الفنية التي يتم تقديمها على الشاشات المصرية حالياً بسبب مضمونها الذي يهتم بالتسلية على حساب الأهداف الإيجابية، في الوقت الذي يجلس فيه الموهوبون في المنازل من دون عمل، مشيرة إلى أنها لن تطرق أبواب المنتجين من أجل عودتها للتمثيل بعد 4 سنوات من الغياب، ورأت أن تقديمها لبرنامج «حلو الكلام» عوض غيابها فنياً لكنها تحب التمثيل أكثر.

قالت الفنانة المصرية منال سلامة إنها قدمت أدواراً لم تكن راضية عنها بنسبة 100 في المائة، وستكرر الأمر مستقبلاً من أجل «لقمة العيش» و«بجانب اعتقادها أن البرنامج فرصة جيدة لتعويض غيابها درامياً منذ 4 سنوات، فإنها ترى أيضاً أنه تجربة مهمة لتقديم أشياء مفيدة وهادفة للجمهور، وتقول: «بعض الناس سيعتقدون أنني أقدم البرنامج من منطلق تعويض الغياب عن الفن وهذا شق حقيقي لا يمكن إنكاره، ولكن

وعبرت سلامة عن استيائها من أوضاع الفن المصري حالياً، قائلة «مع الأسف الفن يعيش حالة عدم اتزان لافتة، لأنه لا يتم التعامل معه على أنه صناعة ثقيلة تبني الوطن والإنسان، وأصبح ينظر إليه على أنه مجرد وسيلة للتسلية فقط، من دون أي هدف، فالفن المصري يعاني من تراجع حقيقي في المستوى، وأنا فنانة تربيت على الأصول الصحيحة للمهنة وأعسى جيداً ما المفترض تقديمه».

القائمة المصرية منال سلامة



والتي طبيعتها، وأوضحت أنها تكون سعيدة بالنقد الإيجابي لأدوارها، بينما تتحفظ بالنقد السلبي لتطوير أدائها، لافتة إلى رغبتها في تقديم أدوار جديدة من الواقع، بجانب أعمال أخرى هادفة تخاطب الأطفال. وإلى نص الحوار:

● لماذا تتعمدين الابتعاد عن وسائل الإعلام؟  
- لا أتعمد ذلك على الإطلاق؛ لكنني أفضل الحديث عن عمالي الفنية فقط، ولا أحب المتاجرة بحياتي الشخصية، واتفهم جيداً حب الناس ورغبتهم في الأطمئنان على الفنان الذي يحبونه، وهذا ما يحثني على الخروج من صمتي أحياناً لإيصال رسالة لهم لكي يطمئنون.

● قدمت شخصيات مهمة خلال مشاركاتك الفنيه؛ لكن من هي أكثر شخصية تأثرت بها؟  
- لا توجد شخصية قدمتها ولم أحبها أو أتفاعل معها بأي شكل؛ لكنني تأثرت كثيراً بشخصية «هاجر» في حكاية «أمر شخصي»، بمسلسل «إلا أنا»، وشخصية «ليلة» في مسلسل «شيخ العرب همام»، و«مريم» في «حسن ومرقص»، و«مريم» في مسلسل «السهم المارقة». كما أنني استمتعت كثيراً بالعمل مع فنانين مصريين كبار، على غرار: جحي الفخراني، و«الزعيم» عادل إمام، والراحلين محمود عبد العزيز، وعمر الشريف.

● هل تهتم بشيري عادل بدالترند «النقد الفني، سواء كان سلبياً أم إيجابياً»؟  
- اهتم برأي الناس جداً، وأتابع كل ما يكتب، سواء من الجمهور أو النقاد، وأسعد بالنقد الإيجابي الذي يشجعني على تقديم الأفضل، بينما أتعلم من النقد السلبي وأفكر فيه جيداً.

● وما الدور الذي تتمنين تقديمه مستقبلاً؟  
- توجد شخصيات كثيرة أتمنى تقديمها خلال الفترة المقبلة، شخصيات واقعية مميزة لم يسبق لي تقديمها، كما أرحب بفكرة التواصل مع الأطفال عبر تقديم عمل فني مفيد، يتضمن رسالة إيجابية وقوية تخاطب عالمهم الخاص وكل ما يدور في عقلهم.

في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها تأثرت كثيراً بشخصية «هاجر» في حكاية «أمر شخصي» بالمسلسل، وكشفت أنها تعمدت الظهور خلال مشاهد العمل من دون ماكياج، وبأزياء بسيطة، لتكون الشخصية أكثر واقعية

قالت الفنانة المصرية شيري عادل إنها لا تحب المتاجرة بحياتها الشخصية، واعتبرت أن الممثل صاحب القالب الواحد «ضعيف فنياً»، ووصفت عودتها للدراما مجدداً عبر مسلسل «إلا أنا» بأنها «قوية ومهمة»، وأكدت

## اعتبرت أن الممثل صاحب القالب الواحد «ضعيف فنياً»

# شيري عادل لـ التنريف الأوسط: لا أحب المتاجرة بحياتي الشخصية

## حوار في

القاهرة: داليا ماهر

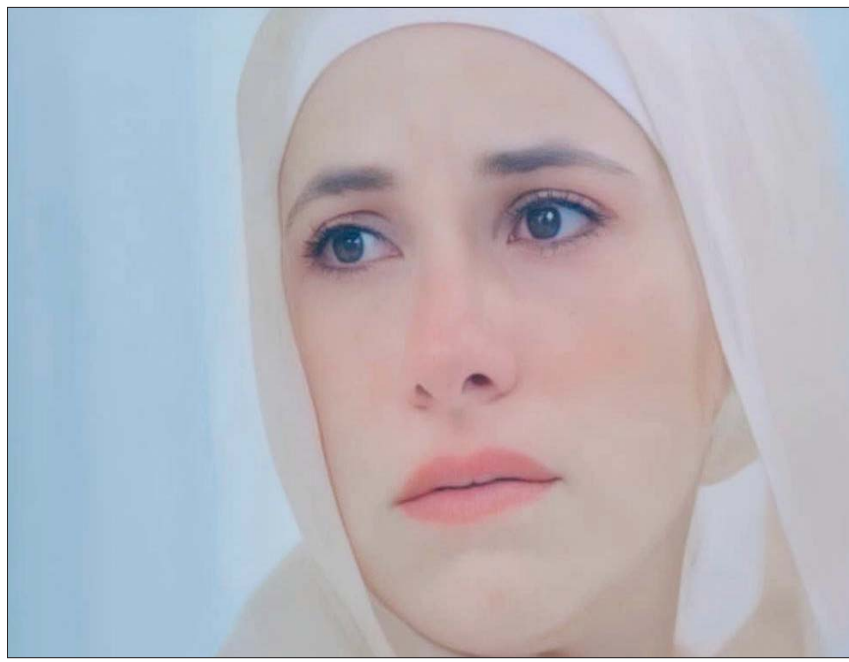
● ما الذي جذبك لتقديم بطولة حكاية «أمر شخصي» ضمن حكايات مسلسل «إلا أنا»؟  
- قصة هذه الحكاية جيدة جداً، وجاذبة لأي فنانة، كما أن فكرة المسلسل الذي يحتوي على 6 حكايات متنوعة تحت خط درامي واحد مبتكرة جداً ومميزة، حققت نجاحاً كبيراً بالأونة الأخيرة، فصناع المسلسل اهتموا بكل تفاصيله، بلخرج بشكل قوي ومنفرد من خلال 6 حكايات و6 فنانات مختلفات.

● ظهرت بشكل مختلف في المسلسل... فهل قمت بعمل استعدادات خاصة لتقديم هذا الدور؟  
- شخصية «هاجر» فيها مراحل مهمة، بداية من تعلقها بفارس الإسلام مثل أي فتاة في سنها، وإصرارها على أن

ذلك الرجل سيكون كتلة من المشاعر الفياضة والرومانسية التي تتناما، ولكنها تصدم بالطبع الذي وجدت وجدانياً ومن هنا جاء التحول الكبير في حياتها، فلم يعد لديها اختيار، فتحولت مشاعرها الجياشة ورومانسيستها المفرطة إلى إرادة قوية وإصرار على العيش بجديّة، وتحمل مسؤولية نفسها وابنتها وأهلها، بعيداً عن أوامهم الرومانسية والعواطف، لذلك استعددت جيداً للدور قبل التصوير.

● وهل تعمدت الظهور من دون ماكياج؟  
- نعم بالطبع؛ لأن شخصية «هاجر» كانت لها ملامح

وسماط خاصة، ومجرد تخلي للشخصية جعلها بعيدة كل البعد عن مظاهر التجميل المعتادة بسبب ظروفها الاجتماعية الصعبة، وقمنا بعمل بروفات وتخلينا شكل الشخصية وكيفية ظهورها بشكل يسير وفق طبيعة القصة. لذلك أشكر كل فريق



الفنانة المصرية شيري عادل في مشهد من مسلسل «إلا أنا»

والطوير الحقيقي. ● ولماذا غيبك كثيراً عن الشاشة؟  
- أنا دائماً موجودة ومتابعة جيدة للساحة الفنية، رغم انشغالي أخيراً بحياتي الشخصية؛ لكن عندما قررت الرجوع وتقديم عمل فني جديد لم أجد نفسي فيما عرض علي؛ لكن شخصية «هاجر» كانت سبباً رئيسياً لعودتي؛ لأنها مختلفة عما قدمته من قبل، فقد عشت معها لحظات لن تنسى، لحظات جديدة تماماً.

● في رأيك... هل تنحصر ملامح الفنان وسماته الشخصية في قالب واحد؟  
- أنا أرى أن الممثل صاحب القالب الفني الواحد ضعيف فنياً، فما يقدمه الفنان ليس له علاقة بشخصيته الحقيقية، فالدور هو الذي يفرض عليه نمط أداء معين ومختلف عما قدمه من



عادل على أفيش مسلسل «السهم المارقة»

عادل على أفيش مسلسل «السهم المارقة» اعتقد أن حلقات «إلا أنا» مشروع نكي جداً و«فورمات»، مختلف، ويكفي أخرى يمكن رؤيتها في 30 حلقة أو أكثر، فالتنوع مطلوب، وخصوصاً في الدراما، وأنا

العمل بعد خروج الشخصية بهذه الصورة المختلفة. ● مشاهدك في المسلسل كانت مليئة بالمشاعر المختلفة... هل تأثرت نفسياً بأحداث الحكاية؟  
- بالطبع تأثرت وجدانياً بتفاصيل حياة «هاجر»، وأحببت شخصيتها، وفي حالة عدم الاندماج مع الشخصية ساقدمها بشكل ضعيف؛ لكن «هاجر» جعلتني أعيش معها قبل التصوير وأثناء التصوير بسبب ما عرضت له.

● وما تعليقك على اتجاه بعض المنتجين لتقديم مسلسلات من 10 حلقات؟  
- القصة هي التي تحدد عدد الحلقات، فهناك أعمال لا تتحمل أكثر من 10 حلقات، وتوجد حكاية أخرى يمكن رؤيتها في 30 حلقة أو أكثر، فالتنوع مطلوب، وخصوصاً في الدراما، وأنا

## ● ظهوري من دون ماكياج أضفى مصداقية على دوري في «أمر شخصي» ● تأثرت وجدانياً بشخصية «هاجر» في مسلسل «إلا أنا»

## تزود النساء بجرعة أمل في مسلسل «من الآخر»

# ريتا حايك: نحتاج إلى أعمال درامية تعيد للمرأة هيبتها

من عليه الزمن، ولا أعرف إذا ما كانت ستيفاني مرشحة للعب دور البطولة فيه، وما أعلمه هو أنها اعتدلت عن المشاركة فيه. وفي جميع الأحوال، هذه الأمور لا أعيرها الاهتمام؛ لأنني على يقين بأن العمل قسمة ونصيب.

ولا أذيع سراً إذا قلت إن (من الآخر) شكّل عودتي إلى الشاشة الصغيرة بعد غياب. وليس المطلوب منّا تحدي الإرادة الكونية، فكل ما نقوم به من أعمال سلبية أو إيجابية تعود إلينا بشكل أو بآخر، وهو ما نعرّف عنه بدالكارما). وأنا سعيدة لأنني أشارك لأول مرة في عمل من إنتاج (الصباح إخوان)، خصوصاً أنني تلقيت العرض منهن في تاريخ عزيز على قلبي وهو 12 من شهر 12 يوم مولد ابني جورج.

فتعالت به، ومشيت قدماً في العرض، سيما أن آل الصباح (صديق ولي) حُسناني جداً على القيام بهذه التجربة، فشعرت بأنه حان الوقت لعودتي إلى الشاشة الصغيرة». وتضيف: «أنا أصلاً لا أحب التثرثرات والقال والقبل، فالأشياء الحلوة أستمتع بها، وما هو عكسها لا يهمني. وهناك عروض كثيرة قدمت لي قبلاً واعتذرت عنها بسبب حملي وولادتي ابني، واستطاعت النجاة الدبيلة عني أن تحصد النجاح المطلوب؛ فكل ما نعيشه هو مقدر لنا في رأيي».

وتروي ريتا حايك ذكرياتها حول أجواء تصوير العمل وتقول: «كل شيء كان جديداً في هذا المسلسل؛ حتى عملية تصويره.

فالجميع يعلم باننا توقعنا عن تصويره بسبب الجائحة، وهو ما ألغى عرضه في موسم رمضان 2020، فجزى العمل ضمن أجواء غريبة علينا عندما استأنفنا أزال في عمر الـ 33 سنة، وأتمنى أن نتجاوز خطورته ويصبح ذكرى عما قريب».

وأذا بعد «من الآخر» هل تحضر ريتا لأعمال جديدة؟ ترد: «هناك فيلم إيطالي بعنوان (لا ريغولا دورو) شاركت فيه، وستفتتح به السينما الإيطالية صالاتها قريباً. كما شاركت في فيلم مع المخرج ميشال كميون بعنوان (بيروت هولد أم)، تأخر عرضه بسبب الأحداث التي شهدها لبنان منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حتى انتشار الجائحة، ومتحمسة جداً لعرض سلسلة أفلام تتناول موضوع انفجار بيروت بعنوان (بيروت Life 607) لعبت في أحدها دور إيمانول التي ولد طفلها جورج في لحظة الانفجار، فكان أمراً مؤثراً جداً. استمتعت بتقديمها سيما أنه أتاح لي فرصة عيش تلك اللحظات؛ إذ كنت يومها بعيدة عن العاصمة في الجبل (15 فيلماً) على منصة «شاهد» الإلكترونية قريباً. ومن الأعمال الجميلة التي أنتظر عرضها، فيلم من إنتاج أميركي يتناول عملية الاقراض بعض الحيوانات، وأمثل فيه دور (النسر)، إلى جانب عدد آخر من الممثلات اللاتي جرت الاستعانة بهن، بعيداً عن العنصر الذكوري».

فالعنصر الذكوري هو الذي أخذ جميع احتياطاتي هما والدي؛ إذ أخاف كثيراً من نقل العدوى لهما. ولكن ما يؤكّنني هو أننا نعيش زمناً غير عادي من سن ميكرو، فانا ما أزال في عمر الـ 33 سنة، وأتمنى أن نتجاوز خطورته ويصبح ذكرى عما قريب».

● ولماذا بعد «من الآخر» هل تحضر ريتا لأعمال جديدة؟  
- نعم بالطبع؛ لأن شخصية «هاجر» كانت لها ملامح وسماط خاصة، ومجرد تخلي للشخصية جعلها بعيدة كل البعد عن مظاهر التجميل المعتادة بسبب ظروفها الاجتماعية الصعبة، وقمنا بعمل بروفات وتخلينا شكل الشخصية وكيفية ظهورها بشكل يسير وفق طبيعة القصة. لذلك أشكر كل فريق



تؤدي ريتا حايك في مسلسل «من الآخر» شخصية «ياسمين» ويعرض على شاشة «إم تي في» اللبنانية

عنده من دون حضور شركة إنتاج ضخمة ورائدة كشركة (الصباح إخوان)». ● وعمّا إذا كان اختيارها بطولة هذا العمل إثر خروج إحدى مرشحاته منه (ستيفاني صليبا) تسبب لها بإعجاب ما، توضح ريتا حايك: «هذا الموضوع

الذهبي للمرأة في نواح عدة، والدراما تعكس هذا الواقع». وعن ثنائيتها مع الممثل السوري معتصم النهار الذي تتعاون معه لأول مرة تقول: «لا شك في أن هذه الثنائية جديدة علينا نحن الاثنين؛ إذ لم يسبق أن التقينا في عمل آخر. وفي أول لقاء على دعوة عشاء أقامتته لنا لى الصباح مع بعض أصدقاء العمل، شعرت بسرعة بالتناغم بيني وبينه، فعرفت أننا سننجح في هذه الثنائية. فانا من النوع الذي يراقب كثيراً كل شاردة وواردة تحدث أمامي فتزودني بخلفية عن الشخص أمامي. وهذا التناغم رافقنا طيلة أيام التصوير، فكانت نمضي وقتاً معاً ونحن نحضر مشهد معين وتُحاور وتناقش حوله.

ومعتصم النهار ممثل مجتهد لا يمكنه إلا أن ترفع له القبعة احتراماً. كما كان الكاتب يشاركنا أحياناً جلساتنا التحضيرية هذه وتأخذ برأيه، فعنصر المناقشة بين فريق العمل مهم جداً في عملية التحضير لمسلسل».

تشر ريتا حايك إلى أن «فريق العمل يجب أن يكون متكاملًا كي يحقق النجاح، فتنجتم تحت سقفه إبداعات مخرج وكاتب وممثلين وشركة إنتاج، وهو نلمسه في (من الآخر)». ولكن ما الجهة التي تشكل لها الإغراء الأكبر للمشاركة في عمل ما؟ ترد: «المخرج طبعاً هو أكثر من يهمني في هذه المعادلة. فهو بمثابة المايسترو الذي يديروركسترا تتألف من ممثلين

أمثل بديع أبو شقرا ورلى حمادة ومانن معظم وسينيتيا صموئيل وريتا حرب... وغيرهم. وتعلق حايك: «إنها المرة الأولى التي أتعاون فيها مع ريتا حرب، وقد أجادت دورها بشكل كبير بحيث كان تأثيره علي يبقى إلى ما بعد عملية التصوير».

وتقول حايك في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «عندما بدأت قراءة نص نحو 3 حلقات من العمل، لم أكن بعد على علم بالدور الذي ساجده فيه. واكتشفت بعدها تطور أحداثه والوتيرة السريعة التي تطبعها، وأعجبت برأياسمين (أم) لأنني أنا أيضاً في حياة الواقع أم لولد. وكذلك أحببت شخصية هذه المرأة التي تبحث عن نفسها ضمن صراعات تتعرض لها. فوافقنا من دون تردد على لعب الدور، خصوصاً أنه لا يقدم قصة حب كلاسيكية؛ لا بل سيلمس المشاهد في الحلقات المقبلة جرعة الأمل التي يمكن أن تسود بدايات ونهايات علاقات عاطفية».

وعن طبيعة نهاية العمل تقول: «أعتقد أن النهاية ستكون موقفة وتلائم أحداث المسلسل لم أكن شخصياً أتوقعها. فشخصية (ياسمين) حلوة ومركبة وتبرز قدرات الأنثى بذكاء. ويمكنني القول إنني شخصياً مشتاقة لتابعة عمل بهذا المستوى بعيد الهبة للمرأة. فالشركة المنتجة (عمل الصباح إخوان) رائدة في هذا المجال وتعرف تماماً كيفية اختيار موضوعاتها بتأن وتمتاشي مع عصرنا اليوم. ونحن اليوم نعيش العصر

بيروت، فيضيان حداد

قالت الممثلة ريتا حايك إنها تستمتع بمشاهدة حلقات مسلسلها الجديد «من الآخر»؛ سيما أن أحداثه سريعة ومشوقة. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «هناك عنصران مستجdan في هذا العمل في سياق الأول في تقديم قصة حب غير عادية تحدث بين زوجين يونانيين الانفصال. أما الوجود الثاني؛ فهو قصة امرأة تناضل وبكل ثقة بالنفس لتغيير واقعها في أطر مختلفة. فتغيب غطرسة الرجل وعملية خنقة للثغرية، وتتألق بعيداً عن مشاعر الخوف والخنوع. فتبرز مطالبها بكل صراحة وتعلن عن قراراتها، وهو أمر لم يسبق أن شاهدناه بكثرة في أعمالنا العربية».

وتؤدي ريتا حايك في مسلسل «من الآخر» (يعرض حالياً على شاشة «إم تي في» اللبنانية) دور «ياسمين» الممزوجة من «ورد» (معتصم النهار) ولديهما ولد يعانى من حالة «كوما» في المستشفى. وتتوالى الأحداث بين الزوجين فتؤدي إلى تقاطع خطوط حياة مختلفة بينهما تضع كل منهما أمام طريق جديدة، ليختار كل منهما ما يناسبه.

وضمن كاميرا شارل شلالا مخرج العمل وقلم إيداد أبو الشامات وإنتاج «الصباح إخوان» ينقلنا المسلسل إلى نسخة درامية لا تشبه غيرها قليلاً وقالباً. ويتشارك في المسلسل عدد من أبرز الممثلين في لبنان،



# شكر على تعزية

يتقدم

## آل كعكي

وأقاربهم وأصهارهم وأرحامهم

بجزيل الشكر والعرفان

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك

سليمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

لمواساتهم في وفاة الفقيد الغالي

المغفور له بإذن الله

## الشيخ / عبد الإله محمد صالح كعكي

(يرحمه الله)

ويخصون بالشكر

صاحب السمو الملكي الأمير

سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

أمير المنطقة الشرقية

وصاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء

وصاحب السمو الملكي الأمير

عبد العزيز بن سعود بن نايف آل سعود

وزير الداخلية

وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وأصحاب الفخامة والسعادة

والمشايخ والأعيان ورجال الأعمال وكافة الأحياء والأصدقاء الإخوة والأخوات والأرحام

ولكل من تفضل بمواستنا وقدم واجب العزاء رجالاً ونساءً من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها

سواءً كان ذلك عبر الاتصال الهاتفي أو الفاكس أو البريد الإلكتروني أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إن شاء الله تعالى











## عالم الرياضة

### ألمانيا تبحث عن الفوز الأول... ومواجهة ساخنة بين فرنسا والبرتغال



### سمير عزالله شوايش الفكر

المسافة قصيرة جداً بين 28 سبتمبر (أيلول) و6 أكتوبر (تشرين الأول). وفاة جمال عبد الناصر في آخر قمة له حول القضية الفلسطينية، واعتقال أنور السادات في عز استعراض الانتصار العسكري الوحيد في حروب الدول العربية مع إسرائيل. خمسون عاماً والخلاف لا يزال مستعراً بين فريقين: واحد يببالغ في تصوير الهزيمة، وواحد لا يرى أهمية للنصر. والحقيقة الموضوعية ليست عند هذا، ولا عند ذلك. الحقيقة أن مصر (والعرب) هم الخاسرون؛ لأن الفريقين يُحوّلان التاريخ إلى حلبة ملاكمة، بدل إبقائه قاعة محاضرات ودروس وأبحاث، والحقيقة الأهم أن الفريقين يسبئان، في هذا الصراع الأعمى، إلى معنويات وسمعة وكرامة الفريق الأكثر أهمية، أي جيش مصر.

بدل أن يُترك للمؤرخين والمفكرين والخبراء والعلماء، تقييم أهم موعدين في تاريخ مصر الحديث منذ وصول محمد علي، يتولى الأمر جلاوزة وشتامون وقوات منقوخون بالحقد والكراهة ومصايون بمرض الاستسهال اللغفي، والمسألة أعلى بكثير. ويفهم المرء أن يدخل الجميع في الجدل الحامي بعد سنين على غياب الرجلين وغياب المشاعر العاطفية في الاتجاهين، أما بعد نصف قرن، فإن هذا المستوى من الدفاع والهجوم، فلا يليق بالرجلين ولا بالموعدين. لقد خرج 6 ملايين مصري في وداع عبد الناصر، أكبر جنازة في التاريخ، ولم يعد الرجل في حاجة إلى شتامون إضافي أو إلى شوايش فكري. ونقل السادات مصر من احزان النكسة إلى عملية عبور نادرة في الحروب. العداء له ليس عداءً وطنياً، بل سياسي. والنقاش معه ليس في 6 أكتوبر، بل في كامب ديفيد. ويقتضي التاريخ، واحترام كرامة مصر، الفصل بينهما.

لا يجوز أن تبقى مصر (والعرب) في نزاع نفسي وروحي حول أهم مرحلتين قوميتين ووطنيتين في تاريخها. كأنما الهزيمة تلغي السد العالي والسويس، أو كامب ديفيد تلغي أن أنور السادات كان خلف عبد الناصر المعين ورفيقه منذ 23 يوليو (تموز)، أو قبلها أيضاً.

لا شيء في الدنيا موصول مثل التاريخ، مهما انقطع وتقلب. أنا لا أقول إنه يجب الامتناع عن الكلام أو مناقشة المرحلتين، أنا أقول إن الفكر الميوء لا يكف عن تحطيم مصر وتخليد أخطائها وهمال منجزاتها ومعالم قوتها. فالبقاء في هذا المزاج الانهزامي البائس أسوأ من المحت عن إنجازات كاذبة. بعد 5 يونيو (حزيران) أمضيها أياماً وشهوراً وسنوات في «النقد الذاتي» بحيث لا بقي نقد ولا ذات ولا جيش ولا مشير. ولم نتوقف حتى مع ذلك العبور العظيم. ولا نزال. أن الوقت لأن يتولى تاريخ مصر مؤرخوه ومفكروه. والشوايش إسما عيل ياسين سيما ونزبليط. الحقيقة في مكان آخر.



### مستعل السديري «اللي فينا مكفيننا»

إليكم هذه الأجيبة -أي (الفزورة) التعليمية الثقافية- وذلك عندما سال الصبي والده قائلاً: يا بابا، ما هي السياسة؟ فقال الأب وقد استرخى في مقعده الوثني: دعني أحاول شرح الأمر لك ببساطة، أنا أعمل طوال اليوم لجلب المال لكم، تستطيع أن تقول إنني أمثل رأس المال، وتبدل مربيك جهداً خارقاً في خدمتنا، تستطيع أن تقول إنها تمثل الطبقة العاملة، وتدير أمك البيت وتنفق ما تحصل عليه من نقود، فهذه هي الحكومة. وكلنا نتطلع إليك وتلتفت حولك، إذن أنت الشعب، أما أخوك الرضيع فهو المستقبل.

في تلك الليلة استيقظ الصبي على بكاء شقيقه الرضيع الذي بلل نفسه، فقام ليستجد بامه فوجدها غارقة في سبات عميق يصعب إيقاظها، فذهب إلى غرفة المربية فوجد الباب مغلقاً، فنظر من ثقبه ليجد أباه (بتحاسن) معها، فلم يعرف كيف يتصرف؟ في اليوم التالي قال لأبيه: «لأن عرفت يا بابا ما هي السياسة؟ أن يستغل رأس المال الطبقة العاملة بينما الحكومة تأنم، أما الشعب ما الذي عليه أن يفعل مع مستقبل غارق في فضلاته».

ما أخيب سياسات بعض أصحاب رؤوس الأموال، ولا أقول الحكومات.

إليكم هذا السؤال الساذج: تخيلوا لو أنه كان هناك عصفور يغرد على غصن شجرة، ومر إلى جانبه أشخاص من الجنسيات الخالية، فماذا يفعل كل منهم؟ المشكلة السخيفة أن الذي طرح هذا السؤال، أجاب عنه بالنيابة عنّا، فقال:

لو كان فرنسياً يقوم بالغناء مع العصفور، أما الإسباني فيقوم بالرقص على تغريدة، أما الإيطالي فيقوم برسمه، والهندي يقوم بتقديسه ومن ثم عبادته، والياباني يقوم بصنع عصفور إلكتروني مشابه له، واليهودي يقوم بملكيته بوصفه من سلالة هدهد سليمان، والأميركي يقوم بصنع فيلم عن جميع الأشخاص الذين مروا على العصفور.

ومن جانبي أقول: لو أن العربي مَرَّ على ذلك العصفور، لخاف من إنفلونزا الطيور، والآن جاءت (كورونا)، وما عليه إلا أن يطلق ساقيه للريح -فبلا عصفور بلا تغريد بلا رقص (فالذي فينا مكفيننا).

الشهر الرابع من سنة 1966 عندما ربح (ساحب تورات) الدعوى المقامة من سلفه (مالوجي تورات) قبل 761 سنة، وكان الموضوع من له حق الأولوية خلال الاحتفالات الدينية -انتهى. ولا أريد أن اتكلم عن بعض القضايا في بعض البلاد العربية، عندما تموت سريرياً إلى أن تقوم الساعة، وكل قاض مكبر مخدته.



الممثلة الإسبانية أورا جاريديو تقف أمام المصورين لدى وصولها إلى افتتاح الدورة الـ 53 لهرجان سبتيجيس الدولي للأفلام في كاتالونيا بإسبانيا (إ.ب.)

## الروائح... إشارات ملاحية تساعد الحمام على العودة إلى المنزل



خراطئ الروائح ترشد الحمام (رادولفزيل)

باحثة ما بعد الدكتوراه في معهد «ماكس بلانك» للكيمياء، والمؤلفة الأولى للدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد أول من أمس، فقد «أظهرت النتائج أن الحمام يبشئ خريطة شمعية بناءً على توزيع الروائح البيئية التي لاحظوها على مدى عدة أشهر في قفص الطيور في المنزل، ثم يتم استخدام هذه المعرفة كبوصلة عند نقطة العودة إلى الوطن من مواقع غير مالوفة».

متراً، وهو متوسط ارتفاع الحمام الطائر. وقام العلماء بدمج المعلومات التي جمعوها خلال الحملات الميدانية مع مسارات «الجي بي إس» التي تم الحصول عليها من الطيور التي تم إطلاقها، وهكذا قاموا بتوليد عديد من التدرجات الكيميائية المكانية الإقليمية والأفقية والمعمودية التي يمكن أن تشكل أساساً لخريطة الشم. ووفق تورا زانوني، وهي

تدرجات كيميائية إقليمية قابلة للملاحة في الهواء، وتم نشر نتائج دراستهم في العدد الأخير من دورية «ساينتيфик ريبوتيز». وخلال المهمة العلمية التي جرت في عامي 2017 و2018 في منطقة توسكانا الإيطالية، قاس الباحثون مجموعة من المركبات العضوية المتطايرة المحمولة جواً على مدى أشهر في قفص منزل الحمام؛ حيث تتبع بعض هذه المركبات التي الأشجار، ورائحة الصنوبر التي

القاهرة، حازم بدر

يمكن لعديد من أنواع الطيور أن تجد طريقها إلى المنزل، حتى بعد إحضارها إلى أماكن بعيدة أو غير مالوفة. وأظهر أكثر من 40 عاماً من الأبحاث التي أجريت على الحمام الزاجل، أن الروائح البيئية تلعب دوراً مهماً في هذه العملية، ومع ذلك، فإن الهوية الكيميائية لهذه الروائح ظلت لغزاً. وحدد فريق دولي ألماني من العلماء من معهد «ماكس بلانك» للكيمياء بـ«ماينز»، وسلوك الحيوان بـ«رادولفزيل» و«جامعتي» «كونستانز» و«ماينز»، بالتعاون مع جامعة «بيزا» في إيطاليا، إشارات ملاحية كيميائية محتملة يمكن أن يستخدمها الحمام الزاجل. وبناءً على البيانات التي تم جمعها، تمكن الباحثون أيضاً من إنشاء خرائط شمعية إقليمية ولانبعثات البرية والمركبات الحيوية والهواء المخلط الذي انشأه البشر، واتبعوا وجود

## «الباليه» الملكية البريطانية تنفض غبار العزل وتقدم عروضها عبر الإنترنت



الراقصة آنا روز أوسوليفان خلال عرض في لندن (رويترز)

نقدم أي عروض». وأضاف، أنه مرة أخرى إلى خشبة هذا المسرح العريق... وقال كيفن أوهر، مدير فرقة الباليه الملكية «بصراحة... إنه وضع سبي بالفعل لدار الأوبرا». وأضاف «يجب أن نقدم عروضاً... لقد فقدنا على ما اعتقد ثلاثة من كل خمسة جنيهاً لأننا لا

وهو راقص رئيسي في الفرقة الملكية، و«رويترز»، «كانت سبعة أشهر من الطاقة المكتوبة والحماس لمزيد من التطوير». وأضاف «هذا هو الهدف من كل التدريب الذي قمنا به... أن نُؤدي ونقدم هذا الفن. وتوقفنا عن فعل ذلك لفترة طويلة للغاية يتسبب حقاً في الكثير

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد توقف دام سبعة أشهر بسبب «كوفيد - 19» عادت فرقة الباليه الملكية، أكبر فرقة باليه في بريطانيا، إلى جمهورها أمس وقدمت عرضاً عبر الإنترنت مزج بين الرقص الحديث المغمم بالمرح وأعمال كلاسيكية، مثل روميو وجوليت ودون كيخوته. وقد سمح لما يصل إلى 500 مدعو بحضور عرض فرقة الباليه الملكية، ومعظمهم من الأقارب، وكبار العاملين، والطلاب، وغيرهم.

وكانت قد وجهت القيود المفروضة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد ضربة قوية لفنون الأداء في شتى أنحاء العالم، حيث لا تزال المسارح وقاعات الحفلات خاوية منذ أشهر، وأصبحت ثلاث ساعات الموسيقيين والممثلين والراقصين عالقين في منازلهم. وفي بث مباشر استمر ثلاث ساعات من دار الأوبرا الملكية في وسط لندن، انتقل نحو 70 راقصاً بين روميو وجوليت، وبحيرة النجم، ودون كيخوته، وصولاً إلى باليه إيليت سينكوبيشنز لكينيث كامبيلان. وقال مارسيلينو سامبي،

## هاري وميغان يتوصلان لتسوية مع وكالة التقطت صوراً لابنهما



الأمير البريطاني هاري وزوجته ميغان (رويترز)

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

توصل الأمير البريطاني هاري وزوجته ميغان إلى تسوية مع وكالة لتصوير المشاهير كانت قد التقطت صوراً لابنهما في المنزل دون إذن، وذلك حسبما ورد في وثائق قضائية. وكان دوق ودوقة ساسكس قد أقاما دعوى قضائية في يوليو (تموز) قالا فيها، إن عدداً من مصوري المشاهير استخدموا طائرات مسيرة وطائرات هليكوبتر للتقاط صور «غير قانونية» لابنهما أرثشي وهو في مقر إقامة الأسرة في كاليفورنيا عندما كان عمره 14 شهراً. وجاء في الوثائق المقدمة إلى المحكمة العليا بمقاطعة لوس أنجليس، أن وكالة التصوير «إكس 17»

وافقت على وقف نشر الصور التي يظهر فيها أرثشي مع جدته لامة في حديقة داخل مقر إقامة الأسرة، كما وافقت على تسليم الصور الأصلية وجميع النسخ الخاصة بها. كما قدمت الوكالة اعتذاراً إلى الأسرة، حسب «رويترز». وقالت «نعتذر لدوق ودوقة ساسكس وابنتهما عن الإزعاج الذي تسببنا فيه... أخطأنا عندما عرضنا هذه الصور، ونعتهد بالا نفع ذلك نانية». بعد أن نقلت الزوجان عن أدوارهما الملكية في نهاية مارس (آذار). وانتقلت الأسرة إلى خارج بريطانيا مع تزايد العداء للتغطية الإعلامية المكثفة لحياتها الخاصة.